الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة

و زارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

رقم:.....

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

العنوان:

دور أساتذة التربية البدنية و الرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية بالتعليم الابتدائي

–دراسة ميدانية على مستوى جميع المدارس الابتدائية لدائرة طولقة بولاية بسكرة–

إعداد الطالب:

- بسعودي محمد الطاهر

إشراف:

- د. قدور عزالدين

السنة الجامعية: 2024/2023

اهداء

إلى أطهر قلبين في حياتي... والديَّ العزيزين.

إلى جموع الأقارب والأصدقاء

أهديكم بحثي، وأدعو الله أن يحوز إعجابكم.

شكر وتقدير

نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث

سواء من قريب أو من بعيد، كما يسعدنا أن نتقدم بأسمى التقدير وجزيل الشكر

إلى الأستاذ المشرف * قدور عز الدين* الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة

التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث، ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير

إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة.

المحتويات	الصفحة
اهداء	ب
شكر وتقدير	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ط
قائمة الاشكال	ي
قائمة الملاحق	ي
الملخص باللغة العربية	ك
مقدمة الدراسة	1
الجانب التمهيدي	5
1 إشكالية البحث	6
2 فروض الدراسة	7
3 اهداف البحث	8
4 أهمية البحث	8
5 حدود الدراسة	9
6 مصطلحات البحث ومفاهيمه	9
7 الدراسات السابقة والمرتبطة	11
8 التعليق على الدارسات السابقة	15
الجانب النظري	17
الفصل الأول: أستاذ التربية البدنية والرياضية	18
تمهيد	19
1. أستاذ التربية البدنية والرياضية:	20
1.1. تعريفه	20
2.1. شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية	21
3.1.الصفات والخصائص الواجب توفرها في الأستاذ:	22
1.3.1.الخصائص الجسمية	23

2.3.1 الخصائص العقلية والمعرفية	26
3.3.1 الخصائص السلوكية والخلقية	28
4.1 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:	30
1.4.1 واجبه نحو اوجه النشاط الرياضي بالمؤسسة التعليمية:	31
1.1.4.1 واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في البرنامج التعليمية	31
2.1.4.1 واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الداخلي	34
3.1.4.1 واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الخارجي	37
2.4.1 واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في المحيط:	38
1.2.4.1 المساهمة في تشجيع الممارسة الجماهرية	39
2.2.4.1 المساهمة في الرياضات النخبوية	39
3.2.4.1 ان يكون المصلح الاجتماعي الرياضي الصالح	40
5.1 أستاذ التربية البدنية والموهبة الرياضية	40
6.1 دلائل خاصة بالبحث والتوجيه الرياضي للمواهب الرياضية	41
1.6.1 طرق البحث والتوجيه الرياضي للموهوبين	41
1.1.6.1 الطريقة الطبيعية	41
2.1.6.1 الطريقة العلمية	41
خلاصة	42
الفصل الثاني: اكتشاف المواهب الرياضية	43
تمهيد	44
1. الموهبة	45
1.1. مفهوم الموهبة	45
2.1. تعريف الموهبة	46
3.1. أنواع الموهبة	47
1.3.1 الموهبة العامة	47
2.3.1 الموهبة الخاصة	47
4.1 الطفل الموهوب	47
2. الموهبة الرياضية	48
1.2 مفهوم الموهة الرياضية	48
2.2. تعريف الموهبة الرياضية	49
3.2 أنواع الموهبة في المجال الرياضي	50

1.3.2 الموهبة الحركية العامة	50
2.3.2 الموهبة الحركية الرياضية	51
4.2 الموهوب الرياضي	51
5.2 تعريف الموهوب الرياضي	51
6.2. خصائص وصفات الموهوبين رياضيا	52
3. اكتشاف المواهب الرياضية	53
1.3. العوامل الأساسية لاكتشاف الموهبة الرياضية	54
1.1.3.العوامل الانتربومترية	54
2.1.3.خصائص اللياقة البدنية	54
3.1.3. الخصائص التقنية والحركية	54
4.1.3.قدرة الاستيعاب والتعلم	54
5.1.3. المراقبة الذهنية	55
6.1.3. العوامل النفسية	55
7.1.3. العوامل الاجتماعية	55
2.3. محكات تحديد الموهبة الرياضية	55
3.3. طرق البحث عن المواهب الرياضية	56
1.3.3. الطريقة الطبيعية	56
1.3.3. الطريقة العلمية	56
4.3. تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية	57
1.4.3 طرق تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية	57
2.4.3. مبادئ تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية	58
5.3. العناصر المساعدة في اكتشاف المواهب الرياضية	59
1.5.3. دور أستاذ التربية البدنية في اكتشاف المواهب	59
2.5.3 دور المدرسة في اكتشاف المواهب ورعايتها	60
3.5.3 دور الاسرة في اكتشاف ورعاية الموهوبين الرياضيين	61
6.3. الصعوبات التي تواجه عملية اكتشاف وتشجيع المواهب الرياضية	61
خلاصة	62
الفصل الثالث: المدرسة الابتدائية ومرحلة الطفولة	63
تمهيد	64
1.المدرسة الابتدائية	65

1.1 مفهوم المدرسة الابتدائية	65
1.1.1 مفهومها بالنسبة للفرد	65
2.1.1 مفهومها بالنسبة للمجتمع	66
3.1.1 مفهومها بالنسبة للمدرسة نفسها	66
2.1 خصائص المدرسة الابتدائية	66
3.1 مهام المدرسة الابتدائية	66
4.1 اهداف المدرسة الابتدائية	67
5.1 الإمكانيات الرياضية في المدرسة الابتدائية	68
1.5.1 تعريفها	68
2.5.1 أهميتها	68
3.5.1 نقص الإمكانيات	69
2. الطفولة	71
1.2 تعريف الطفولة	71
1.1.2 الطفل في اللغة	71
2.1.2 الطفل في الاصطلاح	71
2.2 مفهوم الطفولة	71
3.2 خصائص ومراحل النمو الحركي عند الطفل	72
1.3.2 مرحلة الطفولة من 6-9 سنوات	73
1.1.3.2 الخصائص الفيسيولوجية	73
2.1.3.2 الخصائص النفس الحركية	73
3.1.3.2 الخصائص النفسية	74
4.1.3.2 الخصائص الاجتماعية	74
2.3.2 متطلبات النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة	74
3.3.2 مرحلة الطفولة المتأخرة من 9-12 سنوات	76
4.3.2 مطالب النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة	77
1.4.3.2 مطلب التعلم الدور الجنسي	79
5.3.2 خصائص ومظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة	79
4.2 احتياجات الطفل من النشاط الحركي في المرحلة الابتدائية	87
5.2 صعوبات فهم نفسية الطفل	88
6.2 التعاون في تربية الطفل بين الاسرة والمدرسة	88

7.2 اللياقة البدنية والحركية لطفل المرحلة الابتدائية	89
8.2 التأثير العام لبناء المستوى الحركي على تطور مرحلة الطفولة	91
9.2 العمليات الارتقائية في مرحلة التعليم الابتدائي	93
الجانب التطبيقي	95
الفصل الرابع: منهجية البحث والإجراءات الميدانية	96
تمهيد	97
1. الدراسة الاستطلاعية	98
2. منهج الدراسة	98
3. مجتمع وعينة الدراسة	98
1.3 مجتمع الدراسة	98
2.3 عينة الدراسة	98
4. أدوات جمع البيانات	99
1.4 أداة الدراسة	99
2.4 بناء أداة الدراسة	99
5. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	99
1.5 صدق الأداة	99
2.5 ثبات الأداة	100
6. متغيرات الدراسة	101
1.6 المتغير المستقل	101
2.6 المتغير الثابت	101
7. الأساليب الاحصائية	101
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	103
تمهيد	104
1. عرض وتحليل عينة الدراسة	105
1.1 متغير الجنس	105
2.1 متغير السن	106
3.1 متغير المستوى التعليمي	107
2. عرض وتحليل نتائج الدراسة	108
1.2 طريقة تصحيح الأداة	108
خلاصة	113

الفصل السادس: مناقشة وتفسير النتائج	114
1. مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات	115
1.1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	115
2.1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	115
2. مناقشة وتفسير الفرضية العامة	116
الاستنتاجات	116
التوصيات	117
خاتمة	118
قائمة المصادر والمراجع	121
الملاحق	129
الملخص باللغة الانجليزية	138

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول رقم(01): يوضح ثبات الاستبانة بمعامل ألفاكرونباخ	100
جدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	105
جدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	106
جدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	107
الجدول رقم (05): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الكفاءة العلمية للأستاذ	110
الجدول رقم (06): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الأنشطة اللاصفية	112

قائمة الاشكال

الشكل	الصفحة
شكل رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	105
شكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	106
شكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	108

قائمة الملاحق

الملحق	الصفحة
ملحق رقم (01): الاستبيان بصورته الأولية	130
ملحق رقم (02): قائمة السادة المحكمين	133
ملحق رقم (03): الاستبيان بصورته النهائية	134

الملخص باللغة العربية

بسعودي محمد الطاهر "دور أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية بالتعليم الابتدائي"، دراسة ميدانية على مستوى جميع المدارس الابتدائية لدائرة طولقة بولاية بسكرة، مذكرة ماستر جامعة بسكرة، 2024، المشرف: قدور عزالدين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "دور أساتذة التربية البدنية و الرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية بالتعليم الابتدائي" ، و التعرف على اختلاف أراء أفراد عينة الدراسة حول دور أساتذة التربية البدنية و الرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية بالتعليم الابتدائي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، و تكونت عينة الدراسة من (29) أستاذ في تربية بدنية و الرياضية، تم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، و استخدم الباحث أداة الاستبانة تكونت من (16) فقرة توزعت على محورين، و تكون كل محور من 8 فقرات، و قد أسفرت نتائج الدراسة أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور في عملية اكتشاف المواهب الرياضية بالتعليم الابتدائي، كما أن للكفاءة العلمية للأستاذ و للأنشطة اللاصفية مساهمة كبيرة في اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضياً .

الكلمات المفتاحية:

أستاذ التربية البدنية والرياضية – اكتشاف المواهب الرياضية – التعليم الابتدائي

مقدمة الدراسة

مقدمة الدراسة:

تواجه التربية البدنية و الرياضية كمادة تعليمية مفاهيم وتصورات خاطئة متداولة بين الناس عموما، وفي الوسط التربوي خصوصا، حيث ساد الاعتقاد على أنها تعمل على تقوية الأجساد و أداء تمرينات و حركات رياضية ، و بذلك تعددت تسمياتها ، حتى في جدول التنظيم التربوي للمؤسسات التعليمية ، فمنهم من يطلق عليها مصطلح الرياضة البدنية ، و منهم من يكتفي بالرياضة ، و البعض الآخر لا يفرق حتى بين التربية البدنية و الرياضية كمادة و النشاط الرياضي المكمل ، الذي يعتمد على اكتشاف المواهب لتكوين فرق تنافسية بالإضافة إلى المعتقد الذي يرى أنها مضيعة للوقت ، وتشغل الطفل عن الدراسة.

إن التربية البدنية والرياضية تلعب دورا أساسيا إلى جانب المواد الأكاديمية الأخرى في تحقيق أهداف التربية العامة، فهي تساعد إلى حد كبير في صقل المواهب العقلية والنفسية وتهذيب العادات المكتسبة، حيث أنها تعود التلميذ على الحركة والمنافسة المنظمة وتدربهم على ضبط النفس والشجاعة، وقد جاء في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: " إن التربية البدنية والرياضية مادة تعليمية تهدف إلى تطوير السلوكيات الحركية والنفسية والعقلية والاجتماعية للطفل من خلال الحركة والتحكم في الجسم. **(الجريدة الرسمية،2013، ص 5)**

وفي عصرنا هذا أصبحت التربية البدنية والرياضية في النظام التربوي على رأس أي إصلاح تربوي أو رياضي لدى جميع الدول من أجل اكتشاف التلاميذ الموهوبين الرياضيين وجعلت قاعدة للاكتشاف والانتقاء الرياضي في الوسط المدرسي، حيث أدرجت في جميع المراحل التعليمية وأعدت لها المناهج ووفرت لها الوسائل اللازمة لإنجاح الممارسة الرياضية من خلالها في الوسط التربوي، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي التي تعتبر القاعدة الأساسية لاكتشاف المواهب الرياضية، نظرا لخصوصية المرحلة العمرية بالنسبة للتلاميذ حيث أن هناك بعض الرياضات يبدأ فيها الاكتشاف والتخصص الرياضي في سن 06 سنوات

كالجمباز والسباحة، كما أن أغلب الرياضات تبدأ عملية الاكتشاف والانتقاء في سن (09 –12) سنة، وهذه المرحلة حسب مروان عبد المجيد: (تسمى مرحلة الطفولة المتأخرة) ، وهي المرحلة الثانية في التعليم الابتدائي وتسمى الطور الثاني، وفيها الصف الثالث والرابع والخامس.**(إبراهيم ، 2002، ص 10)**

في إطار الإصلاحات التي قامت بها الدولة الجزائرية اهتمت بمادة التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية، وجعلتها مادة إجبارية خاصة على مستوى التعليم الابتدائي، حيث أصبحت ممارستها ضرورة ملحة خاصة في إطار التوجه الرياضي الجديد للدولة من خلال سياسة اكتشاف المواهب انطلاقا من الوسط المدرسي خاصة في حصص التربية البدنية ومختلف المنافسات المدرسية، وذلك بإنشاء المدارس الرياضية ومختلف الأقسام الدراسية التي تعتنى بالتلاميذ الموهوبين رياضيا.

إن التوجه لاكتشاف المواهب الرياضية من خلال حصص التربية البدنية و الرياضية عملية بالغة الأهمية لاختصار المسافة على المواهب للبروز مبكرا وتحقيق الانجاز الرياضي، حيث تعتبر مرحلة الطور الثاني أنسب مرحلة حسب إجماع أغلب الباحثين، حيث يقول في هذا الاتجاه "إبراهيم رحمة" : " إن مدرس التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي والذي غالبا ما يكون المدرب يلعب الدور الأساسي لإتمام هذه العملية، وذلك بحكم تواجده مع الأطفال خلال الحصص المعدة الدروس التربية البدنية، فيوجه الدعوة لمن يضن أنهم الأفضل من غيرهم، ومن الممكن أن يقوم أحيانا ببعض الاختبارات الميدانية لهذا الغرض". **(رحمة، 2008، ص10).**

إن البحوث التربوية التي تناولت التربية البدنية والرياضية ومختلف أنشطتها على مستوى التعليم الابتدائي قليلة لدخول التربية البدنية للطور الابتدائي حديثة، لذا كان من الجدير البحث في إطار التخصص الدراسي احببنا الخوض في غمار هذا الموضوع: دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية بالتعليم الابتدائي."

سنقسم دراستنا هذه الى ثلاث جوانب جانب تمهيدي، جانب نظري وآخر تطبيقي، فأما الجانب التمهيدي يبرز فيه الباحث مقدمة البحث واشكالية الدراسة وفرضياتها واهميتها البحث بهدف فهم موضوع البحث وازالة اللبس على بعض المصطلحات والمفاهيم والتطرق إلى سرد بعض الدراسات المشابهة والمرتبطة بالبحث وبعض نتائجها لتكون دافعا وسندا للخوض في غمار هذه الدراسة العلمية، ويشتمل الجانب النظري كذلك على ثلاث فصول كما يلي:

_ الفصل الأول: أستاذ التربية البدنية والرياضية.

_ الفصل الثاني: اكتشاف المواهب الرياضية.

_ الفصل الثالث: المدرسة الابتدائية ومرحلة الطفولة.

واما الجانب التطبيقي فيشمل على ثلاث فصول كما يلي:

_ الفصل الرابع: منهجية البحث والإجراءات الميدانية.

_ الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

_ الفصل السادس: مناقشة وتفسير النتائج.

الجانب

التمهيدي

1 إشكالية البحث:

أصبحت المجتمعات على اختلاف درجات تقدمها تولي أهمية كبرى لاكتشاف ورعاية الموهوبين و المتفوقين في مختلف المجالات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية و الرياضية...الخ، فأولئك يمتلكون قدرات مميزة يجب متابعتها و تنميتها، فهم يمثلون قطاعا مهما، فالموهبة و التفوق يعدان من أهم أسس التقدم الحضاري، حيث أن الزيادة في عدد المبدعين والمفكرين و العلماء يعد من مقومات الأمم، فالأمم التي لا تستطيع أن تحدد قدرات الموهبة والإبداع لدى أبنائها و لا تشجعها لن تجد نفسها في موكب التقدم و التطور يقول "حسن سعيد العزة": " الثروة البشرية تمثل الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات أن من يوصف الموهوبين في أي مجتمع هم القلب النابض و العقل المفكر له، نظرا لأهميتهم البالغة وأثرهم الفاعل و الإيجابي في مواجهة التحديات".**(العزة،2000، ص65)**

وفي المجال الرياضي يعتبر اكتشاف و رعاية الموهوبين الرياضيين حسب" يحيى السيد": " ليس ترفا فكريا أو ممارسة تربوية زائدة عن الحاجة، بل هي عملية جوهرية في أي نظام تربوي سليم يدعوا إلى التطوير و التحديث لتحقيق الأهداف المنشودة، وأن رعاية هؤلاء الموهوبين ودعم المبدعين منهم مطلب قومي و واجب، حيث أن تقدم أي دولة في المجال الرياضي و حصولها على البطولات الرياضية دليلا عمليا على استقرارها و تطورها، فالاهتمام بالرياضيين وتطوير قدرات المبدعين منهم و رعايتهم، يساهم بلا شك في تقدم مستواهم و سيدفعهم لتحقيق الفوز والانتصار في المسابقات الدولية والعالمية ".**(السيد،2004، ص6)**

مرحلة التعليم الابتدائي تعتبر المرحلة المناسبة لاكتشاف الموهوبين رياضيا انطلاقا من مختلف الأنشطة الرياضية، يقو ل "مجيد خدايش":" هي المرحلة الأساسية في البناء الحركي، وهي أغنى مرحلة

لاستيعاب الواجب الحركي والتي تتطور فيها المهارات الرياضية، وبناء المستويات، وهذه المرحلة تعد مرحلة الإعداد للبطولة، من أجل إيصال اللاعب إلى المستويات العليا يتطلب ذلك عملا متواصلا لفترة زمنية طويلة ولهذا نجد من الضروري أن يبدأ الاختيار واكتشاف المواهب الرياضية مبكرا".**(خدايش اسد،2010، ص39-40)**

وانطلاقا مما سبق وخاصة بعد توظيف خرجي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كأساتذة لحصة التربية البدنية كان من الأهمية دراسة موضوعنا:" دور أساتذة في اكتشاف المواهب الرياضية التعليم الابتدائي."

ومن خلال ما تم عرضه يمكننا طرح التساؤلات التالية:

1-1 التساؤل الرئيسي:

- هل يساهم أساتذة التربية البدنية في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي؟

1-2 التساؤلات الجزئية:

1- هل تساهم الكفاءة العلمية للأستاذ في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي؟

2- هل تساهم الأنشطة اللاصفية في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي؟

2 فروض الدراسة:

من خلال تساؤلات البحث يمكن صياغة الفرضيات التي من شأنها المساهمة في إنجاز هذه الدراسة من خلال اختبارها والتوصل إلى الحقائق، ومن هنا يمكننا صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

2-1 الفرضية الرئيسية:

- يساهم أساتذة التربية البدنية في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي.

2-2 الفرضيات الجزئية:

1-تساهم الكفاءة العلمية للأستاذ في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي.

2-تساهم الأنشطة اللاصفية في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي.

3 اهداف البحث:

-التحقق من الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية و الرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية.

- الاطلاع على واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

- إبراز أهمية اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا مبكرا.

- .معرفة مدى إدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية لعملية اكتشاف المواهب الرياضية.

- التعرف على المشاكل والعراقيل التي يعاني منها التلاميذ الموهوبين رياضيا وكيفية تجاوزها.

- توضيح مدى أهمية ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

- إبراز مدى أهمية المرحلة المدروسة في اكتشاف المواهب الرياضية.

4 أهمية البحث:

تتضح أهمية هذا البحث من خلال الدور الذي تلعبه دروس الرياضة المدرسية للتعليم الابتدائي في الكشف عن القدرات والمواهب الرياضية لدى التلاميذ، قصد توجيهها والاهتمام بها ضمن النوادي الرياضية، حيث نجد نقص في البحوث التي تطرقت لمثل هذه المواضيع خصوصا وأن مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي شرع في تدريسها ابتداء من هذه السنة الدراسية أستاذة مختصون في التربية البدنية والرياضية، وعليه سنحاول بناءاً على هذه المستجدات الوصول الى الحقيقة والواقع المعاش الذي تعيشه الرياضة المدرسية في الطور الابتدائي.

5 حدود الدراسة:

اشتمل البحث على المجالات التالية:

5_1 المجال البشري:

شملت الدراسة فئة أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي العاملين على مستوى دائرة طولقة.

5_2 المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2023/2024، وتحديدا من بداية شهر جانفي 2024 الى غاية نهاية شهر ماي 2024.

5_3 المجال المكاني:

تم اجراء الدراسة بالمدارس الابتدائية لدائرة طولقة.

6 مصطلحات البحث ومفاهيمه:

6-1 أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعرف أستاذ التربية البدنية والرياضية على أنه ذلك الشخص المتزن والمحافظ، يميل إلى التخطيط ويأخذ شؤون الحياة بالجلدية المناسبة يحب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه ولا ينفعل بسهولة ويساعد التلميذ على تحقيق تحصيل علمي جيد، دائم الحركة والنشاط كما يساعد الأخريين على بناء شخصيتهم السليمة السوية .**(عزمي،2002، ص56)**

ب -إجرائيا: هو الشخص القائم على تدريس حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

6-2 الاكتشاف:

يعرفه" فاينـاك": عملية الملاحظة لأشياء أو تصرفات خارقة للعادة يقوم بها كائن بشري". **(EDGAR THIL, 2000, p326)**

أما في المجال الرياضي فالاكتشاف حسب "جودت عزة": هو التعرف على ما هو مخبأ من أجل معرفة ما إذا كان بعض الأفراد يمتلكون حظوظا في اكتساب قدرات ملائمة لتحقيق نتائج ذات مستوى

عالي، الشيء الذي يتطلب نوعا من الوقت وهذا حسب الرياضة الممارسة، فالفرد الذي يمتلك موهبة رياضية ما يمكن تميزه بخاصية الإمكانية في التطور إذا ما حظي بالعناية. **(جودت عزة عبد الهادي،2000، ص11)**

ويضيف "فايناك": "عن اكتشاف الموهبة الرياضية أنه الاختيار الجاري بين الرياضيين من طرف المؤسسات المخولة لذلك في مختلف المستويات بهدف تسهيل تطور الموهبة وتشجيعها". **(WEINEK, 2000, p89)**

6-3 المواهب:

يعرفها "فايناك": هي جملة الاستعدادات والقدرات العامة المميزة للرياضي، من تقنيات أداء ومهارات ذات المستوى العالي المتميزة التي تبلغ أعلى مدى من التطور من خلال المراقبة والمتابعة البيداغوجية المستمرة.**(JURGIE WEINEK,p89)**

ويضيف:" الموهبة الرياضية هي حالة استثنائية متناهية في الأداء التقني مقارنة مع الحالات الأخرى".

والموهبة الرياضية هي امتلاك قدرات في اختصاص رياضي او اكثر دون تدريب رياضي مسبق مع امكانية التطور من خلال التدريب.

6-4 التعليم الابتدائي:

يقول "محمد سلامة": "يطلق عليه أيضا التعليم الأساسي وهي المرحلة التي يقابلها في المرحلة العمرية مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة التي تمتد من سن السادسة حتى الثانية عشر وهي مرحلة حاسمة في حياة الطفل، حيث ينتقل من محيط الأسرة إلى محيط المدرسة". **(غياري،2006، ص59)**

7 الدراسات السابقة والمرتبطة:

7-1 / الطيب قيدوام: **دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي**، (2014/2013)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية لتربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله –زرالدة –جامعة الجزائر 3.

– **مشكلة البحث:** هل حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي تساهم في اكتشاف المواهب الرياضية؟

– **هدف البحث:** التحقق من الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية.

– **فرض البحث:** حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

– **منهج البحث: الو**صفي

– **عينة البحث:** 102 أستاذ، موزعون على ثلاث ولايات، باتنة، بسكرة، قسنطينة.

– **أداة البحث** :الاستبيان.

– **أهم نتيجة توصل لها البحث:** التربية البدنية والرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي لا تساهم في اكتشاف المواهب الرياضية.

2/ نصر الدين شريف: **دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في اكتشاف وتوجيه المواهب الشابة (الواعدين) في العاب القوى**، (2020)، مقال بمخبر العلوم الحديثة للنشاطات البدنية والرياضية، كلية العلوم، جامعة امحامد بوقرة بومرداس، ولاية بومرداس، الجزائر.

– **مشكلة البحث:** ما هي المؤشرات التربوية لاكتشاف المواهب الشابة وتوجيها إلى النوادي الرياضية في ألعاب القوى؟

– **هدف البحث:** معرفة الدور الذي يؤديه أستاذ التربية البدنية والرياضية في اكتشاف وتوجيه المواهب الشابة إلى نوادي العاب القوى في مرحلة المتوسط وما هي المحددات التربوية لاكتشاف المواهب الشابة وتوجيهها إلى نوادي العاب القوى.

– **فرض البحث:** أساتذة التربية البدنية والرياضية يتبعون المؤشرات العلمية التي تقوم عليها عملية اكتشاف المواهب الشابة في المؤسسات التربوية.

– **منهج البحث:** الوصفي المسحي.

– **عينة البحث:** 10 أساتذة و200 تلميذ لبعض متوسطات الجزائر العاصمة.

– **أداة البحث** :الاستبيان.

– **أهم نتيجة توصل لها البحث:** أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يقومون بالتوجيه للتلاميذ الموهوبين على الوجه المتمم.

3/ بلعباس نادية وعبد الرحيم ليندة: **دور التربية البدنية في اكشاف الموهبة الراضية بالمدارس الابتدائي وفق مدركات المعلمين،** (2020)، مقال بمجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية.

– **مشكلة البحث:**

– هل يدرك معلمو المرحلة الابتدائية أهمية ممارسة نشاط التربية البدنية؟

– كيف يرى معلمو المرحلة الابتدائية دور نشاط التربية البدنية في اكتشاف وانتقاء الموهبة الرياضية في المدرسة الابتدائية؟

– ما هي مختلف صعوبات تطبيق نشاط التربية البدنية وما علاقة هذه الصعوبات باكتشاف الموهبة الرياضية

– **هدف البحث:** فهم دور ممارسة نشاط التربية البدنية في المدرسة الابتدائية في اكتشاف الموهوبين وفق مدركات المعلمين، وكذا الصعوبات التي تعيق تطبيق هذا النشاط وتحول دون اكتشاف المواهب.

– **فرض البحث:**

– يدرك معلمو المرحلة الابتدائية أهمية ممارسة نشاط التربية البدنية.

– وجود المختص في التربية البدنية ضروري لاكتشاف المواهب وتنميتها.

– توجد العديد من الصعوبات في تطبيق نشاط التربية البدنية مما ينعكس بالسلب على اكتشاف الموهبة حسب مدركات المعلمين

– **منهج البحث:** المنهج الوصفي

– **عينة البحث:** عينة قصدية شملت 116 معلم

– **أداة البحث** :الاستبيان

– **أهم نتيجة توصل لها البحث:** إلى وجود وعي وإدراك للمعلمين في المدارس الابتدائية بدور نشاط التربية البدنية، تكليف المختصين في التربية البدنية بهذه المادة يزيد من فعاليتها في اكتشاف الموهوبين.

4/ بن الريم سعد وبن قيده لخضر ومحجوب عبد الحفيظ: **دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في اكتشاف وتوجيه المواهب الشابة إلى نوادي الكرة الطائرة**، (2021)، مقال بمجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية.

– **مشكلة البحث:** ماهي المؤشرات التربوية لاكتشاف المواهب الشابة وتوجيهها إلى النوادي الرياضية الكرة الطائرة؟

- **هدف البحث:** التعرف على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في الكشف عن الموهوبين وتوجيههم إلى نوادي الكرة الطائرة في الطور المتوسط.

- **فرض البحث:** اساتذة التربية البدنية والرياضية يتبعون المؤشرات العلمية التي تقوم عليها عملية اكتشاف المواهب الشابة في المؤسسات التربوية.

- **منهج البحث:** الوصفي المسحي.

- **عينة البحث:** 10 أساتذة و100 تلميذ المرحلة المتوسطة ببلدية دار الشيوخ ولاية الجلفة.

- **أداة البحث** :الاستبيان بالنسبة لعينة الأساتذة والتلاميذ.

- **أهم نتيجة توصل لها البحث:** أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يقومون بالتوجيه للتلاميذ الموهوبين على الوجه المتمم.

5/ ميلود معزوزي ويوسف ناصر : **عوائق أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية من خلال الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية (**2022**)**،مقال في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- **مشكلة البحث:**

ما هي المعيقات والمشاكل التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية؟

- **هدف البحث:**

*التعرف على واقع الرياضة المدرسية الخارجية والداخلية في التعليم المتوسط.

* التعرف على أهم المشاكل والمعيقات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف الموهوبين وتحويلهم إلى الأندية الرياضية.

- **فرض البحث:**

*قلة المنشآت والمرافق والحجم الساعي يؤدي إلى عدم انتقاء المواهب الرياضية .

*يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية عوائق في اكتشاف المواهب الرياضية.

- **منهج البحث:** المنهج الوصفي المسحي.

- **عينة البحث:**37 أستاذ موزعين على مستوى المؤسسات، واختيرت العينة بطريقة عشوائية.

- **أداة البحث** :الاستبيان

- **أهم نتيجة توصل لها البحث:**

*الحجم الساعي المخصص للرياضة المدرسية بصفة عامة لا يكفي لعملية اكتشاف المواهب الرياضية

* نقص الوسائل والإمكانيات المخصصة لممارسة الرياضة المدرسية و للتربية البدنية والرياضة من معيقات انتقاء المواهب الرياضة وتوجيهها للنوادي الرياضية

* المستوى الثقافي للأسرة له دور في ممارسة الأنشطة الرياضية عامة والنشاط اللاصفي الداخلي بصفة خاصة

* هناك عدم موافقة أولياء التلاميذ للمشاركة في الرياضة المدرسية الخارجية والداخلية.

8 التعليق على الدارسات السابقة:

- مكن القول إن أكثر منهج دراسة أستخدم في الدراسات السابقة والمرتبطة هو المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية .

_ يمكن القول ان الدراسات السابقة والمرتبطة استخدمت الاستبيان كأداة دراسة.

- يمكن القول أن معظم الدراسات السابقة و المرتبطة ركزت على دور أساتذة التربية البدنية و الرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية، و هذا يتفق مع الدراسة الحالية.

_ تشابهت دراسة بن الريم سعد وبن قيدة لخضر ومحجوب عبد الحفيظ (2020) ودراسة نصر الدين شريف (2020) في نتائج الدراسة.

_ اختلفت دراسة الطيب قيدوام (2013-2014) ودراسة بلعباس نادية وعبد الرحيم ليندة (2020) في نتائج الدراسة حيث نفت دراسة الطيب قيدوام (2013-2014) مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية اما الأخرى فأشارت الى وجود وعي وإدراك من قبل معلمين التعليم الابتدائي.

- كما إستفاد الباحث من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة و المرتبطة بما يلي :

- البحث في مشكلة جديدة لم يتم التطرق لها في الدراسات السابقة .

- التعرف على المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة .

- مساعدة الباحث في طريقة إختيار عينة الدراسة .

- التعرف على الأداة المناسبة لهذه الدراسة .

- التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة التي يمكن إستخدامها للوصول إلى النتائج المرجوة في هذه الدراسة .

- مساعدة الباحث في مناقشة نتائج دراسته .

- تدعيم نتائج الدراسة بدراسات سابقة ذات علاقة .

الجانب

النظري

الفصل الأول:

استاذ التربية البدنية

والرياضية

تمهيد:

تكمن مسؤولية معلم التربية البدنية والرياضة في تحمله عبء إعداد جيل صحي ونشط، وهذا الدور الهام يجعله محورًا أساسيًا في بناء المجتمع. يجب على المعلم أن يكون على قدر عالي من الجدية والمسؤولية، حيث يعمل بجهد لإعداد الطلاب بشكل شامل على مختلف مراحل التعليم ليكونوا جاهزين لتحمل تحديات المستقبل بصحة جيدة وروح نشطة.

تعتمد قوة هذا الدور على صفات معينة يجب أن يتحلى بها المعلم، ومن بينها القيادة الحكيمة. بفضل توجيهاته السديدة وتوجهاته الصائبة، يصبح المعلم شخصية ملهمة ومثلًا يحتذى بها لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يتفاعل المعلم مع الطلاب بأسلوب يجمع بين العطف، اللين، والصبر، مما يساعده في بناء علاقات إيجابية تؤثر بشكل كبير على نمو الطلاب وتطورهم.

ويعتبر المعلم في نفس الوقت من الشخصيات المحبوبة لدى الطلاب، حيث يلعب دورًا مهمًا في حياتهم المدرسية. يكون لديه تأثير كبير على نفوسهم وسلوكياتهم، ويُشجعهم على ممارسة النشاط البدني بانفتاح وحماس، مما يسهم في تطويرهم بشكل شامل وتنمية مهاراتهم الرياضية.

وفي هذا الفصل يحاول الباحث إعطاء أهم الصفات والخصائص التي ينبغي على أستاذ التربية البدنية أن يمتاز بها حتى يقوم بعمله على أحسن وجه وكذلك بإبراز واجباته وكيفية القيام بها بالإضافة إلى علاقته مع المواهب الرياضية وكيفية التعامل معها واكتشافها وتوجيهها التوجيه السليم والصحيح.

1_ أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1_1 تعريفه:

يعرف أستاذ التربية البدنية والرياضية على انه "ذلك الشخص الهادئ المتزن والمحافظ يميل إلى التخطيط ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة، يحب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه، ولا ينفعل بسهولة، ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل علمي جيد، دائم الحركة والنشاط، كما يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية **(مجلة التربية و التكوين،1986،ص70/69)**

كما يعتبر مربي التربية البدنية والرياضية المسئول عن إعداد التلاميذ وتربيتهم من خلال المواقف التربوية المختلفة فضلا على انه "القدوة لهم وعلى منواله يسير الكثيرون ويتأثرون بشخصيته ويقلدونه **(المنصوري وآخرون،1986، ص30)**"

ومن هنا تظهر الحاجة إلى هذا العنصر الذي لا نستطيع الاستغناء عنه نظرا للمهام التي يقوم بها في العملية التربوية التعليمية، فمدرس التربية البدنية والرياضية الناجح هو من استطاع أن يستملي التلاميذ لنشاط التربية البدنية والرياضية ويؤثر فيهم بالقيم والمثل، ولن يتأتى ذلك إلا إذا كان هو شخصا مزودا بالعلم والمعرفة وأصول مادته، قادرا على تفهم طبيعة التلاميذ مقدرا المواقف المختلفة **(المنصوري وآخرون، 1986، ص30)**

وبما أن مهمته تكمن في التدريس داخل المدرسة فقد تعدت ذلك الآن وأصبح المدرب المعول عليه في الفرق الرياضية **(THOMAS,1990,p117)**

ومن خلال التعارف السابقة يمكن اعتبار أستاذ التربية البدنية والرياضية ذلك الفرد الذي يتميز بالاتزان والنشاط والحركة القادر على التأثير في تلاميذه بشخصيته والقادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الكامل، المرضي

نتيجة الى:

_ المؤهل الدراسي الذي تحصل عليه.

_ الخبرة العلمية العملية التي نتجت عن ممارسته الفنية التطبيقية.

_ النجاح في اختيار المواد التعليمية ومدى وملاءمتها في تسهيل عملية التعليم.

1_2 شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما في حياة التلاميذ إذ أنه دون غيره من المدرسين أكثر اتصالا بهم بحكم عمله ونشاطه وتواجده بالمدرسة، لذا كان من الضروري أن تكون شخصيته وعمله وسلوكه ومظهره على مستوى طيب ومرموق كما أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية هي أولى العوامل المؤثرة في مدى نجاحه في عمله ويتوقف نجاح هذا الأخير إلى حد بعيد على شخصيته **(عزمي ،1996، ص25).**

عمل مدرس التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على تدريب التلاميذ بعض الحركات الرياضية فقط بل ان واجبه التربوي لا يقل عن واجب أي مدرس، فعليه أن يعمل على رفع مستوى التلاميذ عن طريق مادته، فهو لديه القدرة على التأثير الكبير في النشء والشباب. يعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في ميدان من نفوس التلاميذ «فاللعب استعداد فطري طبيعي لا يتطلب من المدرس مجهودا لاجتذاب التلاميذ إليه وبما أن اللعب استعداد فطري فهو محبب إلى نفوس التلاميذ وكثيرا بل وغالبا ما ينتقل هذا الحب إلى المدرس نفسه، وهنا يعظم تأثيره عليهم سواءً كان هذا التأثير خيرا أم شرا، ومن هنا وجب أن يتسلح بأسمى الصفات حتى يكون مثلا يقتدي به **(المنصوري وآخرون،1986،ص13)**

" ان مدرس التربية البدنية والرياضية شخصية_ARNOLDويقرر مفكر التربية البدنية البريطاني "ارنولد قيادية الى حد كبير، و ذلك لتخصصه الجذاب ووضعه بالنسبة للسلطة في المدرسة **(ارنولد،1997، ص34).**

وبحكم انه أي أستاذ في التربية البدنية شخصية قيادية فإننا نجد أن «الطلاب ينظرون إلى أستاذ التربية البدنية نظرة ايجابية والبعض يعتبره قدوة ومثلا يتقدى به وليس فقط على المستوى البدني كاللياقة البدنية والمهارة أو القوام وإنما أيضا في المظهر العام والآداب والروح المرحة **(الخولي،1996،ص157)**

1_3 الصفات والخصائص الواجب توفرها في الأستاذ:

المعلم هو القدوة الصالحة والمثل المحتذى والنموذج المتبع للتلاميذ في حياتهم بجوانبها المتعددة، وكلما كانت صفات المعلم وخصائصه كاملة شاملة استقام التلاميذ وصلح المجتمع، «ولقد اتجهت الجهود دائما نحو البحث، عن كل مكان يمكن أن يزود به المعلم أجيال المستقبل وبدأت هذه الجهود بالتوجه إلى المعلم أولا وتحديد الصفات والخصائص التي ينبغي توفرها في شخصيته ليقوم بعمله خير قيام **(كبريت، 1997، ص08/07)**

ففي دراسة بمجلس المدارس بإنجلترا، أفادت النتائج أن صفات مدرس التربية البدنية التي نالت أعلى ترتيب بين عينة كبيرة من المدرسين والمدرسات كانت بالترتيب التالي:

_القدرة على كسب احترام وثقة التلاميذ.

_القابلية على توصيل الأفكار.

_التمكن المعرفي للمادة.

_مستوى عال من الأمانة والاستقامة **(الخولي، 1996، ص15)**.

وفي دراسة أجراها "حازم النهار"1993، في الأردن، أوضحت أن صفات وسلوكيات مدرسي التربية البدنية والرياضية كما يفضلها الطلاب هي:

أ_ الكفايات المهنية:

- يشجع الطلاب كثيرا على ممارسة الرياضة.

– يهتم بآراء التلاميذ.

– ينظم البطولات الرياضية المدرسية.

_يوضح فائدة التمرين الجيد.

– يشرح المهارة بشكل جيد.

ب_ الكفايات الشخصية

– عادل في إعطاء الدرجات.

_لطيف دائما.

– يتفهم ميول وحاجيات التلاميذ.

– يساهم في إيجاد علاقات اجتماعية بين الطلاب.

_لديه سمعة رياضية طيبة **(الخولي ،1996، ص 156/157)**

ومن خلال هذه المعطيات سوف يتطرق الباحث إلى خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية المثالي والنموذجي من خلال خصائصه الجسمية والمعرفية الخلفية والتي يرجى أن يتحلى بها أستاذ المستقبل:

1_3_1الخصائص الجسمية:

كتب الشيخ محمد قطب في إحدى مؤلفاته، «أن الإسلام لا يحتقر الجسم ولا يستكره، ولا يستقذره، والاسلام يحترم الطاقة الجسمية احتراما كبيرا وكاملا إلا انه لا يتركها على حالها، ولا يطلق لها العنان، إنما ينظمها ويضبط تصرفاتها»، **(قطب، 1996،ص46)**

من هنا يتح لنا أن عناية الإسلام بالرياضة تنبع من عنايته تجسم الإنسان، فالإسلام يهتم بالإنسان جسما وعقلا، فهو لا يزكي الروح والقلب على حساب حرمان الجسد وضعفه، بل يكرم جسد الإنسان ويقويه إذا ضعف

ويصلحه إذا مرض، ويمرنه على تحمل الأعباء التي تفرضها الرجولة ذلك لان الجسم السليم هو الذي يتحمل تكاليف العمل ومشاق الجهاد، أما الجسم الواهن المتعب فهو يعجز عن أداء واجباته، كما أن الجسم الصحيح القوي هو الذي يحسن الاستمتاع بما في الحياة من متعة وجمال وزينة، ويؤكد شيخ الأزهر سابقا "الشيخ محمود شلتوت" على أهمية الرياضة واللياقة البدنية فكتب : إن سعادة الإنسان معقودة بقوة جسمه وروحه، لان الحياة مليئة بالآلام و الآمال ، وضعيف الروح يقعد به ذلك عن مصابة الآلام والوصول إلى الآمال وكذلك ضعيف الجسم تخور قواه الجسمية عن مواصلة الحركة فيما يتوقف عن الحركة **(شلتوت، 1996، ص46)**

ومن خلال الاهتمام الذي يوليه الدين الإسلامي لجسم الإنسان، تجد أن القوام والجسم له دور كبير في الحياة اليومية، وكذلك بالنسبة الأستاذ التربية والرياضية يلعب حسمه دورا كبيرا خلال العملية التربوية وفي حياته المهنية والعملية، حيث يؤثر في تلاميذه وكذلك المجتمع من حوله من خلال صورته الجسمية وكذلك تقبله لذاته، كما الدراسة التي قام بها "زيون_ZION" حول العلاقة بين صورة الجسم وتقلبات الذات **(علاوي ورضوان،1987، ص608/607)**.

ومجمل القول فإن صورة الجسم لها بعد يسهم في تكوين ونمو الذات لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وجعله ذو شخصية مميزة تجعله على اتصال بالعالم الذي حوله ومن جهة أخرى لا يستطيع أستاذ التربية البدنية القيام بمهمته الا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية التالية:

_تمتعه بلياقة بدنية كافية لمنعه من إظهار عجزه عند أداء الحركات الرياضية أثناء عمله كالمهارات النموذجية للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية أو خارجه.

_قوام جسمي مقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ وتخص هنا الصفات القابلة للتحكم كالسمنة مثلا، فالأستاذ يجب أن يراعي صورته الجميلة أمام المجتمع وهذا بالاعتناء بمظهره الرياضي وسلوكه القويم،

كما يهتم بالصحة الشخصية ومظهره العام **(شلتوت،1996، ص46)**.

_أن يكون فياض النشاط "فالأستاذ الكسول يعمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه، وقد يكون الكسل عادة نتيجة لضعف أو مرض، وقد يكون مصدر الكسل شيئا نفسيا، وعلى أية حال فالتلميذ هو الذي يعاني هذا الكسل **(عبد العزيز وعبد الحميد، 1993، ص160)**.

وقد لا يقبله، وبما أن لا حيلة بيده فقد بلحاً إلى إثارة المشاكل التي تصل إلى حد الأستاذ، وهذا يؤثر سلبا على العمل والأستاذ معا، كما أن أستاذ التربية البدنية والرياضية مطالب بأن يتمتع بقوام جيد وممارسة العادات الصحية السليمة وأن يعطي العناية اللازمة لتلاميذه من خلال مادته وكذلك لا بد أن يأخذ نصيبه

من النشاط والترويح والراحة فهي حاجات لا تقل في قيمتها عن العمل وبذل الجهد، فالترويح والراحة عاملان هامان جدا للصحة الجسمية وتحديد النشاط وتصرفاته وعاداته هي صورة منعكسة لشخصيته من ناحية صحته الجسمية والعقلية **(المنصوري وآخرون، 1986، ص32)**.

_"ان يكون حسن الزي نظيفا منظما"**(راشد،1997، ص34)**.

فالأستاذ نموذج لتلاميذه فإهماله لزيه يوحي إليهم بذلك وقد يجعله موضع سخريتهم وعدم احترامهم له فعليه يعتني بمظهره ونظافته. أن يكون سليما خاليا من الأمراض، فالأستاذ المريض لا يستطيع القيام بوظيفته كما لوكان سليما، ولا شك أن مرضه يصرفه عن أداء واجبه.

_ كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية خاليا من العيوب والعاهات الجسدية كالصم، والعور وحبسه اللسان، كالتأتأة، «وعليه يجب أن يتمتع الأستاذ برؤية جيدة لكي يستطيع أن يلاحظ أخطاء التلاميذ وتصحيحها بالإضافة إلى تمتعه بصوت مسموع يساعده على توصيل المعلومات إلى تلاميذه.

(ARNOLD, p. 75)

1_3_2 الخصائص العقلية والمعرفية:

يجب على الأساتذة والمعلمين في التخصصات المختلفة سواء منهم في المدارس الأولية، في الرياض أو في المعاهد العليا أن يكونوا على نصيب من العلم والمعرفة والذكاء «فالعلم كلمة لها قدسيتها في الإسلام وهي تحمل في طياتها كل ما فيه صلاح البشر جميعا، بل أن البشر فضلوا على الملائكة بالعلم وبه استحقوا خلافة الله في الأرض **(عبد الرحمان وآخرون، 1981، ص297)**.

ولذلك فكل من كان على علم ودراية بفرع ما من فروع المعرفة أو أكثر كان في الوقت نفسه قادرا على تعليمها للآخرين.

وفي هذا السياق يقول عبد الغني عبود أن « العلم ليس هدفا في حد ذاته وإنما هو مجرد أن وسيلة لهدف أكبر هو أن يصل الإنسان إلى المثل الأعلى الذي ينشده والذي وصل إليه الأنبياء قبله ليصبح أهلا لرسالة الاستخلاف في الأرض ...**(عبود و آخرون، 1981، ص373)**

فالأستاذ عليه أن يصل إلى مستوى خاص من التحصيل العلمي، وهو مستوى لا يمكن بلوغه في المواد المدرسة المختلفة بدون ذكاء، والأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم وهذا يتطلب منه خبرة كافية في ميدان علم النفس لكي يستطيع التباحث في أمور التلاميذ.

وأستاذ التربية البدنية والرياضية تحكم طبيعة عمله في مناخ متغير يتحتم عليه أن يكون عالما بميدان علم النفس وفاهما الأهداف التربية البدنية ولذلك «فان معرفته للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي» **(الخولي وآخرون، 1996، ص41)** ومن خلال ما سبق يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتحلى بالصفات والخصائص المعرفية والعقلية التالية:

_الإلمام بمختلف الأنشطة الرياضية سواء الشعبية أو الحديثة وهنا تعني معرفة تاريخ وقوانين هذه الأنشطة والطرق العلمية لممارستها والأهداف التي ترمي إليها.

_الإلمام بالطرق العلمية والمناهج الصحيحة المتبعة في اكتساب المهارات عبر مراحلها من التعليم والإنفاق والترسيخ.

أن يكون الأستاذ على دراية بآراء التلاميذ في دراستهم وما يرونه من صعوبات فيها مما يدفع به إلى إيجاد الحلول المناسبة لها **(كبريت، 1997، ص12)**.

_ألا تقتصر معارف الأستاذ وخيراته على تخصصه، بل يجب أن تتعدى ذلك إلى المجالات التربوية الأخرى، بحيث يكون المدرس ذكيا، قادرا على حل المشاكل، حسن التصرف في المواقف المختلفة ويكون

قادرا على فحص التلاميذ ومعرفة قدراتهم الإمكان توجيههم التوجيه الصحيح السليم، عارفا لمادته خير المعرفة فنا وعلما، وممارسة وتدريبا» **(المنصور وآخرون، 1986، ص32)**.

لأن المدرس الناجح هو من يستطيع توصيل المعلومات الفنية إلى تلاميذه، وهو من يسعى إلى تنمية نفسه مهنيا بمواصلة البحث والدراسة في العلوم المتصلة يعمله متبعا أحدث النظريات حتى يشعر أنه يعيش مع التطور السريع الذي تسير فيه التربية البدنية والرياضية.

_أن يكون الأستاذ التربية البدنية والرياضية مهارة في إقناع الآخرين ومتفهما لمشكلاتهم كما يجب أن يكون قوي الملاحظة.

_أن يكون متقبلا للنقد بصدر رحب و يكون قادرا على تحمل أخطاء التلاميذ والزملاء **(شوقي وسعيد، 1995، ص178)**

أن يكون الأستاذ كثير الاطلاع ميالا لتوسيع معارفه، فالتكوين الجيد يعتمد على البحوث الشخصية والاطلاع على الكتب المختصة حتى لا يكون الأستاذ ضيق المعارف والأفق، فقد تظهر نظريات وآراء ولا يكون الأستاذ على علم بها فيسبب له إحراجا و نقصا فيتحتم على الأستاذ أن يكون على دراية بنظريات قواعد تنمو وتطور التلاميذ ويتلاءم مع الخصائص الفردية لكل تلميذ وعلى هذا الأساس فإن «المدرس الكف هو الذي تتوافر لديه المعرفة الجيدة لمادته ولتلاميذه.» **(المصراتي، 1997، ص95)**

و خلاصة القول فيما يخص الصفات و الخصائص العقلية و المعرفية الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية هو أن الأستاذ المهتم بعمله و الذي يفكر جديا في المشكلات التي تواجهه و يتدبرها و بعيد النظر فيها، و يرجع إلى عدد من الكتب والمراجع، هذا المدرس سيكون – بلا شك – مربيا بكل ما تنطوي عليه كلمة المربي (من معاني سامية ونبيلة ، بحيث تجده يبذل قصار جهده ليصل إلى مستوى أعلى في علمه و عمله).

1_3_3الخصائص السلوكية والخلقية:

من البديهي أن الصفات الأخلاقية تكتسب بشكل قوي أثناء نشاط التلاميذ في لعبهم وعلاقاتهم الاجتماعية التي تجري بينهم، "فالأخلاق تغرس بطريقة غير مباشرة أكثر مما تعلم بطريقة التلقين" **(عبد العزيز، وعبد الحميد، 1993، ص162).**

أن الدستور الأخلاقي هو إحدى الخصائص الأساسية التي تميز المهنة عن_BAROW_ حيث يعتبر الحرفة، وبوجود الدستور الأخلاقي يكون محط احترام كل المزاولين للمهنة. **(بارو، 1996،ص79).**

ومن أهم الخصائص السلوكية والخلقية الأستاذ التربية البدنية والرياضية أوضح المربون العديد منها نوردها فيما يلي:

_الخلق القويم: «هذه صفة جوهرية لازمة للمدرس، تتمثل في صدقه وقوة إيمانه وسلوكه وأخلاقياته.» **(المنصوري وآخرون، 1986، ص185)**.

_العطف واللين مع التلاميذ: فلا يكون قاسيا عليهم فينفرهم منه ويفقد لجؤهم إليه و استفادتهم منه ، و بالتالي التأثير على الدرس والأهداف التي جعل من أجلها والتي تكمن في الترويح النفسي قبل كل شيء ، و هذا لا يعني أن يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له و محافظتهم على النظام" فإذا كان مركزه محترما فلده تلاميذه في كل ما يعمل، فجميع أعماله إيحاء يقبله الجميع دون مناقشة" **(جرين والمخزنجي، 1996، ص185)**.

_الأمل و الثقة بالنفس: و هي شعور الأستاذ في جميع الحالات أنه قادر على تجاوز و التحام ما يعترضه من مشاق و صعاب في عمله و غير عمله ما دام يعتمد على الله أولا، ويحاول الأخذ دائما بتجميع الأسباب المشروعة للوصول إلى الأهداف المنشودة لقوله تعالى: "ومن يتوكل على فهو حسبه" ....**(راشد ،1997، ص27)**.

وأن يكون قدوة في كل شيء وفي كل الظروف **(روبير، 1971، ص10)**،

بمعنى أنه يجب على الأستاذ أن يدرك المسؤولية التي يتحملها تمام الإدراك، وما تتطلبه من إتقان وعناية، فالأستاذ بنقل أخلاقه و تصرفاته من خلال العملية التربوية للنشء.

_القيادة الرشيدة وفيها يجب أن يكون المدرس رائدا واخا وأبا محبوبا بإمكانه أن يثير حماس التلاميذ و يكسب احترامهم وتقديرهم له قادرا على بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة **(المنصوري وآخرون، ،ص32).1986**

_الصبر و الأناة والتحمل: فمعاملة التلاميذ وغيرهم تحتاج إلى السياسة و المعاملة ولا تحدي معرفة سيكولوجيتهم إلا إذا كان الأستاذ صورا في معاملتهم ، فالقلق والقنوط في معاملة التلاميذ دلائل الإخفاق ولهذاء فعلى أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون قادرا على تحمل أخطاء الآخرين و أن يتقبل النقد بصدر رحب ، كما يجب أن يكون اتجاهه سالبا نحو الانحراف الأخلاقي **(شوقي وسعيد،1995،ص187)**..

_الحزم و الكياسة: أن لا يكون ضيق الخلق قليل التصرف، سريع الغضب، فيفقد بذلك إشرافه على التلاميذ و احترامهم له، بالتالي إذا حسنت معاملته لتلاميذه، وكانت ألفاظه مهذبة، حسنت أخلاق تلاميذه تهذبت طباعهم **(جرين والمخزنجي 1996، ص175)**.

_أن يكون محبا لعمله، جادا ومخلصا فيه.

_أن يكون مهتما بحل المشاكل للتلاميذ ما أمكنه ذلك من التضحيات.

_أن يقدر الانضباط في الوعود والمواعيد، كما عليه أن يبدي مهارة في إقناع الآخرين **(شوقي وسعيد، 1995، ص 176)**.

_أن يكون محترما لدينه وتقاليده الوفية ، محتشما ، غير مستهترا ، فهو نائب المجتمع والأسرة في إعداد النشء ،فلا ينبغي أن يسخر بتقاليد المجتمع و دينه و لا يمكن أن ينشئ التلاميذ على ذلك.

_أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ، و لا يبدي أي ميل لأحد منهم دون الجماعة. هذه هي الصفات والخصائص الواجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية التحلي بها فمتى تم ذلك ، فقد كملت شخصيته ، و بلغت سموها ويجب على الأستاذ أن يتفهم أهميتها فمن دون شك يقف أمام كل العوائق و الصعوبات التي تواجهه بكل ثقة وعزيمة.

1_4واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

الأستاذ التربية البدنية والرياضية واجبات متعددة بالإضافة إلى واجب تعليم أوجه الأنشطة المختلفة في درس التربية البدنية و الإشراف والمساعدة في النشاط الداخلي والخارجي والبرامج الخاصة وفي هذا الشأن يقول _محسن محمد حمص_ أن : دور مدرس التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على إكساب التلاميذ السلوكات المرتبطة بالمحالات النفس حركية والمعرفية والوحدانية من خلال أنشطة الدرس والنشاط الداخلي والخارجي ولكن هناك العديد من الواجبات التي يجب عليه أن يحرص على تحقيقها.**(حمص، 1997،ص33).**

ومن بين الواجبات الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية ما يلي:

1_4_1واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي بالمؤسسة التعليمية:

1_4_1_1واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في البرنامج التعليمية:

من أهم الواجبات التي يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية المحافظة عليها في برنامجه التعليمي هي: أ_تنظيم برنامج التربية البدنية والرياضية: لغرض تحقيق الأهداف المسطرة لبرنامج التربية البدنية والرياضية بصفة جيدة على أستاذ التربية البدنية وتخطيط برنامج التربية البدنية وإدارته في ضوء الأغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة وأهمها احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم.» **(الخولي وآخرون،1996،ص38).**

وبالتالي لابد أن تكون هذه الأنشطة التي تكون هذا البرنامج متماشية مع ذوق وميولات ورغبات التلاميذ. **(معوض، 1963، ص128).**

كما عليه – أي أستاذ التربية البدنية – أن يبذل كل جهده لتحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج وفق تخطيط علمي صحيح ، وذلك لان نجاح الخطة وتحقيق الغرض من البرنامج العام يتوقف على حسن إعداد وتحضير

وإحراج وتنفيذ الدرس، كما لابد على الأستاذ العناية بتحضير درس التربية الرياضية قبل تدريسه بمدة كافية والرجوع إلى المراجع العلمية ذات الصلة بعملية التدريس ... ، وإشراك التلاميذ معه في التخطيط الأنشطة المنهاج المدرسي» **(حمص، 1997، ص34)**.

ب_ إدخال الطرق التربوية الحديثة في التدريس : عرفت المنظومة التربوية انقلابا كبيرا في شتى ركائزها، كالطرق التربوية والأهداف التي ترمي إليها، هذا الانقلاب أوجبته الحياة المعاصرة بما فيها من معاني إنسانية كالحرية والاستقلال للفرد في مجتمعه، فعلى عكس التربية التقليدية التي كان فيها التلميذ في حالة جمود يتلقى المعلومات ويحفظها دون إبداء رأيه أو محاولة الإبداع فيها « وقد كانت الأساليب التقليدية تعتمد على المدرس ، حيث كان هو محور العملية التربوية أما التلميذ فيكون سلبيا ، حيث ينحصر دوره في تلقى المعلومات و المعارف وتخزينها للامتحان» **(بوفلجة وآخرون، 1994، ص144)**

كما كان التربويون قديما ينظرون إلى المتعلم كوعاء يجب أن يملأ، ولا يعطون أي اعتبار ايجابي لقدراته أو ميوله أو لمبدأ مشاركته في عملية التعلم ، وقد كان المدرس يهتم بمادته أكثر اهتمامه بتلميذه» و مع تطور العلاقة بين المدرس والتلميذ الناتجة عن تطور أساليب التدريس الحديثة التي جعلت العملية التربوية تركز دورها على التلميذ كما « إن اشتراك التلاميذ في الأعمال التي يقوم بها المدرس ، تنقل تدريس التربية البدنية من الشكل التقليدي إلى الشكل الحديث. **(عبد الكريم، 1979، ص22)**

كما أن على أستاذ التربية البدنية والرياضية مراعاة الأهداف الحقيقية للمدرس خاصة الجانب الترويحي الذي يجب أن يطغى على الدرس ، و بالتالي استخدام العاب تغيير جو الملل و السأم حتى تسمح للتلاميذ بالتعبير عن احتياجاتهم وحل مشاكلهم المكبوتة، إن عملية التفاعل بين المدرس و المتعلم تعكس دائما سلوكا تدريسيا معينا ه و سلوكا تعليميا خاصة وأن ما ينتج عن مثل هذه السلوكيات هو التوصل إلى الأهداف المطلوبة من

العملية البيداغوجية ، فالأستاذ الحامل للقيم والمبادئ والمثل العليا والحامل للمعرفة يستطيع أن يوجه التعلم في المسار المناسب الذي يؤدي إلى بلوغ التلاميذ الأهداف العملية البيداغوجية.

ج_ مراعاة الطرق العلمية في معاملة التلاميذ : إن أساس تكوين شخصية الفرد هي المعاملات التي يتلقاها غير مراحل نموه سواء في الأسرة أو المدرسة أو المحيط الخارجي، ونجاحه يتوقف على هذه المعاملات ، فان كانت صالحة كان صالحا وإن كانت سيئة كان سيئا ، و لهذا حدد العلماء والباحثون في هذا المحال الطرق اللازمة المعاملة الطفل عبر مراحل عمره لاسيما معاملة الوالدين له ، والمعلم هو الشخص الذي ينوب عنهما في المدرس، وقد توصل – (سيموندر)_ إلى أن الأستاذ الحق هو من يستطيع حب الأطفال ، كما وجد ترابط بين حيه لتلاميذه وحبه لنفسه وتقييمه لها **(سيموندر، 1991،ص379)**.

هذا الأخير الذي تعظم قيمة لتلاميذه عن غيره فعليها تتوقف الأهداف التربوية، وعليها يتوقف نجاحه في إيصال معلوماته للتلميذ. **(زيدان، 1990، ص135)**

مما يؤدي إلى اكتساب مهارات التحليل والنقد وإصدار الأحكام واكتساب الميول نحو البحث والسعي وراء المعرفة باهتمام وتحمس. **(القاني،1995، ص82)**.

د_ الاجتهاد في توفير الأدوات وتنظيم التجهيزات والأدوات الرياضية: إن الوسائل والأدوات الرياضية هي الركيزة الأساسية لكل خطة أو برنامج فبدونها لا يمكن إجراء درس التربية البدنية والرياضية، فمثلا لا يمكن إجراء حصة تدريبية للتمرير والاستلام في كرة اليد بدون كرة أو ساحة ملعب وتبقى المسؤولية مطروحة على الأستاذ ، فهو المهتم الأول ، رغم أن الوسائل والتجهيز الرياضي حدد من مسؤولية الدولة حسب التشريع ، وبالتالي عليه التحلي بروح الجدية والصبر والمكافحة من أجل توفير الوسائل التي بواسطتها بتوصل إلى تحقيق أهدافه التربوية والتعليمية وتذكر منها: الإشراف على الملاعب والأجهزة. **(الخولي وآخرون، 1996، ص40)**.

_إعداد الملاعب وتخطيطها إما تخطيط دائم أو مؤقت.

_ توفير وابتكار أدوات رياضية بديلة ورخيصة التكاليف.

_توفير عوامل الأمن والسلامة في الملاعب إزالة العوائق، الأرضية السليمة، بعد الجدار المحيط بمساحة اللعب المسافة ملائمة صيانة الأدوات بصورة دورية» **(حمص 1997، ص36).(**

_العناية والاهتمام بالوسائل الرياضية بتجهيز مخزن مزود بالأرفق والدواليب لحفظ الأدوات، كما على الأستاذ تدريب بعض التلاميذ على طريقة صيانة الأدوات واستعمالها وإعادتها إلى أماكنها عقب الدرس.

1_4_1_2 واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الداخلي:

يتسم درس التربية البدنية والرياضية بالطابع التعليمي والتربوي فمن خلاله يكتسب التلاميذ المهارات والمعارف والاتجاهات والميول ، ولكن نظرا لضيق الوقت المخصص للحصة في الأسبوع فان الوقت المخصص لممارسة التطبيقية للمهارات المتعلمة غير كاف ولهذا فان هناك أنشطة أخرى في شكل مباريات ومنافسات داخلية تسمى بالنشاط الرياضي الداخلي ، كما تعتبر هذه الأنشطة مجال حيوي لإضفاء الطابع الترويجي على التلاميذ وتؤثر إيجابا على علاقاتهم وتصرفاتهم حيث تبعدهم عن المظاهر والآفات الغير المرغوب فيها ، وتنظيم برامج النشاط الداخلي في المؤسسة (المدرسة) يتيح للتلاميذ فرصة ممارسة ما تعلموه وتطبيقه على مستوى المنافسات بون الفصول أو داخل الفصل الواحد ، وتوقيت هذا البرنامج يجب أن لا يتعارض مع الجدول الدراسي بالمدرسة ، وقد قدر الخبراء أن نسبة التلاميذ المشاركين في هذا النشاط بـ 60-70% من مجموع التلاميذ بالمدرسة.» **(الخولي واخرون،1996،ص120/119).**

وكذلك تعتبر الأنشطة الداخلية المنبع الذي عن طريقه يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية اكتشاف المواهب والعناصر الصالحة التي تكون الفريق الممثل للمؤسسة والنوادي الخارجية والأستاذ التربية البدنية عدة أدوار فهو بمثابة:

أ–منظم: يعتبر أستاذ التربية البدنية المسؤول عن تنظيم المنافسات الداخلية لأنه المؤهل الوحيد لذلك، فهو أدرى بمستوى التلاميذ في مختلف الأنشطة الرياضية وأهم مهامه كمنظم ما يلي:

_عليه التعاون مع إدارة المؤسسة التعليمية في إعداد وتجهيز الملاعب والأدوات الرياضية اللازمة الإقامة المباريات والمنافسات **(القائدي وآخرون، 1983،ص67)**.

_الاشتراك في الهيئات المعينة التي تنظم الرياضة المدرسية.

_تنظيم ممارية المستفيدين من البرنامج.

_تنظيم الاجتماعات بالمدرسة بالإضافة إلى تنظيم وإدارة المباريات والمنافسات.

_المعاونة في إدارة برامج المنطقة التعليمية.

_المساهمة في الأعمال الإدارية إضافة إلى أعمال الامتحانات. **(الخولي وآخرون، 1996، ص178)**.

فمن خلال ما سبق على أستاذ التربية البدنية كمنظم أن يكون متعاونا مع الآخرين، حاد، حيوي في عمله تربطه علاقات الاحترام والثقة المتبادلة مع التلاميذ وباقي الأساتذة والإداريين، ومن الملاحظ من خلال بعض الخبرات والدراسات أن الأستاذ يقوم بالعديد من الأعمال الفنية والتنظيمية إلى جانب عمله الرئيسي كمدرس للتربية البدنية والرياضية.

ب مدرب: إن عملية التدريب في النوادي والمنتخبات، فهي تربوية أكثرها هي تدريبا من أجل المنافسة والنتائج ان التدريب الرياضي يجب ان ينظر اليه على انه شكل من اشكال_KROTEE)كروتي (العالية، ولهذا يعتقد

أشكال الدرس. **(كروتي ،1996، ص178)** فالتلاميذ من محيط واحد ، ومستوى متقارب.

وهذه الوضعية تتطلب خلق جو تدريبي مناسب ، فعلى الأستاذ كمدرب مراعاة ما يلي:

_ أن لا ينسى بأنه يتعامل مع تلاميذ لهم برنامج دراسي و واجبات تنتظرهم لذلك عليه أن يحسن اختيار التدريب في أوقاته بحيث لا تؤثر على تأدية التلاميذ الباقي واجباتهم الدراسية والتعليمية.

_ وضع النظم وقواعد العمل والإشراف على السير السليم العادي لها.

_إعداد ترتيبات للأيام الرياضية **(الخولي وآخرون، 1996، ص40)**.

_ أن يجمع في تدريبه مراعاة كل الجوانب التي تخص النشاط والتلميذ معا كالجانب البدني والتقني والتكتيكي والنفسي...

ج – كحكم : على أستاذ التربية البدنية والرياضية الإشراف بنفسه على عملية التحكيم أثناء المنافسات المبرمجة ، فهي عملية تتطلب خصائص مهمة كالثقة بالنفس والإلمام بالقواعد التي تحكم الأنشطة الرياضية المختلفة . كما على أساتذة التربية البدنية والرياضية أن يلموا بدرجة عالية وحيدة بالألعاب **(الخولي وآخرون ،1996،ص41)**.

حتى لا يسبب له بعض الإحراج خلال عمله كما عليه أن يختار بعض التلاميذ الذين يراهم مؤهلين المهمة التحكيم، وعليه أن يعلمهم قواعد وقوانين الألعاب، كما يدربهم على ذلك وهذا مما يساعدهم على تكوين قدرات مستقبلية في التحكيم ذات مستوى عال ومشرف.

د –كموجه اجتماعي: يعتبر الأستاذ قدوة ونموذج للسلوك الحلقي القويم فيفضل توجيهاته وإرشاداته ينير للتلاميذ سبل الحياة، وغرس أنيل الصفات وأسمى الخصال، كما أن مسؤولية الأستاذ تكمن في إعداد المحيط المناسب لتنمية مهارات التلاميذ، فالأستاذ هو الموجه لنشاط التلاميذ والمسير للتعليم **(زبان، 1967، ص94)**.

ولابد على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يعرف معرفة وملاحظة الوسيلة التي يستعملها التلاميذ في كل خبايا التوجيه والقيادة، كما عليه سبيل الفوز في المباريات والمنافسات الرياضية، ثم توجيههم التربوي الاجتماعي الصحيح والسليم فيبعدهم عن الأخلاق الرياضية السيئة كعدم احترام الحكم والخصم وكذلك التوافق مع الجماعة وعدم الحياد عنها **(القائدي وآخرون، 1983، ص71)**.

1_4_1_3 واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الخارجي:

إن الأنشطة الرياضية بالمؤسسات التعليمية كالمباريات والمنافسات لا تقتصر بداخل المؤسسة فقط بل تتعدى هذا النطاق إلى خارج المؤسسة غير المنافسات الخارجية بين المؤسسات الذي يعتبر الجزء المكمل الدروس التعليمية والأنشطة الخارجية أو النشاط الرياضي الخارجي التربية البدنية والرياضية وبرنامج النشاط الداخلي لتدعيم مسيرة منهاج التربية الرياضية بالمدرسة، ولذا قاله نشاط تنافسي يتم وضع برنامجه عن طريق توجيه التربية الرياضية بالمديريات و الإدارات التعليمية **(أبو هرجة وزغلول، 1999،ص106)**.

ويعتقد الخبراء أن نسبة المشتركين في النشاط الرياضي الخارجي يقدر بحوالي 20% إلى 30% في المدرسة **(الخولي وآخرون، 1996،ص120)**.

كما تعتبر الأنشطة الرياضية الخارجية الأهم من حيث التحضير المادي والمعنوي معا، كما على الأستاذ أن يكون أكثر حذرا واحتياطا منه في النشاط الداخلي ولذا عليه مراعاة ما يلي:

_في المنافسات الخارجية التي تجمع الفريق مع فرق أخرى مدرسية يجب على الأستاذ الإحاطة التامة بكل المعلومات حول الفرق التي يتقابل فريقه معها كالجوانب السلوكية والبدنية وأخذ التدابير اللازمة.

_عليه ألا يضم الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة في مبارياتها الخارجية إلا من يجمع الامتياز الخلقي بجانب الامتياز الرياضي **(القائدي وآخرون، 1983، ص72)**

_عليه أن يشجع الروح والخلق الرياضي بين التلاميذ وعدم تركيز الاهتمام على إحراز الفوز في المباراة بأية وسيلة بل يجب الاهتمام يبذل الجهد والظهور بالمظهر الرياضي اللائق.

_أن يعمل على توفير الأدوات والأماكن التدريبية، وأن يقنع التلاميذ بمساعدته على ذلك.

يستحسن أن يكون أعضاء كل الفريق أسرة واحدة متكاملة عاطفيا واجتماعيا كأن يكون لهم مكان معين للاجتماع لحفظ الأدوات والملابس بنظام، ويكون الأستاذ القدوة الحسنة التي يقتدي بها التلاميذ في هذه الأسرة.

_يجب ألا يتعارض برنامج النشاط الرياضي الخارجي مع الجدول الزمني للمباريات المدرسية الرسمية، **(أبو هرجة وزغلول، 1999، ص 106).**

_على الأستاذ أن يعمل جادا بتدريب فرقة وإعدادها إعدادا جيدا من كل الجوانب.

1_4_2 واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في المحيط:

أصبحت المدرسة في ظل التربية الحديثة جزء من المجتمع بعد أن كانت منفصلة عنه مما جعل المدرسة مركزا اجتماعيا وترويجيا للمجتمع المحلي وأهل الحي، يجتمعون ليصنعوا وينفذوا برامج شاملة للصحة والتربية وتأهيل المواطنين وإعدادهم للحياة.

وأستاذ التربية البدنية بصفته الموجه والأخلاقي والمطور كما قال الغزالي "من اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمرا عظيما وخطرا جسيما **(الغزالي،1982، ص 165).**

ومن هنا يأتي دور أستاذ التربية البدنية والرياضية للقيام ببعض الواجبات اتحاد الأنشطة الرياضية في محيطه المحلي والمجتمع ككل، وأهم مهامه ما يلي:

1_4_2_1 المساهمة في تشجيع الممارسة الجماهيرية:

إن من أهم واجبات أستاذ التربية البدنية حتى يكون ذو فعالية وتأثير على باقي أفراد مجتمعه والتحلي بأخلاق وممارسات شخصية تكون مساعدة في تأدية واجبه:

_ممارسة الأنشطة الرياضية الجماهيرية بانتظام وانضباط وذلك بالتحكم والتنظيم للبطولات والمنافسات المفتوحةالتي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع **(عزمي، 1996،ص27)**.

_الظهور بالمظهر الحسن في الشكل والتحلي بالأخلاق الحميدة.

_توعية الممارسين بأهمية استغلال كل المرافق الطبيعية المساعدة على الممارسة الرياضية والمحافظة عليها كالغابات.

_المشاركة في إدارة المباريات والإشراف على الأيام الرياضية والدورات المقامة بمناسبة الأعياد الوطنية.

1_4_2_2 المساهمة في الرياضات النخبوية:

انه من الضروري على أستاذ التربية البدنية والرياضية ألا يبقى منحصرا في مؤسسته ولكن يجب أن يدخل النوادي النخبوية من اجل تغيير كيفية التسيير، وهنا الأمور تختلف بالنسبة للأستاذ بين كل من درس التربية البدنية والمشاركة في الممارسات الجماهيرية والنخبوية، هذه الأخيرة التي تعتبر أكثر أهمية وأكثر جدية وعلمية في التخطيط فعليه تقديم خدمات لهذا المحال الحيوي في البلاد حتى يمكنه:

_الأشراف على فرق نخبوية ونوادي بالتدريب الفعال المراعي لكل الجوانب العلمية والخلقية.

_المساهمة في حل المشاكل التي تعاني منها الرياضة النخبوية لكل الجوانب وذلك بقيامه ببحوث وتحارب شخصية.

_العمل على توجيه القدرات والمواهب الشابة التي يصادفها في محيطه حتى تأخذ مكانتها في مجال الممارسات النخبوية.

1_4_2_3 أن يكون المصلح الاجتماعي الرياضي الصالح:

ويمكن تلخيص أهم مهامه كمصلح فيما يلي:

تكوين الجمعيات والهيئات الرياضية والصحية التي تعمل على نشر الوعي الرياضي والصحي في المجتمع.

وضع تعليمات الأمن والسلامة وتقديم الإرشادات المستمرة.

الاشتراك في النقابات والجمعيات والرابطات التي تعمل على تقدم الرياضة **(خطابية، 1997، ص179)**

محاربة الآفات الاجتماعية الضارة بصحة الفرد والمجتمع وسلامته من آثار التدخين والمخدرات.

1_5 أستاذ التربية البدنية والموهبة الرياضية:

لقد سبق لنا وأن ذكرنا بان الموهوب الرياضي هو ذلك الفرد الذي تكمن فيه مؤهلات النجاح الرياضية العالية والتي هي فوق المتوسط العام، ولما كان للموهوبين الرياضيين خصائص واستعدادات تفوق مستوى غيرهم من العاديين كان من الضروري على من يقوم بتدريسهم واختيارهم وتوجيههم أن يكون على مستوى معين من المواصفات التي لابد من إظهار الأدوار المختلفة التي يجب أن يقوم بها المدرس اتحاد التلاميذ الموهوبين ومنها معرفة أحاسيسهم، واتجاهاتهم، ميولهم وقدراتهم ومساعدته لهم على إظهار مواهبهم، كما لابد على الأستاذ أو المربي الذي يعمل مع التلاميذ الموهوبين أن يعد لهم البيئة التي تقدم لهم فرصة لكشف ميولاتهم المتنوعة

وقدراتهم وتنميتها. ومن أهم العوامل المرتبطة بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للمواهب الرياضية ما يلي **(حماد،1998،ص323)**:

_المحددات البيولوجية: مثل الصفات الوراثية، الصفات المورفولوجية مثل: القامة، الوزن ..... والعمر الزمني والبيولوجي وصفات الأجهزة الحيوية والصفات البدنية.

_المحددات السيكولوجية النفسية: (مثل القدرات العقلية، وسمات الشخصية، والسمات الانفعالية والوحدانية والقدرات الإدراكية والاتجاهات والميول).

_المحددات الحركية والمعرفية المرتبطة بالرياضة: مثل الاستعدادات الحركية العامة والخاصة والقدرات المعرفية العامة والخاصة.

1_6 دلائل خاصة بالبحث والتوجيه الرياضي للمواهب الرياضية:

1_6_1 طرق البحث والتوجيه الرياضي للموهوبين:

هناك طريقتان يعتمد عليهما أستاذ التربية البدنية والرياضية في البحث وتوحيه المواهب

1-6-1-1 الطريقة الطبيعية: والتي تعتمد على الملاحظة البسيطة وهذه طريقة غير علمية وسطحية لا تعطينا النتائج صحيحة عن التوجيه الرياضي السليم.

1_6_1_2 الطريقة العلمية: التي تتضمن ثلاثة مراحل وهي: **(حلمي، 1980، ص135)**

أ_ المرحلة الأولى: يدعو المدرسين أو المربيين التلاميذ للالتحاق بمجموعات تدريب الصغار وذلك لتعليمهم المهارات الأساسية للأنشطة الخاصة.

ب_ المرحلة الثانية: أثناء التدريب الأساسي تظهر المواهب المناسبة والمرتبطة بالعمر البيولوجي والصحة والذكاء والشخصية (الانضباط والمسؤولية الخلقية والاجتماعية) ويتم فصل هؤلاء ووضعهم في مجموعة

تدريب خاصة.

ج –المرحلة الثالثة: يتم الاختيار النهائي لذوي الأداء العام استنادا إلى المعايير أو المحكات التالية:

_الخصائص الشخصية الحماس والعزيمة والاتزان النفسي وتوفر القدرات الفيزيولوجية الخاصة للأنشطة المعينة.

_ سرعة التعلم والتكييف للمهارات الخاصة.

_قدرة العمل الوظيفي.

وفي الأخير

يجب الإشارة إلى أن كل منهجية في العمل يجب مراعاة العوامل التالية مع المواهب الرياضية:

,)ERWIN, p. 140(

_في تدريب المواهب الرياضية لا تأخذ بعين الاعتبار استعمال الوسائل التي تمكن من الوصول إلى النتائج العالية ولكن يجب مراعاة الأخطار التي يمكن أن تحدث للموهبة كالأخطار الصحية والنفسية والاجتماعية.

_اللعب أو الانضمام إلى فريق معين لا يكون إلا في شروط التطوير المؤكدة لعدة سنوات.

_تدريب المواهب الرياضية يجب أن يكون مرفوقا بالمبادئ التربوية.

خلاصة:

وفي الأخير نلاحظ أن مدرس التربية البدنية والرياضية يقوم بكثير من الواجبات والأعمال الفنية والإدارية إلى جانب عمله كمعلم للتربية البدنية حيث أنه عضو فعال في المدرسة والمجتمع بصفته أكثر اطلاعا على مستوى التلاميذ.

ومن خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل يتبين أن الأستاذ هو القلب النابض في الأمة فهو يؤدي دورا كبيرا في تنشئة الجيل الصاعد الذي يعطي للمجتمع طابعا خاصا في جميع المجالات فبيده قد يصلح المجتمع أو يفسده.

الفصل الثاني:

اكتشاف المواهب الرياضية

تمهيد:

تُعَدُّ المواهب في مختلف المجالات الإنسانية كنزًا نادرًا يجب بذل الجهد لاكتشافه والاهتمام به بعناية، وذلك من أجل استغلالها بما يعود بالفائدة على المجتمع وتطويره. في عصرنا الحالي، تتجه المجتمعات الواعية والمتقدمة نحو بناء بيئة تشجيعية للمواهب، حيث تسعى لتطوير القدرات الفردية في شتى المجالات قبل أن تظهر هذه المواهب بوضوح، مما يجعلها جزءًا من الهوية الوطنية والرسالة التي يؤمن بها أفرادها.

وفي سياق الرياضة، تعتبر المواهب الرياضية لأي مجتمع رصيدًا حقيقيًا يجب توجيهه وتطويره بعناية. فالرياضة ليست مجرد هواية أو نشاط ترفيهي، بل هي جزء أساسي من الهوية الوطنية ومساهمة فعّالة في بناء الشخصية وتعزيز العلاقات الاجتماعية. وبالتالي، ينظر إليها باعتبارها المحرك الرئيسي لتحقيق التفوق والانتصار في الميادين الرياضية المختلفة.

ومن هنا، يعتبر اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها عملية حاسمة في بناء النجاح الرياضي. إذا تم ذلك في الوقت المناسب وبالأسس العلمية الصحيحة، فإن ذلك سيسهم بشكل كبير في رفع مستوى المواهب الرياضية وتطويرها، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق إنجازات متميزة ونجاحات ملحوظة في المستقبل.

في هذا الفصل سوف يحاول الباحث التطرق إلى ثلاث محاور رئيسية هي:

1_ الموهبة:(من حيث المفهوم، التعريف، أنواعها،....).

2_الموهبة الرياضية: (المفهوم، التعريف، أنواعها في المجال الرياضي،.....).

3_اكتشاف الموهبة الرياضية:

1_الموهبة:

1_1 مفهوم الموهبة:

اختلف الباحثون في تحديدهم لمفهوم الموهبة اختلافا واضحا، ويعود ذلك إلى اختلافهم في الاتجاهات النظرية والخبرات العلمية التي ينطلقون منها في تحديد مجالات الموهبة وهذه الاختلافات حسب" كلنتن عبدالرحمان" تعود إلى الأسباب التالية:

_الاختلاف حول تحديد خصائص الطفل الموهوب.

_الاختلاف حول تحديد طرق اكتشاف الطفل الموهوب.

_الاختلاف حول تحديد مجالات الموهبة.

_الاختلاف حول تحديد مستوى التفوق اللازم لتحديد الموهبة.

_الاختلاف في المصطلحات المختلف. **(كلنتن،2002، ص 22)**

ويضيف "جروان فتحي" نتيجة لكثرة المفاهيم فمنهم من صنفها إلى مجموعات منها:

مفاهيم كمية: تعتمد على عملية القياس بمختلف أنواعه، وهي تعاريف تركز في مضمونها على النسبة التي يحصل عليها الطالب من جراء تقدمه في اختبار مقياس من المقاييس، مثل مقاييس الذكاء أو الإبداع أو القدرات أو التحصيل.

مفاهيم محددة للاحتياجات المحلية: أي مرتبطة بحاجات المجتمع وقيمه، وهي تعاريف معتمدة بشكل رسمي أو غير رسمي، ومنتشرة في مناطق أو مجتمعات دون أخرى، حيث تمثل هذه التعاريف الصفات المرغوب فيها في منطقة محددة.

مفاهيم ترتكز على الأداء: من خلال الخصائص السلوكية وتشجيع الفرد مهما كان مستواهن أن يبذل قصارى جهده على إتمام عمله بأفضل ما يستطيع، وعليه التعامل مع المسائل البسيطة بطرق مختلفة، عن طريق الاعتماد على أبرز سمات الموهبة، مثل حب الاستطلاع، تنوع الميول وعمقها، سرعة التعلم والاستيعاب.

مفاهيم تربوية: وتتضمن إشارة واضحة للحاجة الماسة إلى مشروعات أو برامج تربوية مغايرة، بما في ذلك المنهج وأسلوب التدريس لتلبية احتياجات الأطفال الموهوبين. **(جروان، 2004،ص98-99).**

1_2 تعريف الموهبة:

استخدم بيتر مان التفوق العقلي بمعنى العبقرية، والتي تتمثل في الحصول على نسبة ذكاء 140 فأكثر في اختبار ذكاء فردي، كما استخدم علماء النفس مصطلح التفوق العقلي للدلالة على التفوق في كل الميادين التي يقدرها المجتمع.

عموما يعرفها "فائز عاقل": "الموهبة هي قدرة عقلية عالية جدا". **(عاقل ،1981،ص58)**

ويعرفها مكتب التربية في دول الخليج عن-الروسي كريفتون -في تعريفه للموهبة بأنها:" طاقة بشرية يتم التعبير عنها وتنميتها في أنشطة معينة تحتاج إلى الموهبة". **(مكتب التربية لدول الخليج،1997،ص173)**

وترى "نايفة قطامي":" الموهبة هي تميز إنسان في فن من الفنون لامتلاكه استعدادات معينة تيسر التميز فئة، في إذا ما وجدت المحفزات المناسبة". **(قطامي،2010،ص40-41)**

كما أنها حسب " فائزا لجهني":" هي القدرة على التفكير الحر، الذي يمكن الفرد من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة، وإعادة الصياغة من عناصر الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم عدد كبير من البدائل لمواجهة هذه المشكلات التي تواجه الأفراد، كما تعد الموهبة نوعا من أنواع النشاط العقلي المركب الذي يمكن للفرد من خلاله الوصول إلى أنماط جديدة من العلاقات المحيطة".

ويضيف عن –جانيه: –" الموهبة حالة خاصة من الاستعداد الفطري لدى الفرد، قد يظهر هذا الاستعداد في مجال واحد أو عدة مجالات، وأن هذه القدرات في البداية تكون خام أو مكونات أساسية لتشكيل التفوق لاحقا عند التدريب، ومرور الاستعداد بالعوامل المؤثرة في تطو ير الموهبة ولا يمكن للفرد أن يكون متفوقا ما لم يكن في الأصل موهوبا، ولكن من الممكن ألا يصل الموهوب إلى مرحلة التفوق وذلك في حالة عدم توفر العوامل المؤثرة في تطور الموهبة. **(الجهني، 2010،ص25)**

1_3 أنواع الموهبة:

قسمت" شقير زينب" الموهبة إلى قسمين وذلك على النحو التالي:

1_3_1 الموهبة العامة:

هي مستوى عالي من الاستعداد أو القدرة العامة على التفكير المتجدد والأداء الفائق في مجال من مجالات النشاط الإنساني، سواء كان علميا، عمليا، اجتماعيا، قيادي أو غيره من المجالات، وهي ذات أصل فطري تربط بالذكاء.

1_3_2 الموهبة الخاصة:

وهي مستوى عالي من الاستعداد أو القدرة الخاصة على الأداء المتميز في مجال معين أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني، وهي ذات أصل تكويني (لا ترتبط بالذكاء) سواء أكان علميا أو أدبيا أو غيره من المجالات. **(شقير، 1999،ص38)**

1_4 الطفل الموهوب:

مع شيوع مفهوم الموهبة تم اشتقاق مفهوم موهوب للدلالة على تمتع الفرد بالموهبة، ونتيجة الاختلاف الشديد حول تحديد مفهوم الموهبة كان طبيعيا أن يظهر اختلاف في تحديد مفهوم الطفل الموهوب، وبذلك يمكن

القول إن اختلاف النظرة إلى من هو الموهوب اختلفت باختلاف الزاوية التي ينظر منها إلى الموهبة. **(عميرة،1997،ص103)**

كما تعددت المصطلحات المرادفة التي تعبر عن مفهوم الطفل الموهوب، مثل مصطلح الطفل المتفوق، والطفل العبقري، الطفل المتميز، إلا أن مصطلح الطفل الموهوب هو أكثر المصطلحات شيوعا وفيما يلي عرض للتعريفات التي تنسجم مع المفهوم الحديث للموهبة فمنها:

تقول "نايفة قطامي" عن تعريف الحكومة الأمريكية للموهبة والتفوق أن الموهوب: "هو الذي يظهر تحصيلا أو قدرة غير عادية في أحد المجالات المحددة أو أكثر ويحتاج إلى عناية وخدمات خاصة لكي تلبي فيها قدراته وتستثمر. **(قطامي، 2010،ص51)**

" ويرى "فاروق الروسان" الطفل الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزا مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية:

_القدرة العقلية العالية.

_القدرة الإبداعية العالية.

_القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع. **(الروسان،2002،ص58)**

2_الموهبة الرياضية:

2_1 مفهوم الموهبة الرياضية:

الموهبة مصطلح يدل على مستوى عال من الأداء الذي يصل إليه الفرد في مجال ما ويخضع لعوامل وراثية، يجب أن يحدث دون تدريب عليه، فالموهبة غير مكتسبة.

وقد استخدمه "غليفورد" للدلالة على الأفراد الذين يمتلكون قدرات ابتكاريه عالية بينما استخدمه آخرون للدلالة على تفوق بعض الأفراد في قدرات معينة، ويتميز عن الأشخاص الآخرين ويخص هذه القدرات، القدرات الرياضية، الموسيقية، الذهنية والفنية...الخ، ويرى "لانج ويلكوم" أن المواهب هي القدرات الخاصة ذات الأصل التكويني لا ترتبط بالذكاء. **(زكي وحسن،2006،ص13)**

كان لدى مدرسي التربية الرياضية وعلى مر السنوات اقتناع وإيمان راسخ إلى أن هناك موهبة حركية يمتلكها أفراد بدرجة أكبر من الأفراد الآخرين، وهناك أدلة بسيطة يرتكز عليها في هذه النقطة تشير إلى إمكانيات الأداء والمقررات التعليمية الحركية تكون واجبات خاصة. **(حلمي وبريقع ،1997،ص330)**

كما انتشرت بين علماء النفس والتربة الرياضية وعلم النفس الرياضي بأن المواهب لا تقتصر على جوانب بعينها، وإنما تمتد إلى جوانب الحياة المختلفة، وإنها تتكون بفعل الظروف البيئية التي تقوم بتوجيه الفرد إلى استثمار ما لديه من ذكاء في هذه المجالات. **(محمد والخضري،2004،ص25)**

2_2 تعريف الموهبة الرياضية:

هناك عدة محاولات لإعطاء تعريف واضح وشامل للموهبة الرياضية بصفة عامة، وقد وضع "فايناك" محددات ترتكز عليهما الموهبة الرياضية:

المحددات الثابتة: والذي تحدد فيه الموهبة في أربع نقاط:

_مستوى القدرات العامة للرياضي.

_المحيط الاجتماعي الذي يوفر الإمكانيات العامة لظهور وتطور الموهبة.

_الإرادة الكامنة داخل الرياضي ذاته.

_النتائج النهائية والقياسية التي يصل إليها الرياضي.

المحددات الديناميكية: يرتكز أساسا على النقاط التالية:

_التقدم والتطور الفعال لمجموع التقنيات.

_المتابعة المستمرة لتحسين مجموع التقنيات.

_المتابعة البيداغوجية العامة.

وانطلاقا من هذين المفهومين الثابت والديناميكي يستخلص "فايناك"أن الموهبة هي جملة من التطورات التي يمكن أن نعطيها المفهوم التالي:

"هي الاستعدادات والقدرات العامة المميزة للرياضي، من تقنيات أداء لمهارات ذات المستوى العالي المتميزة، التي تبلغ أعلى مدى من التطور من خلال المراقبة والمتابعة البيداغوجية المستمرة"،" ويضيف الموهبة عند الطفل أو اليافع هي مجموعة من المميزات اللازمة التي يمكنها أن تتطور تحت ظروف معينة في رياضة ما، ويمكن أن تكون هذه الاستعدادات فطرية أو مكتسبة".

وبشكل خاص الموهبة الرياضية هي: "حالة استثنائية متناهية في الأداء التقني مقارنة مع الحالات الأخرى".

(WEINEK, p89)

2_3 أنواع الموهبة في المجال الرياضي:

بما أن الرياضة هي مجموعة من الحركات في شكلها المنظم وحسب قواعد كل لعبة معينة، فإن الموهبة في المجال الرياضي ترتبط ارتباطا وثيقا بالحركة، لذلك فإننا نميز ثلاث أنواع هي:

. **2_3_1 الموهبة الحركية العامة:** يرى "عيد علي":" أنها القدرة على تعلم الحركات الرياضية بسهولة وسرعة كبيرة"

2_3_2 الموهبة الحركية الرياضية: يرى "روثيغ" بأن الموهبة الحركية الرياضية هي جملة من الاستعدادات، تفوق المعدلات المتوسطة وتستطيع أن تحقق نتائج عالية في المجال الرياضي.

2_3_3 الموهبة الرياضية الخاصة برياضة معينة: يرى "هام" أنها تتميز بامتلاك استعدادات بدنية ونفسية تسمح بتحقيق نتائج قياسية عالية في إحدى أنواع الرياضة تؤهله إلى أن يكون ضمن النخبة الرياضية. **(علي، 1980،ص210)**

2_4 الموهوب الرياضي:

تشير الموسوعات التربوية إلى أن الفرد يعتبر موهوبا عندما تؤهله استعداداته لأداء عمل معين بكفاءة، أو بصورة أفضل بدرجة ملحوظة عن أقرانه في نفس المجال، أو عندما تشير استعداداته لأداء عمل بطريقة أو بطرق تبشر بإنجازات وإسهامات عالية مستقبلا.

و الموهبة الرياضية هي صفة تطلق على الرياضي الذي يتميز عن أقرانه الرياضيين في نفس النشاط بالاستعدادات البدنية والعقلية و الانفعالية، التي تؤهله لأن يكون فعالا و قادرا على تحقيق مستوى رياضي متميز، و لقد أفضت نتائج البحوث الحديثة المتخصصة في الصيغ البنائية و الوظيفية في الرياضات المختلفة، إلى تحديد عدد من العوامل البدنية التي تشخص الملامح التي تميز الرياضيين الموهوبين في عدد من الرياضات، أما من حيث الصيغ البنائية الوظيفية التي ترتبط بالتوظيف النفسي للموهوبين رياضيا في مختلف الأنشطة الرياضية، فإن بحوثها من الضآلة بحيث يصعب إصدار تعميمات في هذا الشأن، مما يوضح أن الحاجة أصبحت ملحة الى إجراء البحوث الهادفة، للكشف عن المتغيرات الاجتماعية و النفسية الحاسمة لدى الموهبة الرياضية في مختلف الرياضات التنافسية.**(فوزي ومحمد فاضل، 2005،ص101)**

2_5 تعريف الموهوب الرياضي: يقول "اروين هان" في تعريفه للموهوب الرياضي: "هو الذي يملك القدرات ذات المستوى العالي فوق المتوسط في جميع التخصصات الرياضية".

(ERWEN,1987 ,P98)

أما "فاياناك" فيعرف الموهوب الرياضي: "كفؤ ومؤهل يظهر ذلك في تفوقه على مؤهلات متوسطة بالإضافة إلى تطوره الكلي"، ويضيف:" الموهوب الرياضي يتميز بامتلاك مهارات وقدرات مختلفة في ميادين مختلفة، **(WEINEK,p386-389)** تساعد على تحقيق نتائج رياضية عالية".

ويعرفه يحي السيد الحاوي:" هو اللاعب الذي يتمتع بإمكانات وقدرات فطرية ومكتسبة تجعله في موقع أفضل من غيره للحصول على نتائج متميزة في نوع معين من النشاط الرياضي. **(السيد والحاوي، ص36)**

2_6 خصائص وصفات الموهوبين رياضيا:

اهتم الباحثون بدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين، حيث أن التعرف عليهم مبكرا هو مفتاح التوصل لاكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية المتاحة في أي مجتمع من المجتمعات، والتعرف على التلاميذ الموهوبين ليس بالأمر السهل ولتجنب الوقوع في أخطاء عند انتقاءهم، وجب علينا الاستفادة من خبرات الدول الرائدة في هذا المجال من أجل تحديد الطفل الموهوب، حيث يرى "ادقار" أنه يمكن التعرف عليه من خلال ثلاث مستويات هي:

_الأساسيات المورفولوجية والفيزيولوجية.

_قابلية التدريب.

_الدافعية. **(EDGAR,1985,p153)**

وهناك اختبارات تمكننا من التعرف على الطفل الموهوب وهي معطيات أنتربومترية، فيزيولوجية، وتقنية نفسية، ويرى بعض المختصين أن العوامل الوراثية لها أتثير كبير في تحديد صفات الطفل الموهوب. **(ERWEN,1987,p99)**

كما أن التلميذ الذي يملك موهبة جيدة في الدروس المدرسية ولديه درجات عالية في الامتحانات ستكون له قابلية كبيرة في أداء التدريب الرياضي والوصول بسرعة لتحقيق الهدف المنشود.

إن اختيار الرياضيين يجب أن يتم عن طريق إجراء اختبارات كثيرة في مختلف المجالات كما يلي:

_تدقيق وضبط الصفات الجسمية والتقنية والحركية والقابليات، التي ستكون أساس نجاح الرياضيين في كل اختصاص رياضي.

_معرفة حالة التطور للقابليات الجسمية وقابليات الإنجاز الرياضي من الطفولة حتى مراحل الشباب تثبيت الحركة المثالية.

(حسن قاسم،1978، ص252) _تشجيع الرياضي عن طريق استعمال الطرق التعليمية والتربوية.

3_اكتشاف المواهب الرياضية:

الاكتشاف هو التعرف على ما هو مخبأ، من أجل معرفة إذا كان بعض الأفراد يمتلكون حظوظ في اكتساب قدرات ملائمة لتحقيق انجازات ذات مستوى عالي، الشيء الذي يتطلب نوعا من الوقت، وهذا حسب الرياضة الممارسة، فالفرد الذي يمتلك ويمثل موهبة رياضية ما، يمكن تميزه بخاصية الإمكانية في التطوير إذا ما حظي بالطبع بالعناية. **(جودت،1999، ص11)**

فيبين "كازولا" أن الموهبة الرياضية التي تمثل مجموعة من الكفاءات والمهارات العالية، سواء كانت طبيعية أو مكتسبة في نشاط معين ومن قبل شخص معين، وهذه القدرات تشاهد في الفرد الرياضي في سن مبكر، مما

يسمح بالتنبؤ باحتمال كبير للوصول إلى تحقيق تجلية عالية وفي أقرب وقت ممكن، شرط تواجد الإرادة الكافية في نفسية الفرد إضافة إلى توفر الشروط المناسبة للعمل.**(CAZOLA,1993,p141)**

إن اكتشاف الموهبة الشابة يتم بنباهة ودقة محكمة بما فيه الكفاية وفي وقت مبكر، وذلك من خلال اختيار السن المناسب لعملية الاكتشاف والذي يمتد من 06 إلى 12 سنة، حيث أن النتائج الجيدة يمكن بلوغها بالنسبة للرياضي وذلك بوضع برنامج تدريبي طويل المدى، وحسب "جوش" فإن مختلف المواهب لا تشكل سوى 3% من بين العناصر التي تعتبر فعلا موهوبة.

3_1 العوامل الأساسية لاكتشاف الموهبة الرياضية:

حسب "هان" فإن اكتشاف المواهب الرياضية يجب أن يأخذ بالحسبان عوامل وخصائص عديدة وهي المحددة للنتائج المستقبلية وأهم هذه العوامل:

3_1_1 العوامل الأنتربومترية: وهي القامة، الوزن، الكثافة الجسمية (العلاقة بين الأنسجة) العضلية والأنسجة الدهنية، مركز ثقل الجسم.

3_1_2 خصائص اللياقة البدنية: المداومة الهوائية واللاهوائية، القوة الثابتة والديناميكية، سرعة رد الفعل، سرعة الحركة، الرشاقة، المرونة...الخ.

3_1_3 الخصائص التقنية والحركية: مثل التوازن، قدرة تقدير المسافة، الإيقاع، قدرة التحكم في الحركة، التوازن، التنسيق الحركي...الخ.

3_1_4 قدرة الاستيعاب والتعلم: وهي سهولة الاكتساب وقدرة الملاحظة والتحليل والتعلم والتقييم.

التحضير أو الإعداد للمستوى: وهو التطبيق والانضباط في التدريب والتحضيرات لتزويد الجسم بالقدرة المناسبة.

3_1_5 المراقبة الذهنية: مثل التركيز، الذكاء الحركي، الإبداع، القدرة التكتيكية، وهذه القدرات هي قدرات إدراكية معرفية متعلقة بخصائص اللعبة أو الاختصاص الرياضي.

3_1_6 العوامل النفسية: الاستقرار النفسي والاستعداد والتهيؤ للمنافسة ومقارنة التأثير الخارجي والتحكم في التوتر والقلق.

3_1_7 العوامل الاجتماعية: مثل قبول الدور في اللعب، مساعدة الفريق...الخ. **(WEINEK,p90-92)**

3_2 محكات تحديد الموهبة الرياضية:

يعتمد اكتشاف الموهبة الرياضية على نظام اختيار الجدد من مجموع الناشئين، في المجتمع والمدارس الرياضية والأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية بالمحافظات، أو وفق اختبارات محددة يعني بها الخبراء في مجال التربية الرياضية وفي مجال الرياضات الفردية والجماعية وتتضمن ما يلي:

_البناء النوعي للرياضة.

_متطلبات وخصائص الرياضة المختارة.

_العمر الزمني للطفل.

_العمر التدريبي.

_البروفيل النفسي.

_النمو الحركي.

_المهارة الحركية النوعية.

_الاستعدادات والقدرات البدنية.

_اللياقة البدنية.

_اللياقة الحركية.

_الوراثة. **(أبو المجد والنمكي،1997، ص107)**

3_3 طرق البحث عن المواهب الرياضية: هناك طريقتان للبحث عن المواهب الرياضية:

3_3_1 الطريقة الطبيعية: والتي تعتمد على الملاحظة البسيطة.

3_3_2 الطريقة العلمية: التي تتعلق بالعالم البولندي "بليك" التي تتضمن ثلاث مراحل:

1-يدعو المدربون والمدرسون الأطفال الصغار للالتحاق بمجموعات تدريب الصغار، وذلك لتعليمهم المهارات الأساسية للأنشطة الخاصة.

2-أثناء التدريب تظهر المواهب المناسبة والمرتبطة بالعمر البيولوجي والصحة والذكاء والشخصية (الانضباط والمسؤولية...الخ)، والخلفية الاجتماعية، ويتم فصل هؤلاء ووضعهم في مجموعة تدريب خاصة.

3-يتم الاختبار النهائي لذوي الأداء العالي استنادا إلى المعايير الآتية:

_الخصائص الشخصية (الحماس والعزيمة)، والاتزان النفسي، وتوفر القدرات الفيزيولوجية والمورفولوجيا الخاصة بالأنشطة المعينة.

_سرعة التعلم والتكيف للمهارات الخاصة.

_قدرة العمل الوظيفي.

وبالرغم من أن هناك آراء مختلفة بالنسبة لأفضل الطرق المستخدمة لاختيار المواهب والسن الأمثل للتخصص، فإن معظم الباحثين يوافقون على ما يلي:

_يجب أن يخطط للاختيار جيدا وبشكل متقدم.

_القدرات البدنية يجب أن تحدد على أساس العمر البيولوجي.

_الخصائص الفطرية أو الوراثية لها أهمية قصوى.

_حب العمل والحماس والرغبة في الفوز...الخ، يجب أن توضع في الاعتبار إلى جانب القدرات البدنية.

(حلمي وبريقع،1997، ص286-287)

ويعتبر التوقع للنتائج الرياضية أحد الجوانب المهمة في طرق اختيار الرياضيين، ولكن صعوبة التوقع للنتائج الرياضية وبالأخص بالنسبة للفتيان تمر بعدم استكمال عملية تكوين جسم الفتى، وذلك لأنه من المعروف أن النتائج الرياضية تتأثر بعوامل فسيولوجية ومورفولوجية ونفسية وكل هذه العوامل لازالت لم تستكمل بعد.

(رحمة واخرون،2008، ص15)

3_4 تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية:

يسمع عن تشجيع الموهبة الرياضية تلك الإجراءات يجب أخذها لتطوير الكفاءات والتقنيات الخاصة بنظام ما، خاصة عند الشباب والناشئين الرياضيين.

3_4_1 طرق تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية: حسب "فايناك" توجد طرق مختلفة لتشجيع المواهب الرياضية منها:

أ-ترك الموهبة تتطور ذاتيا: هذا المبدأ يعتمد على مخزون المواهب الحقيقية في كرة القدم وكرة اليد وكرة الطائرة...الخ، والتي نجدها في الشارع، عن طريق ترك اليافع أو الطفل يحسن مواهبه الرياضية بطريقة ذاتية، وغالبا ما تكون بسرعة هائلة.

ب-تقيد هامش الحرية: يوضح "موكر" هذا المبدأ عن طريق فرض حمولات تدريبية عالية من أجل فرض التطور البيولوجي، على أن تبدوا الزيادة في الحمولة طبيعية، مثل المثابرة والمواظبة على التدريب والزيادة في

حجمها بالنسبة للرياضي، مع اختيار أفضل سن مناسبة للتعلم الحركي وخاصة التقني، بهدف جعل الرياضي يكتسب التقنيات الصعبة خاصة في رياضات الغطس، الجمباز...الخ.

ج-الاعتماد على التعددية في تكوين الموهبة: يقصد بهذا إتباع طريقة ثابتة لمحاولة اكساب الموهوب أفضل تطور تقني وحركي للوصول إلى أفضل النتائج في مختلف التخصصات من التكوين العام إلى محتوى التدريب الخاص.

وللوصول إلى مسعى تطوير الموهوب رياضيا يفضل العمل بهذه العناصر الثلاثة معا.**(WEINEK, p91)**

3_4_2 مبادئ تشجيع وتطوير الموهبة الرياضية: الإشكالية الأساسية المرتبطة بالموهبة هي التشجيع على التطور، وذلك بعد إجراء عملية الكشف، التمييز، الانتقاء والتوجيه، والمحافظة على الموهبة، ووضع "جوش" مبادئ لتشجيع تطور الموهوبين نذكر منها:

_المعالجة الديناميكية للموهوب، والتي تتحقق عن طريق التدريب المنظم والتشخيص الدقيق للعناصر البارزة دون الاعتماد على وساطة أثناء الانتقاء.

_التدريب المستمر يعد من الأجزاء الكاملة لتشجيع الموهوبين.

_تشجيع تطور الموهبة لا يعتمد على متابعة مستوى الأداء التقني فقط، بل يرتبط بجوانب أخرى متعلقة بشخصية الموهوب كالذكاء، اللياقة البدنية، وانسجام الشخصية.

_تحسين الظروف الاجتماعية للرياضي عن طريق الحوافز المادية من أجل حثه على العمل أكثر

_وضع برنامج من أجل كشف المواهب المتميزة في سن مبكرة بغية توجيههم والاعتناء بهم ويرى المختصون أن أنسب سن هو (12-06 سنة).

_قيام المدرب أو الممرن بتشجيع المواهب خاصة المتطورة منها، من خلال إبراز القدرات الخفية عن طريق التمرينات المكثفة والأساسية مع إعطاء هامش من الحرية للرياضي.

_المشاركة والتعاون بين المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية، قد تكون مثمرة من أجل تشجيع الموهبة.

_إن تطور الموهبة الرياضية يتميز بشبكة مرتبطة مع بعضها البعض من المميزات البدنية والنفسية والاجتماعية، وتشجيع الموهبة الرياضية يجب أن يمسها كلها.

_ومن أهم المبادئ في تشجيع الموهبة الرياضية، هو أن التدريب والمنافسة تشكلان كلا، وتظهر وتتضح عبر المنافسة ودوافعها المحددة لحجم وكثافة التدريب.

_تشجيع تطور المواهب الرياضية موجه نحو الوصول إلى النتائج الفردية العالية، بتحضير متواصل على المدى الطويل في إطار تدريبي نظامي. **(WEINEK،p92)**

3_5 العناصر المساعدة في اكتشاف المواهب الرياضية: هناك مجموعة من الظروف والعناصر المساعدة على اكتشاف المواهب الرياضية وتحيط بالموهوب ويتعامل معها في إطار حياته الاجتماعية أهمهما:

3_5_1 دور أستاذ التربية البدنية في اكتشاف المواهب:

يعتبر الموهوبين من التلاميذ مسؤولية هامة وصعبة ملقاة على عاتق المر بي، ويتطلب أنماط من المدرسين باستطاعتهم تحفيز التلاميذ وإيقاظ مواهبهم وإشباع اهتماماتهم، التي تتطلع دائما نحو الاهتمام بالجوانب الغير مألوفة، بحيث على المربي دائما أن يكون مستعد لتحقيق التوافق بين الاداء والتطلعات حتى ينجح في تربية الموهوبين، وتظهر أهمية المربي في التعرف على الأطفال بمختلف مستوياتهم خاصة أولئك الذين يتفاعل معهم يوميا، فيعمل على تنمية تلك المواهب كما يشترط أن يكون المربي على مستوى معين من المواصفات.**(زيدان،1998،ص117)**

ومن المتعارف عليه في طريقة الانتقاء، أن المعلم أو المدرس للتربية البدنية والرياضية والذي يكون المدرب في أغلب الأحيان يلعب الدور الرئيسي لإتمام هذه العملية، وذلك بحكم تواجده مع الأطفال خلال الحصص المعدة لدروس التربية البدنية والرياضية فيوجه الدعوة أحيانا لمن يضن أنهم أفضل من غيرهم، وممكن أن يقوم أحيانا ببعض الاختبارات الميدانية لهذا الغرض. **(رحمة واخرون،2008، ص10)**

أن عملية الاختيار والانتقاء للأطفال تتم عند بدأ انضمامهم لمدرسة الناشئين وتتبلور داخل حصص التربية البدنية والرياضية، وأثناء النشاط واللعب غير المنظم للطفل، ويجب خلال تلك العملية الموجهة للاختيار والانتقاء والملاحظة الأولية لنسب تواجد بعض المحددات، التي تعتبر ضرورية ومؤشرا واضح لبدأ مراحل متعددة ومظاهر مختلفة، تمهيدا لتخصص اللاعب ووصوله لأعلى المستوى. **(محمود وإبراهيم، 2005، ص74)**

كما يكمن دور المربي في مساعدة الموهوب على اختيار الرياضة المناسبة لقدراته وأن يوجهه حسب تلك القدرات، فالمدرس غالبا ما تتوفر لديه إمكانية اكتشاف الحالات المبكرة من التلاميذ الموهوبين. **(حسين ونصيف،1980، ص14)**

3_5_2 دور المدرسة في اكتشاف المواهب ورعايتها:

إن ما تقوم به المدرسة من دور في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ إن لم يكن يساوي الدور الذي تقوم به الأسرة، فهو لا يقل عنها كثيرا لذلك فإن مسؤولية التعرف على التلاميذ الموهوبين واكتشافهم بل وصقل هذه المواهب وتنميتها تقع على عاتق المدرسة. **(غالب،1981، ص56)**

كما تعتبر المدرسة ثاني محيط اجتماعي يحتك به الطفل، فمن خلال البرامج التي تقدمها له فهي تتيح له فرصة الإبداع والابتكار و الإنتاج، فخلال حصص التربية البدنية و الرياضية يمكن للأستاذ اكتشاف مواهب

حركية متعددة، و بمجهود بسيط منه يمكن له أن يوجه التلميذ نحو ممارسة رياضات معينة حسب قدراته ومواهبه، بل و يمكن له أن يصنع منه بطلا في المستقبل من خلال التوجيه الصحيح و السليم، عن طريق انخراطه في فرق رياضية، و يمكن للمدرسة أن تخصص برامج للموهوبين رياضيا كما تخصصها لذوي الاحتياجات الخاصة، و يستوجب على هذه البرامج أن تحث الموهوب على التحدي وتحفزه على العمل و النشاط، كما هو الحال لأقسام رياضية و دراسية.

3_5_3 دور الأسرة في اكتشاف ورعاية الموهوبين الرياضيين:

باعتبار أن الأسرة هي أول محيط يحتك به الناشئ وهي تمثل بالنسبة له محيط اجتماعي، لذلك فهي تحضي بالفرصة الأولى لاكتشاف مواهبه وقدراته واستعداداته وكذلك ميوله، وليس كل الأسر لها دور في اكتشاف أبنائها الموهوبين، فقط الآباء الذين يهتمون بأولادهم ويلاحظونهم لفترات طويلة هم القادرين على ذلك، كما هم القادرين على اكتشافهم أيضا والقادرين على تطوير أدائهم من خلال التشجيع وإتاحة الفرص اللازمة، وتوفير الظروف الممكنة، أو على كبتها أو منعها من خلال المعارضة واللامبالاة. **(بن حفاف ،2011، ص17)**

3_6 الصعوبات التي تواجه عملية اكتشاف وتشجيع المواهب الرياضية:

هناك عدة صعوبات تواجه عملية اكتشاف المواهب الرياضية وتشجيعها منها:

_الاعتماد على الخصائص الجسمية الثابتة لتحديد والتنبؤ بالرياضي الموهوب وأثناء عملية التقييم، في حين أن هناك عوامل أخرى، نفسية، اجتماعية... الخ، وهي متغيرة.

_عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، فالاختيارات التي تجرى أثناء الاختبار لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية.

_أثناء عملية الاختبار من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظرا لأن الموهبة هي حالة نادرة.

_عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة، فهي مرتبطة بتطور قدرات الرياضي المختلفة والمتواصلة (جسمية، نفسية، حركية...الخ)، مما يطرح مشكلة اكتشافها وتوجيهها نحو التخصص المناسب. **(WEINEK، p97-98)**

كما أن من الصعوبات التي تواجه الخبراء أيضا صعوبة التنبؤ بمستقبل الرياضي الموهوب، مع عدم ثبات الخطط المحددة لذلك وارتباط هذا بأفراد يمكن استبعادهم أو الاستغناء عن خدماتهم في أي لحظة، فالطفل الذي يظهر إنجازا رياضيا في نشاط ما على مستوى البطولة ويتخطى أقرانه من السهل الحكم عليه، ولكن من الخبرة ودراسة المواقف قد يكون هذا الانجاز مؤشرا للقدرة الغير عادية التي أظهرها اللاعب، أو أنه مجرد تسارع مؤقت يرجع للفرص المتميزة التي حصل عليها أو مساندة من الكبار أو المدرب، وقد يرجع هذا المستوى إلى النضج البدني المبكر. **(السيد والحاوي،2004، ص35)**

خلاصـــة:

إن حماية العقول المبدعة في المجال الرياضي سيجعلنا نسير في فلك الدول المتقدمة رياضيا، والتي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والأجهزة التقنية الحديثة في التدريب والقياس الرياضي، فالموهبة الرياضية كالنبتة لها عمر محدد إذا تركت دون سقاية ورعاية ذبلت واضمحلت وربما بمرور الأيام تختفي. كما أن الاهتمام بالموهوبين يعد ضرورة علمية وحضارية لا يمكن الاستغناء عنها في وقتنا الحاضر، من أجل الاستفادة من قدرات هؤلاء الموهوبين وتحقيق التفوق الرياضي، ويجب توفير جميع الشروط لتحقيق عملية الانتقاء والكشف المبكر عن الموهوبين رياضيا، وإتاحة الفرص لهؤلاء بالتدريب الذي يفتح قابلياتهم الكامنة، وتزيل من أمامهم المعوقات من أجل أن نرقي بهم ليكونوا لنا سفراء في المحافل الدولية والبطولات العالمية.

الفصل الثالث:

المدرسة الابتدائية

ومرحلة الطفولة

تمهيد:

يبدأ الطفل رحلته التعليمية بالالتحاق بالمدرسة الابتدائية في سن السادسة، بعد أن يكون قد أمضى سنوات طفولته المبكرة في المنزل والبيئة المحيطة، مكتسبًا منها عاداته ومعلوماته وعواطفه وخبراته الأولى، مما يساهم في تشكيل شخصيته. تختلف شخصية كل تلميذ عن الآخر نتيجة اختلاف العادات والسلوكيات والخبرات السابقة، بالإضافة إلى القدرات العقلية والبدنية.

تلعب المدرسة الابتدائية دورًا مهمًا في تعليم هذه المجموعة المتنوعة من التلاميذ. يُطلق على هذه المرحلة من النمو "مرحلة الطفولة المتأخرة" تمييزًا لها عن مرحلة الطفولة المبكرة السابقة. تعمل المدرسة على تكوين شخصية التلميذ وتلبية احتياجات نموه وتطوير ميوله واهتماماته.

تُعد المدرسة الابتدائية المكان الطبيعي لتربية التلاميذ من خلال اكتشاف ميولهم ومواهبهم الطبيعية وتوجيهها لصالحهم. بالإضافة إلى التعليم الأكاديمي، تساهم المدرسة في تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى التلاميذ، وتوفير بيئة تشجع على التفاعل الاجتماعي والتعلم التعاوني. تساعد المدرسة الابتدائية في إعداد الأطفال لمواجهة تحديات الحياة المستقبلية، من خلال تطوير مهاراتهم الفكرية والاجتماعية والنفسية بشكل متكامل.

1_ المدرسة الابتدائية:

1_1 مفهوم المدرسة الابتدائية: تعرف المدرسة كمؤسسة اجتماعية على أنها نظام أو بناء اجتماعي له فكره واتجاهاته وأهدافه القريبة والمستقبلية والتي يسعى إلى تحقيقها من خلال تفاعل الوظائف والأدوار الاجتماعية لأفراد البناء الاجتماعي والذي يشمل التلاميذ والمعلمين والمشرفين على العملية التعليمية والتربوية.

إن تسمية المدرسة الابتدائية تسمية قديمة وتكاد تكون عالمية الاستعمال، فهي مستعملة في أغلب دول العالم، كان التعليم الحر يكتفي بكلمة مدرسة للتدليل عليها وأبقي على هاته التسمية بعد الاستقلال كما أبقي على تنظيمها الذي كان يشمل سبع سنوات من التعليم، كانت تدعى السنة السابعة منه سنة انتهاء الدروس والتي كانت تتوج بامتحان شهادة التعليم الابتدائي. **(بوفلجة،2006، ص35)**

بعد تنصيب المدرسة الأساسية عوضت التسمية بملحقة المدرسة الأساسية وصارت لا تشمل إلا ست سنوات فقط موزعة على طورين اثنين، وأزيلت السنة السابعة بالانطفاء التدريجي، وابتداء من سبتمبر 1991 أعيدت تسمية المدرسة الابتدائية

من جديد المدرسة الابتدائية مؤسسة تعلميه عمومية تضم الطورين الأول والثاني من التعليم الأساسي وهي مستقلة استقلالا يكاد يكون تاما عن المدرسة الإكمالية ما عدا ما يتعلق بالتنسيق التربوي وبالشؤون المالية . وفي سنة2003 تم إصدار أمر يقتضي باختزال عدد سنوات المدرسة الابتدائية من ست سنوات إلى خمس سنوات أي من طورين إلى طور واحد وإضافة العام السادس إلى سنوات المدرسة الإكمالية لتصبح بذلك عدد سنواته أربع سنوات وتغير التسمية من الإكمالي إلى المتوسط. **(بن سالم،2006، ص44)**

1-1-1مفهومها بالنسبة للفرد: تدعى مدرسة أساسية لأنها تقوم أولا بوصفها بنية تربوية إلزامية طيلة (9 سنوات) أي الحاسمة في حياة الطفل و لأن المرحلة هذه حاسمة لنمو الفرد جسميا وعقليا و.. الخ ثم تنجز

الحق المعترف به عالميا لكل فرد وهو الحصول على القدر الكافي الشامل من التعليم والتربية في الجوانب الفكرية والجسمية والاجتماعية وهي تعطي كل فرد إمكانية تحصيل أسس المعارف والمواقف والكفاءات اللازمة التي تمكنه أن يكون مستقلا قائما بذاته ومتهيئا بفعالية لمجابهة الحياة وكذلك فهي من خلال تربية كلية مرتكزة على تنمية وتفتح الطاقات التي تتضمنها الشخصية الفردية كي توفر فرصا متكافئة لكل واحد في ترقية مواهبه وميوله.

أجل أن نرقي بهم ليكونوا لنا سفراء في المحافل الدولية والبطولات العالمية.

1-1-2 المفهوم بالنسبة للمجتمع: تحقق أهدافا أساسية في الميادين السياسية والإيديولوجية بوصفها مدرسة وحيدة، فهي موحدة وتصبح بوتقة التكوين الوحدوي للتشبيه إذا أنها عامل أساسي من عوامل الالتحام الوطني

1-1-3 المفهوم بالنسبة للمدرسة نفسها:

بوصفها المؤسسة التي تتم انطلاقا منها الاختيارات وكما جاء في المادة/ 26 من الأمرية 35/76 المدرسة الأساسية والمؤسسات أخرى، تمثل وحدة تنظيمية توفر تربية مستمرة من السنة الأولى إلى السنة التاسعة وتشمل وحدتها في مبادئ تنظيمها ووحدة مضمون تعليمها ومناهجها. **(غلام الله، 1982، ص11-13)**

1-2 خصائص المدرسة الابتدائية:

خصائصها: هي مدرسة موحدة في برامجها وطرقها تعمل على المساهمة بصورة فاعلة في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية هي مدرسة متعددة التقنيات تعمل جاهزة على تطوير عمليات التعليم والتعلم تعمل على إشراك الوسط في البعد التربوي لها تدعم المجال الاقتصادي والاجتماعي وغيرهما من المحالات الأخرى.

1-3 مهام المدرسة الابتدائية:

- استقبال التلاميذ الذين بلغوا سن التمدرس و هو ستة سنوات

-توفر لهم تربية قاعدية أساسية مشتركة واحدة

-تمكنهم من كسب المعارف العلمية عن طريق دراسة اللغة العربية وإتقانها شفهيا و كتابيا لاستيعاب مختلف المواد الأخرى

-تدريبهم على اكتساب تقنيات التحليل والاستدلال وفهم العالم الحي و الجامد

-تساعدهم على إيقاظ أحاسيسهم الجمالية لإبراز مواهبهم المختلفة

- تقدم لهم تربية طبقا للقيم الإسلامية إلى جانب التربية البدنية و الرياضية

- تقدم تعلم اللغات الأجنبية للتعرف على الحضارات الأجنبية و تنمية التفاهم المشترك بين الشعوب.

1-4 أهداف المدرسة الابتدائية:

تسعى المدرسة الابتدائية إلى تحقيق الأهداف التالية:

_تربية الجيل الصاعد على حب العمل والتطلع إلى أفاق المستقبلية.

_التمسك بروح الحضارة العربية الإسلامية وبروح التضامن الوطني.

_العمل على اكتساب النشء الكيفية التي يدافع بها عن المكتسبات الوطنية وما حققته الثورة (تعليم ثانوي).

_التجنيد الدائم للمشاركة في المهام البناء الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للوطن.

_التشجيع على تحصيل المعارف العلمية والتقنية اللازمة للرقي الثقافي والتحرر الاقتصادي والاجتماعي للوطن.

_مشاركة المدرسة في رفع المستوى الثقافي إلى كل السكان حيث هي المؤسسة الاجتماعية لنشر القيم الخلقية والدينية والمعارف العلمية والتقنية.

_ضمان التعليم المتواصل لمدة (9 سنوات) كاملة.

_تربية بدنية أساسية وممارسة منتظمة لأحد النشاطات الرياضية وتشجيع التلاميذ على المشاركة في مختلف المسابقات التي تنظم في إطار الرياضات المدرسية.

_انفتاح المدرسة على البيئة واتصالها المباشر للحياة.

_الاجتماعية واشتراك الأسرة في عمل المؤسسة التربوي.

1-5 الإمكانيات الرياضية في المدرسة الابتدائية

1-5-1 تعريفها: هي كل ما ومن يمكن أن يساهم في تحقيق هدف معين حالي، أو مستقبلي لتسهيلات وملاعب وأدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وإطارات متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقويم لتحقيق تلك الأهداف.

1-5-2 أهميتها: مما لا شك فيه أن توفير الإمكانيات وحسن استخدامها يعتبر أمرا حتميا لا غنى عنه، بالإضافة إلى أنها أحد العوامل المؤثرة في تقدم الدول وتطورها لما لها من أثر استثماري في تنمية طاقات الأفراد والجماعات، ويظهر ذلك جليا في مجال التربية البدنية والرياضية حيث تؤثر الإمكانيات بمختلف أنواعها في نجاح أنشطتها وتحقيق أهدافها ويمكن التعرف على أهمية الإمكانيات في هذا المجال على النحو التالي:

_توفر الإمكانيات يعد أحد العناصر الأساسية المؤثرة في نجاح فعالية العملية التعليمية حيث لا غنى عن وجود ملاعب وأدوات رياضية مدرسية.

_إن البرامج المختلفة لأغراض التربية البدنية والرياضية تضعف ولا يمكن لها أن تحقق أهدافها كاملة في غياب الإمكانيات.

_إن توفير الإمكانيات الخاصة بتقديم المهارات الرياضية وخاصة الصعبة منها بطريقة موجودة بسيطة سلسة تعلق بذهن المتدرب وتساعد للوصول إلى مرحلة الثبات والإتقان، والأداء الحركي الآلي بصورة أقرب إلى المثالية مما يساعد في رفع مستوى الأداء.

_إن تواجد الإمكانيات يوفر الوقت والجهد للتلميذ والمعلم، حيث توفر الإمكانيات والأدوات الرياضية وغيرها في المدارس أو ما إلى ذلك يؤثر في جذب التلاميذ نحو ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية.

_إن توفر الإمكانيات يؤثر بالإيجاب في نشر التربية البدنية والرياضية والتعريف بأهميتها ويرغب مختلف فئات الشعب في الإقبال على ممارستها.

_توفر وتنوع الإمكانيات وخاصة الأجهزة والأدوات يقلل من شعور الممارسين بالملل. **(الخطيب، 1999، ص80)**

1-5-3 نقص الإمكانيات:

إن نقص الإمكانيات يعتبر من أهم مشكلات التربية البدنية والرياضية وذلك لما لمادتها من طبيعة خاصة جعلتها تحتاج إلى كم وكيف من الإمكانات لا تحتاج إليه غيرها من المواد الدراسية الأخرى ولذا لابد أن يدرك القائمون على تدريس التربية البدنية والرياضية إن العبرة ليست بكثرة وحداثة وجود الإمكانات من منشئات وملاعب وأجهزة وأدوات تعليمية، حيث لا يمكن لهذه الإمكانات من تلقاء نفسها أن يكون لها دورا فعال سواء في إدارة دروس التربية البدنية والرياضية أو النشاط الداخلي والخارجي أو الكشف عن قدرات التلاميذ ...الخ فالعبرة بالقيادة (المعلم) القادر على استثمار هذه الإمكانات بأفضل أسلوب من اجل برامج وأغراض التربية البدنية والرياضية المدرسية.

فمن المهم أن يمتلك معلم التربية البدنية والرياضية القدرة على ابتكار وتحويل بعض الأدوات وغيرها من الأشياء المدرسية أو المتوفرة في البيئة إلى أدوات وأجهزة تكون آمنة وفعالة وجذابة للتلاميذ.

كما يمكن إشراك التلاميذ أنفسهم في تصنيع هذه الأدوات البديلة، ومن أمثلة ذلك الاستفادة من:

_المقاعد الدراسية.

_السبورات.

_عصى المقشات.

_إطارات السيارات الفارغة.

_صناديق زجاجات المياه الغازية.

_جذوع الأشجار.

_سلال النظافة وغيرها من الأشياء.

_فهناك نماذج كثيرة لبرامج التربية البدنية والرياضية التي تدار بنجاح بالرغم من وجود قدر كاف من الإمكانات وذلك يرجع إلى القدرات والسمات الخاصة والتي تختلف من معلم لأخر. **(عفاف، 1996، ص108-109)**

_وعموما لن يستطيع مدرس التربية البدنية والرياضية القيام بدوره على أكمل وجه دون توافر الإمكانات التي تمكنه من ذلك، وتقتصر الإمكانيات الخاصة بالتربية الرياضية المدرسة فيما يلي:

_الإمكانات البشرية.

_ الإمكانات المادية.

_إمكانات التمويل.

2_ الطفولة:

2-1 تعريف الطفولة:

2-1-1 الطفل في اللغة: يعرف الطفل في اللغة المولود أو الولد حتى البلوغ، وهو للمفرد المذكر، ويجمع على أطفال، وفي التنزيل العزيز " وإذا بلغ الأطفال منكم العلم فليستأذنوا " وقد يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع، وجاء أيضا في القرآن الكريم: " ثم نخرجكم طفلا " وفيه " أو الطفل اللذين لم يظهروا على عورات النساء والطفل والطفلة الصغيران، والطفل الصغير من كل شيء **(منشوراتUNICEF .2010)**

يطلق الطفل في علم التربية على الولد أو البنت حتى سن البلوغ أو على المولود مادام ناعما رخصا، وقد يطلق أيضا على الشخص مادام مستمر النمو **(شيبو، 1991، ص91)**.

2-1-2 الطفل في الاصطلاح: يعرف الطفل في الاصطلاح بأنه عضوية وحيدة من نوعها وغير قابلة للانقسام، ولذلك فلابد من دراستها وقدرها بصورة منفصلة عن سواها، وقبل " إن الطفل عالم من المجاهل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون، كلما وجدوا فيه كنوزا وحقائق علمية جديدة، مازالت مخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة، واتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى **(شيبو، 1991، ص194)**

2-2مفهوم الطفولة:

هي تلك المرحلة التي يعتمد فيها الطفل على غيره في تأمين متطلباته الحقيقية ، فكما كانت المجتمعات بدائية بسيطة كانت مرحلة الطفولة ، تفهم من ذلك أن مدة الطفولة تختلف باختلاف المجتمع الذي يتنسب إليه الطفل ، فإذا كان المجتمع متحضرا، فإنها قد لا تنتهي إلا عندما يبدأ الولد بالاعتماد على نفسه بكسب رزقه، والمقصود من مرحلة الطفولة كما يقول محمد تقي فلسفي " الفترة التي لا يستغني فيها الطفل تماما عن أبويه، بل هو

مفتاح إلهامهما فيها ، فمرحلة الطفولة من أهم مراحل التكوين ونمو الشخصية، وهي مجال إعداد وتدريب الطفل للقيام بدور المطلوب منه في الحياة ، ولما كانت وظيفة الإنسان في أكبر وظيفة ودوره في الأرض هو أكبر وأضخم دور، اقتضت طفولته مدة أطول، التحسين إعداده وتربيته للمستقبل، ومن هنا كانت حاجة الطفل شديدة الملازمة أبوية في هذه المرحلة من مراحل تكوينه **(شيبو، 1991، ص15)**.

2-3 خصائص ومراحل النمو الحركي عند الطفل:

حيث يأتي الطفل إلى المدرسة في السن السادسة، بعد أن قضى طفولته في المنزل والتعامل مع البيئة المحيطة به، وخلال هذه السنوات 05 الأولى، تعلم الطفل الكلام وبعض المهارات الأساسية ونمو الأطفال يتمثل في التغيرات التي تحدث في شخصيتهم في النواحي العقلية واجتماعية والنفسية

الحركية، أي انتقال الطفل من مرحلة أقل نضجا إلى مرحلة أكثر نضجا.

لقد أثبتت الدراسات التي يقوم بها " ليفين، ودنن وهنت" ضرورة تزويد الأطفال بالخبرات التي من شأنها أن تضمن أقصى دراجات النمو لهذا الطفل ومساعدته على معرفة أقصى ما يمكن معرفته على طبائع الأطفال عموما وخصائصهم في مرحلة التعليم الابتدائي، ويجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يستفيد من دراسته المراحل النمو ومعرفة مستوى نضج الأطفال.

ومستوى تفكيره، حتى تهيئة الظروف المناسبة التي تساعد الطفل على الحركة والنشاط وكذلك يختار طرق التدريس المناسبة لكي يعبر عن نفسه عن طريق اللعب والجري والدفع والتسلق والتزحلق. عموما وضع "تيرنر" تقسيما المراحل النمو والتطور الحركي الذي يعتبر أكثر استخداما في مجالات علم النفس والطفولة:

_ مرحلة الطفولة المبكرة من الميلاد حتى 3 سنوات.

_ مرحلة الطفولة ما قبل المدرسة من 3-6 سنوات.

_ مرحلة الطفولة المتوسطة 6-9 سنوات.

_ مرحلة الطفولة المتأخرة 9-12 سنوات.

2-3-1مرحلة الطفولة من 6-9 سنوات:

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل المهمة في حياة الطفل، لكي ينمو الطفل حركية سليما، الذي وجب على المدرس أن يفهم أجواء هذا الطفل لكي يساعده وسوف تشاول في هذه المرحلة ما يلي:

النمو البدني العام: (الديري، 1999، ص32)

_ تطور عام الجسم الطفل.

_ يزداد في الوزن ويكون جسم الطفل أسطواني وحوضه صغير.

_تتسم قامته بالنحافة.

2-3-1-1 الخصائص الفسيولوجية:

_ القفص الصدري للطفل يكون مسطحا.

_ الطفل لا يقدر على زيادة التحمل.

_ يكون الهيكل العظمي والعضلي ضعيف.

2-3-1-2 الخصائص النفس الحركية:

_ يكون الطفل نشيط ودائم الحركة.

_ يكسب مهارات بسرعة.

_ يقلد الكبار.

يحتاج على نشاط دائم مثل: الجري، القفز، الوثب، التسلق، والدفع والرفع والدوران.

2-3-1-3الخصائص النفسية:

_ يكون الطفل واسع الخيال.

_ يحب القصص المثيرة.

_ يتمتع بالموسيقى.

_ إثبات شخصيته أمام والديه ويحب المعارضة وخاصة الوالدين.

2-3-1-4 الخصائص الاجتماعية:

الطفل في هذه المرحلة يحب اللعب مع مجموعات صغيرة لإثبات وجوده وتفكيره.

يحب المديح وذكر اسمه في المجموعات **(الديري، 1999، ص33)**

2-3-2 متطلبات النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة:

_تعلم المهارات الأساسية في النواحي المعرفية والحركية والفنية.

_**التعاون الاجتماعي:** التعاون مع الرفاق مع نفس الجنس والتعاون في اللعب لاكتساب روح الفريق.

_تعديلات الذات: القدرة على الحكم نفسه على إنجازاته.

_الالتزام بما يلقي عليه من مسؤوليات، وما يكلف به من واجبات وللمدرسة دور مهم في هذه المرحلة لا يقل عن دور الأسرة، ويتلخص هذا الدور في:

_ايجاد فرص النجاح أمام كل طفل في المدرسة بناءا على قدراته الذاتية وخصائصه المعرفية.

_اتخاذ موقف إيجابي من التحصيل المدرسي سواء من ناحية الوالدين أو من ناحية المدرسة، وذلك عن طريق التشجيع والمتابعة والإيحاء.

_مساعدة الطفل على تنمية الضمير الخلقي لديهم.

_وضع حدود واضحة لسلوك الأطفال.

_تنمية الشعور بالتقدير عن طريق الدفيء العاطفي مع الحزم.

_الترويح " اللعب " في هذه المرحلة اعتراف الإسلام بكل ما تتطلب الفترة البشرية من السرور والفرح، اللعب والمرح وهذا في نطاق الإسلام.

من الوسائل التي يراها الإسلام في الترويح عن النفس ما يلي:

سباق الخيل، وقد روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: "كلما يلهو به الرجل المسلم باطل إلا رمية بقوسه وتأديب فرسه، وملاعبته أهله، فإنهن من الحق " (الترميذي).

ويقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: علموا أولادكم السباحة، والرماية، ومروهم فليتبوا على ظهور الخيل وليا " (البيهتن).

من الواضح أن النظام التعليمي الحديث بدأ يحرم الكثير من الأطفال فرصة اللعب بسبب الواجبات التعليمية الكثيرة التي يكلفون بها ، ومن ناحية أخرى نجد أن الكثير من الآباء والأمهات يعتبرون اللعب في هذه المرحلة مضيعة للوقت ، ولكن الدراسات العلمية تأكد أن للعب وظائف مهمة بالنسبة للطفل ، لأنه وسيلة للتعبير عن الانفعالات وتصرف الطاقة الزائدة في أنشطة مقبولة، كما أن اللعب يسمح بالتدريب على المهارات والأنشطة والعلاقات الاجتماعية، وبلورة سيمات الشخصية ومفهوم الذات، بالإضافة إلى ذلك فإن اللعب يتيح للأطفال فرصة اختبار قدراتهم عند تفاعل مع البيئة **(حفصاوي، 2007-2008 ، ص 264)**

2-3-3 مرحلة الطفولة المتأخرة من 9 12 سنوات:

تعاريفها: لقد اختلفت التعاريف الخاصة بمرحلة الطفولة المتأخرة باختلاف الإطار النظري المنطلق منه وفيما يلي سنتعرض منها:

من ناحية العمر تعتبر هذه المرحلة الفترة النسبية مابين 9-12سنة ومن الناحية التربوية الصفوف الثلاثية الأخيرة من المرحلة الابتدائية ويطلق عليها البعض مرحلة قبيل المراهقة **(زهران، 1995، صفحة 284)** تعتبر هذه الفترة، فترة النضح الطفولي، حيث يقول "جيسل" بداية من 9 سنوات تمثل منعرجا في حياة الطفل، فهو لم يعود طفلا، ولكنه لم يصبح بعد مراهقا**(Paul osterich, 1974, p. 210)**

في هذه المرحلة يقال غالبا عن الطفل أنه عضو في جماعة أكثر منه فردا، وتعتبر هذه المرحلة " مرحلة الاستجاب الهادئ والتأقلم مع الواقع أما " فرويد " فقد سماها مرحلة الكمون **(Raymond Rivier, 1980, p. 198)**

وما يحدث في مرحلة معينه من النمو يؤثر على المرحلة التي تليها ولذا تستطيع القول أن الطفولة هي المرحلة الأساسية في حياة الإنسان **(سهير كامل أحمد، 1999، ص43)**

_تعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو العلمي " أنسب المراحل العملية التطبيع الاجتماعي، إلا أنه من ناحية البحث العلمي تعتبر هذه المرحلة شبه منسية وذلك لزيادة الاهتمام بسابقاتها **(سهير كامل أحمد، 1999، ص264)**

ولاحقاتها من مراحل النمو وقد جمع د. محمود حمودة بين هذه التسميات لهذه المرحلة حيث قال: " مرحلة الطفولة المتأخرة، في المرحلة التي يسميها المربون من الابتدائية، ويسميها السيكولوجيون عمر الاندماج في

مجموعة، اما "فرويد" فيسميها بمرحلة الكمون، و "اريكسون" مرحلة الاعتماد مقابل القصور **(سهير كامل أحمد، 1999، ص264)**

2-3-4 مطالب النمو في مرحلة المتأخرة:

إن لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل حتى السن الرشد والشيخوخة مطالب لابد من تحقيقها و إشباعها وأن كل خلل أو عدم إشباع المطالب النمو في مرحلة معينة يكون له تأثير سلبي على تحقيق مطالب النمو اللاحقة، وتفيدنا معرفة مطالب النمو الوسط التربوي من إعداد البرامج التربوية الملائمة التي يأخذ بها المعلمون والمربون لمختلف الأطوار الدراسية ، إذ أنه لكل مرحلة من مراحل النمو مطالب يجب تحقيقها وتظهر هذه المطالب كنتيجة لبلوغ الطفل درجة معينة من النمو ، وبهذا فإن مطالب النمو تختلف باختلاف المراحل، فمطالب الطفولة المتوسطة مثلا ليست نفسها مطالب الطفولة المتأخرة، حيث يقول "فؤاد البهي السيد" يظهر كل مطلب من مطالب النمو في المرحلة التي تناسبه منم مراحل نمو الفرد، وتحقيق المطلب يؤدي إلى تحقيق سعادة الفرد " ، وقد ظهر مطلب النمو كمفهوم شاع استعماله في علم نفس النمو ، بعد أن أعلنه " هافيكورست سنة1953" **(السيد ، 1997، ص88)**

وتين لنا مطالب النمو مدى تحقيق الفرد لحاجاته وإشباعه لرغباته وفقا لمستويات نضعه وتطوير خبراته التي تتناسب مع ينه وتظهر أهمية تحقيق مطالب النمو في عملية التكيف التي تساعد الفرد على الاندماج والسعادة مع ذاته ومجتمعة وكما قلنا سابقا فإن مطالب النمو تختلف باختلاف المرحلة التي ينتمي إليها الطفل، وكوننا نهتم بمرحلة الطفولة المتأخرة ستحاول تحديد أهم مطالب هذه الفترة

كما حددها مختلف الباحثين، حيث حددها "د. فؤاد البهي السيد " كما يلي:

تعلم المهارات الحركية الضرورية لمزاولة الألعاب المختلفة.

_يكون للفرد اتجاها عاما حول نفسيه ككائن حي ينمو **(السيد، 1997، ص90)**

_يتعلم الفرد كيف يصاحب أقرانه.

_يتعلم الفرد دوره الجنسي في الحياة.

_يتعلم الفرد المهارات الرئيسية للقراءة والكتابة والحساب.

_تكوين الضمير والقيم الخلفية والمعايير السلوكية.

_تكوين الاتجاهات النفسية المتصلة بالتجمعات البشرية المختلفة والمنظمات الاجتماعية **(السيد، 1997، ص90)**

_تعلم التعايش مع الرفاق.

_تعلم اتخاذ موقف ذكري أو أنثوي اجتماعي مناسب.

_تنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.

_تنمية المفاهيم اللازمة للحياة اليومية.

_تنمية الضمير الأخلاقي وتنمية معيار القيم التوصل للاستقلال الشخصي.

_تنمية موقف نحو الجماعات الاجتماعية والمؤسسات **(فاخر، 1982، ص92)**

وكون الطفل في هذه المرحلة يقضي معظم أوقاته في المدرسة فقد أكد بعض الباحثين وعلى رأسهم. "محمد مصطفى زيدان، محمد محمد السيد الشربيني " على بعض المطالب التي يمكن للعربي تعزيزها ومثل ذلك:

مطالب الانتماء للجماعة:

نظرا لازدياد العلاقات الاجتماعية بين الطفل ورفقائه فيمكن للعربي أن يساعد على تكوين الجماعات المتينة سواء في تدريبه لهم أو في تكوين فرق الأشبال اعتمادا على النشاط الذاتي والعمل الجماعي **(زيدان والشربيني ،1966، ص212)**

2-3-4-1 مطلب التعلم الدور الجنسي:

هو يعتبر من أهم المطالب التي تحقق النمو الاجتماعي السوي للفرد في المجتمع وعدم مراعاة هذا المطلب يؤدي إما للعداء بين البنين والبنات " لوجود نوع من العداء بين البنين والبنات في هذه الفترة فيجب على العربي بنشر روح التنافس الشديد بينهم على يجب تعويدهم التعامل المتبادل والتعاون..." وهذا ما تؤكده أيضاً د.إلين وديع فرج في هذه الفترة يظهر لدى الأطفال تنافر، او خلاقا نحو الجنس الآخر وقد يصبح واضحاً خاصة إذا كان هناك تشجيع علمي في المدرسة **(الين وديع فرج، 1996، ص101)**

2-3-5 خصائص ومظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:

قبل التطرق المميزات وخصائص هذه المرحلة بصفة مدققة تتطرق المميزات عامة حيث تتميز هذه المرحلة عن باقي المراحل، فحسب "د -حامد عبد السلام الزهران " تتميز هذه المرحلة بـ:

_بطء معدل النمو بالنسبة لسرعتهم في في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة.

_زيادة التباين بين الجنسين بشكل واضح.

تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة، وتعلم المعايير الخلفية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات.

_اعتبر هذه المرحلة أنسب المراحل في عملية التطبيع الاجتماعي **(زهران،1995، ص264)**

وحسب "د. كمال دسوقي" تتميز هذه المرحلة بـ:

_لذة اصطحاب الأطفال من نفس الجنس.

_حب استطلاع المسائل الجنسية.

_فيض من الدوافع العدائية كالشقاوة وروح العدوان من الذكور خاصة.

_اتجاه الميول خارج المنزل **(دسوقي، 1970، ص61)**

_الاندماج للجماعة.

اما PAUL OSTERIEH فيرى أنها تتميز بـ:

_تعتبر الفترة من 9-12 سنة هي مرحلة الطفولة الناضجة.

_ظهور العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من نفس السن ونفس الجنس التي يسودها التعاون.

_ظهور الجماعات وخاصة جماعات اللعب.

_غالبت الروح الجماعية على حب الذات.

_تأثير الخبرات الجماعية على النمو الخلفي والعقلي**(210-222-223.p 1974 – Paul osterich)**

أما " د حسن علاوي فقد حددها كما يلي:

_يتعلم معاملة الزملاء والانسجام معه.

_يتعلم الأخذ والعطاء مع الزملاء ويتعلم كيف يكون الصدقات ويلم بسلوك الاجتماعي.

_تعلم الدور المناسب له، إذ يتعلم الولد دوره كولد وتتعلم البنت دورها كبنت.

_تعلم المهارات الأساسية كالكتابة والقراءة والحساب.

_تكوين المفاهيم اللازمة الحياة، إذ تكون حصيلة المفاهيم للتفكير السليم عن الأمور المهنية والمدنية والاجتماعية.

_تكوين حاسة الضمير والأخلاقيات والقيم.

_تكون لديه القدرة على الضبط الداخلي واحترام القواعد الخلقية.

_التوصل للاستقلال الذاتي.

_تكوين الاتجاهات نحو الجماعات والنظم السائد **(علاوي، 1998، ص106)**

وحددها " د فاخر عاقل " كما يلي:

تعلم المهارات الجسدية اللازمة للألعاب العادية.

بناء مواقف صحيحة اتجاه الذات بوصفها عضوية نامية.

ظهور الروح الجماعية.

_ظهور المعايير الخلقية والقيم المختلفة **(فاخر، 1982، ص97)**

من خلال هذا العرض المميزات المرحلة الطفولة المتأخرة تستنتج أن هناك اتفاق بصفة عامة على المظاهر الخاصة لهذه المرحلة السنية تتمثل في:

_البطء في النمو الجسمي.

_ظهور جماعات اللعب من نفس السن ونفس الجنس وهذا ما يسمي بظهور العصابات.

_التنافر الواضح بين الذكور والإناث.

_ظهور الروح الجماعية.

حتى نتعرف أكثر على خصائص ومراحل ومظاهر هذه المرحلة سنتطرق المختلف أنواع النمو في المرحلة الطفولة المتأخرة

النمو الجسمي:

تقسم فترة الطفولة المتأخرة من حياة الطفل بزيادة البسيطة البطيئة، ولكنها مستقرة في كل من الطول والوزن، وتقدم المتزايد في تنظيم أجهزة الجسم الحسبة والحركية، بينما التغير في البناء الجسمي يكون محدودا خلال هذه السنوات، وتحدث طفرة في النمو قبل البلوغ في السن الحادية عشر للبنات وخمس عشر سنة للذكور **(راتب، 1999، ص129)**

يتميز الطفل من 6 –7 سنوات الرجلين تكون قصيرة في علاقتها بالجذع الطرف العربي " ومع ذلك فإن الرجلين تشهدان نموا سريعا، ويحدث نتيجة لذلك عدم استقرار الطفل في إظهار الحكم **(خليفة وراتب، 1999، ص85)** والبدني عند أداء عض الوجبات الحركية.

وللبطء في زيادة النمو الجسمي في هذه المرحلة فوائد هي:

_انحراف الطفل في اهتمام المركز إلى النشط العقلي والتكوين الإدراكي حيث تتميز هذه المرحلة بزيادة والصحة في النمو العقلي.

_تثبيت ما جمعه الجسم والتحكم بالأطراف وزيادة السيطرة على الجهاز العضلي والحركي، وزيادة الدقة والمهارة والتوازن في الحركات.

_يستطيع الطفل مواصلة النشاط لفترات طويلة ويصبح أكثر تحملا للتعب خاصة إذا كان يتمتع بتغذية جيدة **(سلامة آدم وآخرون – ص90)**

النمو الحسي:

تتميز هذه المرحلة بالتحسن في " إدراك المداولات الزمنية وتتابع الزمن للأحداث التاريخية، وفي هذه المرحلة يضل يتميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة **(زهران، 1995، ص269)**

كما أن طفل هذه المرحلة يتجاوز ما تنقل له حواسه بطريقة مباشرة " فمن قطعة جير تصنعه على شكل مستطيل، ثم تجعلها على شكل قطع متجانسة، ثم على شكل عقدة ربطة عنق، والطفل هذا يعلم جيدا أنه رغم تغيير أشكا قطعة الجير، فالقطعة في نفسها، كما تتحسن " دقة السمع، طول البصر، الحاسة العضلية وهذا عامل من عوامل المهارة البدوية **(زهران،1995، ص271)**

في هذه الفترة تزداد قدرة الطفل على التحكم المقصود في جميع حواسه التي يتم تكاملها الوظيفي.

النمو العقلي:

يرى د.أ. ميشو " E.MICHAUD أن هذه الفترة " هي مرحلة التفكير العقلي المنطقي، حيث يدهشنا طفل هذه المرحلة بتفكير المنطقي، فالطفل يستطيع العد دون الاعتماد على أصابعه أو وسيلة أخرى حيث يعتمد على عمليات العقلية للوصول لحل المسائل فالعدد الحل عن الوسائل **(زهران، 1995، ص271-272)**

في مرحلة الطفولة المتأخرة نجد أن النمو العقلي على عكس من النمو الجسمي الذي أخذ في التباطؤ يأخذ في شرعة والازدياد وذلك تحوي المخ والجهاز العصبي حيث يرتفع مستوى الإدراك الحسي لدى الطفل ويصبح أكثر دقة، كذلك يتطور تفكيره من الموضوعات الحسية إلى الموضوعات المعنوية المجردة " حيث تزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم ويزداد تعقدها وتمايزها وموضوعاتها وتجريدها وعمومياتها وثباتها ومن أمثلة ذك مفهوم العدل والظلم والصواب والخطأ ويتعلم المعايير والقيم الخلفية **(زهران، 1995، ص271-272)**

النمو اللغوي:

يتجلى بوضوح في هذه المرحلة " حيث تزداد المفردات ويزداد فهمها، ويزداد إتقان الخبرات اللغوية وإدراك معاني المجردات **(EMICHAUD، 1956، ص51)**

حيث يصبح الطفل في هذه المرحلة يعرف معنى الكلمة وبالتالي يتداولها في حديثه حيث يصبح في هذه المرحلة طليق التعبير، وفي هذا السن بالذات تبدأ ظهور المواهب الأدبية من التفوق أدبي واستمتاع فني " إن اللغوي عند الأطفال في مرحة الطفولة المتأخرة يظهر بجلاء بالقدرة على تعلم القراءة وأي تدريب للأطفال على النطق السليم يمكن أن يكون له أثر كبير على كفاءتهم في القراءة فيما بعد " فالطفل مثالا إذا فلن يعتدي على مثير الغضب اعتداء ماديا بل يكون عدوانه لفظيا أو بشكل مقاطعة ، ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تغيرات الوجه، ويعتبر ابن التسعة هدوء وثيقة بالعالم الخارجي من ابن الثامنة من العاشرة راضي عن العالم قليل التنمر **(سلامة وآخرون ، ص92)**

النمو الجنسي:

حسب د. حامد زهران فإن النمو الجنسي في المرحلة يتميز بعدة مظاهر حيث يكون أكثر الاهتمام الجنسي كمنا أو موجها نحو نفس الجنس وتتجدد الأسئلة الخاصة بالجنس لكن في مستوى أرقى **(زهران، 1995، ص283)**

كما يرى أنه على الأولياء والمربين ملاحظة أي اضطراب الجنسي وعلاجه مبكرا، كالتحدث لدى الذكور والإسترجال لدى الإناث والعمل على تنمية الرضي على الجنس الذي ينتمي إليه الفرد ولاسيما عند الإناث.

النمو الديني:

إن النمو الديني لطف غالبا ما يبدأ في البيت من خلا ملاحظته للأفراد عائلته وخاصة وهي تمارس الشعائر الدينية من صلاة وصوم، احتفالات دينية، ثم يتعزز هذا النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة نظرا للتطور مختف أنواع النمو من نمو عقلي انفعالي ولغوي التي تهيئة لفهم أعمق المفاهيم الدينية من في مقررات التربية البدنية وهذه المرحلة تحدد بعض المفاهيم الدينية عند الطفل وأهمها:

_معرفة الله بصفة عامة بواسطة التفكير المنطقي.

_معرفة معنى الوحدانية وعدم المثلية لترك الله تعالى.

_معرفة أن الله موجود في كل مكان.

_معرفة أن في الجنة لا تحب النفس وأنه لا يدخلها إلا أصحاب السلوكيات الحسنة.

_معرفة أن النار فيها عذاب شديد، ويدخلها أصحاب السلوكيات السيئة.

_معرفة الصلوات المقررة.

هذه هي بصفة عامة أهم مظاهر النمو الديني في مرحلة الطفولة المتأخرة وينصح " د حامد زهران" في هذه المرحلة بالاعتدال في التربية الدينية والابتعاد عن غرس التعصب الديني ما له من اثار سلبية وخطيرة على حياة الفرد والجماعة حاضرا ومستقبل، ومعيشة بلادنا من ويلات التعصب الديني لخير مثال على ذلك **(زهران، 1995، ص 284 285)**

النمو الأخلاقي :

إن النمو الأخلاقي لهذه المرحلة يكون غالب صورة مصغرة السلوكيات أسرة الطفل ويكون نتاجه لما يتعلمه الطفل من معايير اجتماعية في أسرته أولا وبعدها في المدرسة، وفي هذه المرحلة يبحث الطفل عن مدح الكبار ويحبذه " ففي هذه المرحلة يكون السلوك الصحيح هو المقبول والموافق عليه ولذي يمنحه الكبار أصحاب السلطة، ويسعى الطفل لتجنب الشعور بالذنب بسلوكه بطرق تتفق مع التقيد الاجتماعية السائدة في ثقافته **(زهران، 1995، ص286)**

النمو الحركي:

هذه المرحلة في مرحلة النشاط الحركي الواضح حيث يعدل وينمي الأطفال مهارتهم الحركية أثناء

مرحلة الطفولة المتأخرة ويظهر الأطفال ومتعتهم الزائدة بالنشاط الحركي ويشاركون فيه خاضعين النظام المجموعة **(الطيب وآخرون ،1982، ص8)**

في هذه المرحلة يصبح الطفل كثير الحركة حيث تشاهد زيادة واضحة في القوة والطاقة، فالطفل لا يستطيع أن يظل ساكنا بلا حركة مستمرة ، والطفل في كما يقول " عواطف أبو العلا : تزداد حاجته إلى النشاط الحركي، فاللعب هو أهم أهدافه وتزداد بالتالي مهاراته ويسعده خيله وحبه للتقاليد على إلقان حركات معينه، وتعتبر دروس التربية البدنية والرياضية في رأينا أكثر ما يتناسب هذا السن **(عواطف أبو العلا، 1972 ، ص144)**

كما أن النمو الجهاز التعصبي في هذه المرحلة يساعد على الاستيعاب الجيد خيرات الحركية والاستفادة من المهارات الحركية المكتبة سابقا في تعلم المهارات الجديدة ، ويساعد درس التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة في تنظيم مختلف المهارات الحركية وجعلها منظمة.

وتسمى هذه المرحلة " بأنها القدرة المثلى للتعلم الحركي للطفل ، فهذه المرحلة هي من أحسن المرحلة السنية لتعليم مختلف المهارات والقدرات الحركية والتي لا تماثلها مرحلة سنية أخرى **(جال وعلاوي، 1982، ص153)**

النمو الاجتماعي:

هو اكتساب الطفل لأنواع السلوك التي تساعده على التفاعل مع الجماعة، والنمو الاجتماعي كأي نمو آخر يتبع نسقا معينا يكاد يمر به جميع الأطفال مع أحد الفروق الفردية في الاعتبار حيث يلحظ مثلا أن الأذكياء يسبقون غيرهم في النمو الاجتماعي **(عواطف أبو العلاء 1972، ص172-173)**

بزيادة اكتساب الطفل للغة يزداد فهمها لرغبات الآخرين وأدوارهم بالنسبة لدوره، فيبدأ في تصحيح فكرته عن نفسهم وتساعدهم اللغة على التحرر من مركزية الذات ويبدأ إحساسه بآراء الغير وفي الكتاب السلوك الاجتماعي الذي يساعده على الاندماج في الجماعة فتقل أنانيته فتقل بذلك لعبة الانفرادي ويسعى للعب مع الأصدقاء.

تبدأ الاتجاهات الاجتماعية تظهر في هذه المرحلة كالزعامة والميل للمساعدة أو الميل الاستبدادي أو حب التحكم وغير ذلك وتؤدي مقارنته نفسه بالغير وحب للتنافس إلى وجود الغيرة الشديدة بينه وبين الأطفال وقد يؤدي التنافس والغير الشديدة إلى الدخول في منافسات حربية ذات قيمة غير منطقية يراها الكبار تافهة لكنها تكون واقعية بسبة للأطفال لقلة معلوماته أو لنقصها **(سهير كامل أحمد، 1999، ص113-114)**

قد يبدى الأطفال في هذا السن روح العنف والتشبث بالرأي في محاولة فرض أدائهم على الكبار. وكلها محاولات لاختيار الذات وتأكيدها وتأكد الاستقلال، وقد لوحظ أن الذكور في هذه المرحلة لا يميلون إلى الإناث ويتعصبون الذكور من جنسهم ، كما تلتف البنات حول بعضهن البعض ويتعصين الجنسين ، يحيط الأطفال في هذا العمر أي لهم السرية ولا يحاولن إطلاع الكبار عليها.

من الملامح الأساسية للنمو الاجتماعي في هذه المرحلة هو موقف الطفل من الثقافة المحيطة به المتمثلة في العادات والتقاليد وأدوات التعامل في مجال الأسرة، فالطفل يحاول أن يفهم هذه العادات وتلك الأدب وأن يلتزم بها ويفتخر بها أمام زملائه.

2-4 احتياجات الطفل من النشاط الحركي في المرحلة الابتدائية:

يحتاج أطفال المرحلة الابتدائية إلى الأنشطة الحركية التي تتميز بسهولتها ، والتي تتطلب عمل الجهازين الدوري والتنفسي، وهذه الأنشطة الحركية تعمل على تنمية الجهاز الدوري والتنفسي، ولكن يجب أن تكون هذه الأنشطة قصيرة مع فترات راحة بين كل نشاط وأخر ، لأن قلب المنقل في هذه المرحلة صغير ، ولا يتحمل الأنشطة الرياضية ذات الحمل الشديد ، أيضا يجب الاهتمام بالأنشطة الحركية التي تحسن لياقة الطفل، وكذلك قوامه العام مثل الجري السريع تم التوافق . الزحف ، الشلق، الدوران ، أيضا يجب الإكثار من الأنشطة الحركية التي ساعد على عنصر التوازن **(حسن سليمان قورة ، 1976 ، ص23)**

إلى القصص الحركية الغير معقدة، كان يحكي قصة قصيرة تشمل العاب المسك ، العاب تمثيل الحيوانات، ويتطلب منهم الاندماج وتمثيلها.

2-6 صعوبات فهم نفسية الطفل:

ان محاولتنا لفهم نفسية الطفل تواجهنا عقبات أكثر مما توجيهنا في محاولة فهم نفسية الكبار، والكثير لا يستطيع تذكر كلما حدث في طفولته وهو لو استطاع ذلك فهو يذكر الحوادث فقط مفروغة من محتواها العاطفي، وأيضا لا يستطيع بيان هذه الحوادث على نفسيته وسلوكه ، واعتمادنا الطفل كمصدر لهذه المعلومات يصطدم العقلية أشد، وهي أن الطفل عاجز في معظم الحالات وخاصة في مرحلة الطفولة الصغيرة عن التعبير عما يحدث في نفسيه وقد يكون عجزه حتى في الحالات التي تأخذ فيها الدلالة على الحالة النفسية من مظاهر السلوك ، فالأمر يختلف وذلك أن الأطفال يظهرون سلوك معين الأسباب مختلفة يتعذر استقصاؤها من قبل مختصين ، ولعل من أهم الصعوبات في فهم نفسية الأطفال تأتي من أن محتوى الذهني والعاطفي عندهم يختلف عنه عند الكبار ، إضافة إلى أن الدافع عندهم ليس له حدود وحدوده وهمية ومتحركة تتسع لتشمل التأمل والخيال في حياتهم **(عادل فرج الفس يونان ، 2009)**

2-7 التعاون في تربية الطفل بين الأسرة والمدرسة:

من مظاهر التربية الحديثة أن التعاون في المدرسة يحل بالتدرج محل المنافسة ، إن المدرسة والأسرة يجب أن تعملا يدا بيد في سبيل تربية الطفل يصلح لها للحياة التي تنتظره تربية اجتماعية كاملة بحيث يتعود التعاون مع غيره من الأطفال، حتى يستطيع أن يقوم بأعمال جليلة في الكبر. ربما لا يستطيع الآباء في المنزل أن يرو الغرض من الحياة أو معنى الحياة، وقد يكونون محببين لأنفسهم يأخذون ولا يعطون، هنا تبدأ الحاجة إلى المدرسة، فإنها تأخذ ولا تعطي ، تدرك معنى الحياة ، تستطيع القيام بمساعدة الأسرة في تربية الطفل تربية

علمية عملية صحية تتفق مع البيئة التي ينشب إليها ، وأحسن الوسائل التي تستطيع بها المدرسة والأسرة معا إعداد الطفل للحياة الكامل هي:

_العناية بالدور الأول من الحياة وهو دور الطفولة، وهو دور الطفولة وهو الأساس الذي يبني عليه مستقبل الطفل وحياته.

_أن يعطي للطفل حرية كبيرة لتنمية مواهبة وقواد التي تعد هية للحياة الاجتماعية. الاهتمام بالألعاب الرياضية، فإنها خير وسيلة لتقويم خلق الطفل وتقوية جسمه بما يثبت فيه حب العمل والتفكير ليس في نفسه فقط بل في الفرقة التي يشترك فيها.

_الحاجة إلى معرفة أن الطفل يحتاج أحيانا إلى الهدوء والصمت.

_العمل على الإصلاح دائما بو التفاهم بالمحادثة الودية خير طريقة للعلاج والإصلاح. العناية بالفنون والأعمال اليدوية، فهي وسيلة للنمو العقلي والتهذيب الخلقي وكسب المهارة.

_يجب التعاون بين المدرسة والأسرة للوصول بالطفل إلى أحسن مستوى **(الإراثي، 1993، ص98-99)**

2-8 اللياقة البدنية والحركية لطفل المرحلة الابتدائية:

لقد أصبح لزاما على المؤسسات التعليمية أن تبذل مجهودات كبيرة لإكساب الطفل اللياقة البدنية . حيث أن الآلة قللت من درجة الجهد البدني في كل مكان خاصة في المدن ، وبسبب هذا التقدم الطائل في الآلة التي أصبحت تقوم بمعظم الأعمال اليومية التي كان الفرد يبذل جهدا في إنجازها ، تحولت العضلات القوية في الجسم إلى عضلات لينة وضعيفة، وطبقا لهذه الظروف وما لها من آثار سلبية على الجسم انتشرت التشوهات القومية، وقلت مقاومة الجسم للمرض، وزادة الليونة والرخاوة بين أطفالنا وأصبح الإنسان من ممارس إلى مشاهد

فزادت البدنية خاصة عند الأطفال بكل ما تحمل معها من أمراض وعواقب وبالتالي أودت بحياة الكثير من الأشخاص.

لهذا يجب أن يخطط لهذه المرحلة تخطيطا سليما بهدف رفع مستوى اللياقة البدنية في هذه المرحلة . بفضل ما تحتويه اللياقة البدنية من صفات بدنية تعتبر العمود الفقري في بناء جسم الطفل بناءا سليما ومتزنا وذلك لمواجهة متطلبات الحياة اليومية **(إلين وديع فرج، 1996، ص61)**

_القوة.

_السرعة.

_الجلد.

_القدرة.

_الرشاقة.

_التوازن.

_المرونة.

_التوافق.

_الإحساس الحركي **(إلين وديع فرج ، 1996 ، ص61)**

ولقد قسمها الباحث " كوربين س " CORBIN C . إلى قسمين هما:

أولا : العناصر المرتبطة بالصحة:

والذي يحتوي على خمس عناصر أساسية هي:

_القوة.

_التحمل العضلي.

_كفاءة الجهاز التنفسي.

_المرونة.

_النمط الجسمي (التركب الجسمي) **(إلين وديع فرج ، 1996 ، ص205)**

ثانيا : العناصر المرتبطة بالمهارة والذي يحتوي على سنة عناصر وهي:

_السرعة.

_ التوازن.

_التوافق.

_الرشاقة.

_القدرة.

_سرعة التحمل **(إلين وديع فرج ، 1996 ، ص205)**

لقد عرفها " كيورتنCURETEN " بأن القدرات البدنية هي أحد مظاهر اللياقة العامة للفرد والتي تمثل اللياقة العاطفة واللياقة العقلية واللياقة اجتماعية واللياقة البدنية وهي الخلو من الأمراض المختلفة العضوية، وقيام أعضاء الجسم بوظائفها على أكمل وجه مع قدرة الفرد على السيطرة بدنه ومدى استطاعته مجابته الأعمال الشاقة لمدة طويلة دون إجهاد زائد الحد **(محمود صبحي حسانين ، 1999،ص23)**

2-9 التأثير العام لبناء المستوى الحركي على تطور مرحلة الطفولة:

تعتبر الحركة إحدى عناصر الحياة للأطفال، ولكل طفل تعطى له إمكانية الحركة يصبح ذو خفة وحيوية دائمتين.

فالحركة الدائمة للأطفال هي ليست فقط عمل وظيفي دون نتيجة، وإنما هي في نفس الوقت تجربة المحيط من أجل التعرف عليه، فالطفل يتعلم الأشياء القريبة والبعيدة من مجال حياته عن طريق النفس والملاحظة والتجربة والمسك بمساعدة حركات اليدين والحواس، وبالدرجة أولى حواس الوجه وحاسة اللمس والحركة، حيث يتعرف على صفات وأشكال ونوعية ومجال وزمان كل ما يحيط به وماله علاقة بحياته **(كورن مانويل ترجمة عبد على نصيف، 1987، ص25)**

ان توافق حركات الطفل تقدم واجبات معينة وكسب المعلومات عن طريق الحواس وكسبها عن طريق التصرفات الحركية يبينان عملية التعلم وترتبطان الواحدة بالأخرى، وأن جمع المعلومات عن طريق الحواس تعتبر الشكل الأقدام للمعرفة وإنها تضع الأساس المعرفة وتصور الطفل المحيط . والتي بنفس الوقت تعتبر أساس تصرفاته كما أن هذه التطور يكمل تطور اللغة عنده ، ولذا تتضح لنا الأهمية الأساسية لبناء الحركي الشامل في عمر الطفل وفي نفس الوقت تطوير قابليته ومعارفه الحركية إلى أعلى متطلبات محيطية وعليه بالتدرج لامتلاك جميع الحركات الإدارية التي سبق وأن احتاجها، وأن يتمكن من توجيهها بشكل شعوري.

ان تعلم كل ذلك يتم في البداية بواسطة المحيط الإنساني الولدين والأخوة والأطفال الذي يلعبون معه أن هذه الحقيقة مهمة جدا ، فبدون مثال إنساني أو قدرة وبدون المساعدة والسند اللامحدود ، لا يتمكن الطفل في سنوات قليلة من أن يتطور إلى درجة كانت الإنسانية تحتاج إلى مئات السنين لذلك التمكن أولا.

التمكن أولا والسيطرة ثانيا على الاحتياط الكبير للتجارب الحركية، والمهارات الحركية، والصفات الحركية المعدة له، وبالنسبة للحيوان فإنه يأتي إلى الحياة ومعه طريق استعمال ما يرثها من مخلفات حركية ، حيث بعد فترة قصيرة يتمكن من أداء الحركات التي يرثها سواء كانت على الأرض أو في الماء أو في الجو، في الوقت الذي يحتاج فيه الإنسان إلى زمن أطول لتعلم ، فرغم مساعدة المعلم من قبل التربويين في التعلم ومساعدة الأقرباء

والأصدقاء في التعلم غير الوجه فيتطلب منه إيجاد الطرق لحل الواجبات بنفسه وقوته الخاصة، فإن التعلم الحركي يعتبر عملية ايجابية تزداد فاعليتها كلما تطور المتعلم ويشارك بتفكيره..

ان قابلية مستوى التعلم الحركي العالي عند الإنسان له علاقة مباشرة بالصفات والقابليات الإنسانية الأخرى كتطور عمل الحواس، وقابلية تطور واستيعاب العالم وتطور لغة التفكير، الإرادة، الصفات الخلقية والتعامل الاجتماعي، كما أن للحركة التكلم علاقة بمدى التطور قابلية المستوى الحركي العام ولقد برهن "شميد كوومر SCHMID KOIMER" بأنه عند المتأخرين بصورة عامة غالبا ما يحدث لهم تأخر في إمكانيات التطور العقلي ، وأن النمو التدريجي للطفل وشعوره بالمحيط لا يتم دون استعمال الحركة كوسيلة لذلك، فعن طريقها يمكن أن يعرف إذا كان الشئ صلبا أو رخوا ، أملها أو خشنا ، خفيفا أو إذا لم يلمسه أو يحركه باليدين **(كورن مانويل ترجمة عبد علي نصيف، 1987، ص25)**

2-10 العمليات الارتقائية في مرحلة التعلم الابتدائي:

لقد قدم ها فجرست " HAFGERST : مرحلة الطفولة بالعمليات الارتقائية التي تميزها كما يلي:

تعلم المهارات الضرورية للألعاب الرياضية المختلفة تتضمن عمليات الرمي، الجري ، الوتب مع استخدام الأدوات البسيطة تكوين اتجاهات سليمة نحو الذات، إذ يتعلم العناية بجسمه ونظافته وتجنب المخاطر وتكوين اتجاه سليم نحو الجنس الآخر **(علوي ، 1972 ، ص153)**

_تعلم معاملة الزملاء والانسجام معهم وكيف تكون الصدقات ويتم بالسلوك الاجتماعي.

_تعلم الدور المناسب له، إذا يتعلم الولد دوره كولد، وتتعلم البنت دورها كالبنت.

_تعلم المهارات الأساسية كالكتابة والقراءة والحساب.

_تكوين المفاهيم الأزمة للحياة اليومية إذ تكون حصيلة من مفاهيم التفكير السليم عن الأمور

المهنية والمدنية والاجتماعية.

تكون حاسة الضمير والأخلاقيات والقيم إذ تكون لديه القدرة واحترام القواعد الخلفية **(هارة، الترجمة عبد اللطيف نصيف – 1999، ص67-68)**

_التواصل إلى الاستقلال الذاتي.

_تكوين الاتجاهات نحو الجماعات والنظم السائدة.

_ازدياد كمية الدم المدفوعة في القلب.

_اتساع كمية الأكسجين المأخوذة.

_أجهزة الطفل تكون قادرة على الجلوكوز.

_تطور الجهاز العصبي المركزي **(محمد عبد الفتاح عنان،1998، ص77)**

الجانب

التطبيقي

الفصل الرابع:

منهجية البحث والاجراءات الميدانية

تمهيد:

تعتبر منهجية الدارسة وإجراءاتها من الأمور الأساسية التي يجب على الباحث العلمي أن يعرفها، حيث أن كل بحث علمي يلزمه منهجية دراسية يتبعها الباحث والهدف هو الخروج بنتائج مقبولة من الناحية الفكرية والمنطقية بعيدا عن الطرق العشوائية في إجراءات الدراسة.

1. الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في الدراسة الميدانية قام الباحث بزيارة الى بعض المدارس الابتدائية على مستوى دائرة طولقة في الفترة الممتدة من 14 أفريل 2024 الى 19 أفريل 2024، حيث التقى ببعض أساتذة التربية البدنية و الرياضية، و قد طرح عليهم بعض الأسئلة التي تتعلق بالمواهب الرياضية و دور الأساتذة في اكتشافها، حيث ان الهدف من الدراسة الاستطلاعية لهذه الدراسة هو:

- معرفة الصعوبات التي تواجه الباحث اثناء اجراء الدراسة.
- التعرف على ميدان تطبيق و اجراء هذه الدراسة.
- التعرف على نوع عينة الدراسة و عدد افرادها.
- معرفة مدى القابلية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية من أجل المساعدة على اجراء هذه الدراسة.

2. منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لأهداف وطبيعة الدراسة.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

1.3مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (31) أستاذ في التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم الابتدائي لدائرة طولقة بولاية بسكرة.

2.3 عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة على (29) أستاذ في التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم الابتدائي لدائرة طولقة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تمثل هذه العينة ما نسبته (93.54 %) من مجتمع الدراسة.

4. أدوات جمع البيانات:

1.4 أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة، لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها.

2.4 بناء أداة الدراسة:

قام الباحث بالاطلاع على الكتب العلمية والدراسات السابقة والمرتبطة بهدف بناء أداة الدراسة، حيث تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (15) فقرة موزعة على محورين (انظر الملحق رقم(1)) وهما:

المحور الاول: كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية تضمن (07)فقرات، المحور الثاني: الأنشطة اللاصفية تساهم في اكتشاف المواهب الرياضية و تضمن (08) فقرات، و اشتملت الأداة بصورتها النهائية على جزأين الأول يتضمن معلومات عامة عن أساتذة التربية البدنية و الرياضية خاصة بمتغيرات الدراسة للعينة و هي (الجنس، العمر، المستوى التعليمي)، و الثاني يحتوي على (16) فقرة موزعة على محورين و هما (كفاءة أساتذة التربية البدنية و الرياضية و الأنشطة اللاصفية)، و للإجابة على فقرات الاستبيان استخدم الباحث مقياس (ليكارت) الثلاثي.

5. الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة:

1.5 صدق الأداة:

بغرض التأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي العلاقة والخبرة والمؤهل العلمي والإختصاص من أعضاء هيئة التدريس بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر بسكرة والبالغ عددهم (05) محكمين، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول مدى وضوح الفقرات أو عدم وضوحها وحول

إنتماء الفقرات للمحور أو عدم إنتمائها وكذلك تعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسبا بالإضافة إلى تقديم إقتراحات أخرى إن لزمت.

وقد تم الأخذ باقتراحات المحكمين من حيث إعادة صياغة بعض الفقرات (أنظر الملحق رقم (2) / أسماء السادة المحكمين).
وتكونت الأداة بصورتها الأولية من محورين لدور أستاذ التربية البدنية والرياضية يحتوي على (15) فقرة وبعد عرضها على لجنة المحكمين تم تعديل بعض الفقرات في المحورين، ونتيجة لما سبق أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (16) فقرة توزعت على محورين (انظر للملحق رقم (3)) وهما:

- محور كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تضمن (08) فقرات.
- محور الأنشطة اللاصفية تضمن (08) فقرات.

2.5 ثبات الأداة:

وللتحقق من ثبات الاستبانة قام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ، حيث يأخذ الثبات قيما تتراوح بين الصفر والواحد وكلما اقتربت قيمة الثبات من الواحد كان هذا الاخير مرتفعا وكلما اقتربت قيمته من الصفر كان منخفضا والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(01): يوضح ثبات الاستبانة بمعامل ألفاكرونباخ.

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الكفاءة العلمية	08	0.785
الأنشطة اللاصفية	08	0.821
المجموع	**16**	**0.803**

المصدر: من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج Spss $_{V25}$.

نلاحظ من خلال نتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن:

أن معاملات الثبات "كرونباخ ألفا " لأبعاد الدراسة تراوحت بين (0.785 –0.821)، وجميعها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق، إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0،60) (Amir & Sonderpandian ,2002)

6. متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة متغيرين وهما كالاتي:

1.6 المتغير المستقل: دور أساتذة التربية البدنية والرياضية.

2.6 المتغير الثابت: اكتشاف المواهب الرياضية.

7. الأساليب الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الحزمة الإحصائية **Spss** $_{V25}$ للإجابة على تساؤلات الدراسة، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية استعمال ما يلي:

– معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات:

$$\alpha = \frac{k}{k-1}\left(1 - \frac{\sum_{i=1}^{k} \sigma^2_{yi}}{\sigma^2_x}\right)$$

–المتوسط الحسابي لحساب متوسط درجات أفراد العينة في قياس الاتجاهات:

$$\bar{X} = \frac{\sum x}{n}$$

-الانحراف المعياري لحساب تشتت الدرجات:

$$S_x = \sqrt{\frac{\sum(x - \bar{X})^2}{n}}$$

الفصل الخامس:

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد:

تحقيقا لأهداف الدراسة وللتعرف على دور الكفاءة العلمي للأستاذ والأنشطة اللاصفية في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي، تم عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة، وهذا الفصل يتناول عرض البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة وتحليلها.

1. عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة:

تم من خلال هذا العنصر معرفة البيانات الشخصية لعينة الدراسة وكانت النتائج كالآتي:

1.1. متغير الجنس

جدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

المتغير	البيان	النسبة	التكرار%
الجنس	ذكر	27	%93.1
	أنثى	02	%6.9
	المجموع	**29**	**100**

المصدر: من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج Spss $_{V25}$.

شكل رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

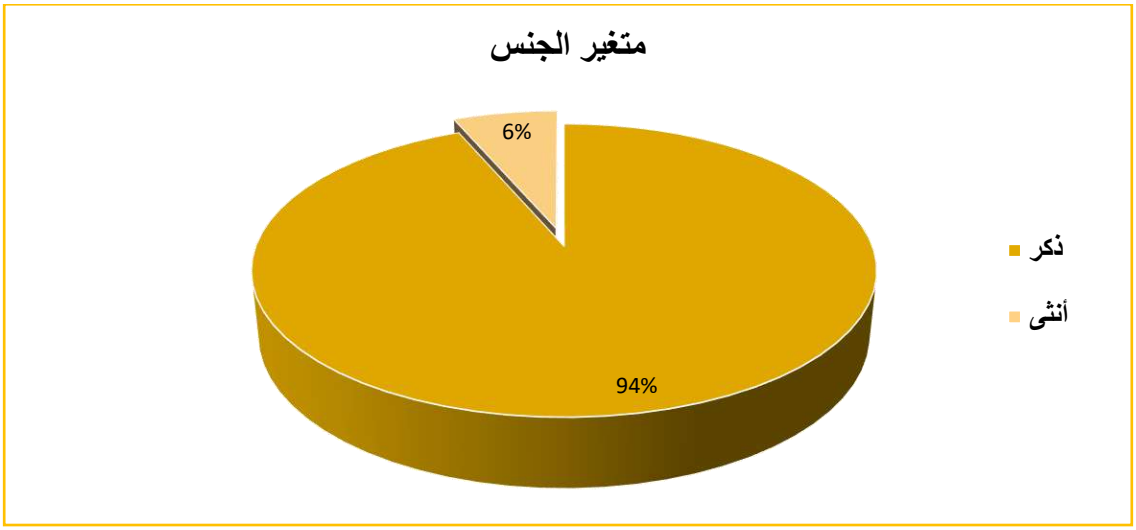

المصدر: من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج. Excel

من خلال الجدول والشكل السابق نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة أن ما يقدر بـــــ 27 : فردا ذكور وذلك بنســبة 93.1% في المقابل نجد ما نســبته 6.9% أي ما يعادل 02 فردا عاملا إناث ، وهذا ما يعكس القوى البشرية العاملة من كلا الجنسين.

2.1. متغير السن

جدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

المتغير	البيان	التكرار	النسبة%
السن	أقل من 30 سنة	01	%3.4
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	24	%82.8
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	03	%10.3
	من 50 سنة فأكثر	01	%3.4
	المجموع	**29**	**100**

المصدر: من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج Spss $_{V25}$.

شكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

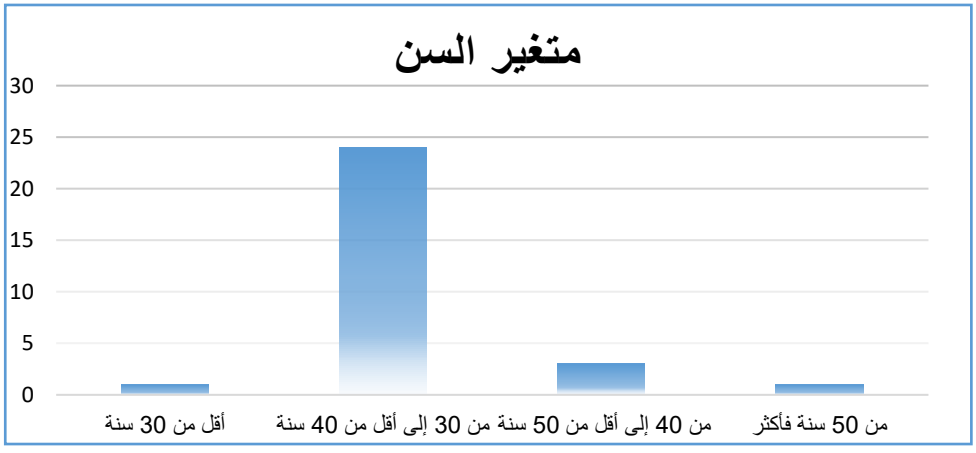

المصدر: من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج. Excel

من خلال الجدول نلاحظ والشكل السابقين اللذان يوضحان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر انه ما يقدر بـ 01: فرد أعمارهم أقل من 30 سنة وذلك بنسبة 3.4، %وبعدها تأتي فئة 30 سنة إلى أقل من 40 سنة بنسبة 82.8% أي ما يعادل 24، ثم فئة من40 سنة إلى أقل من 50 سنة بنسبة 10.3% أي ما يعادل 03 أفراد، وفي الأخير من 50 سنة فأكثر بنسبة 3.4% بتعداد 1 فرد وهو ما يدل بوضوح على أن فئة الغالبة هي فئة الشباب.

3.1. متغير المستوى التعليمي

جدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

البيان	التكرار	النسبة
ليسانس	17	%58.6
ماستر	10	%34.5
دكتوراه	02	%6.9
المجموع	**29**	**100**

المصدر: من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج Spss v25.

شكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

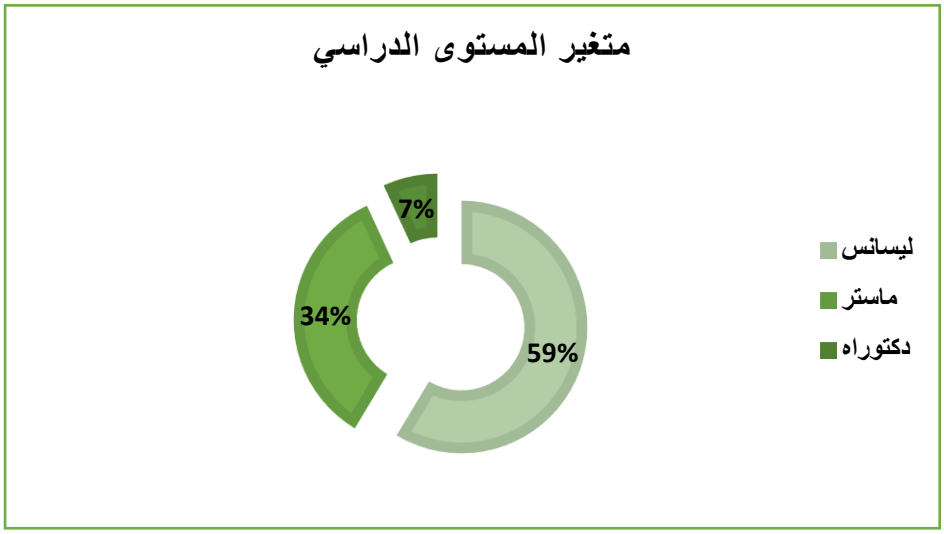

المصدر: من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج Excel.

حسب نتائج الجدول والشكل فإن أكبر نسبة من أفراد وعينة الدراسة هم العاملين المتحصلين على شهادة الليسانس بمجموع 17 عاملا حيث بلغت النسبة المئوية 58.6%، تليها نسبة 34.5% والتي تنسب للعاملين ذوي الشهادة العلمية ماستر وعددهم 10 موظفين، تليها الموظفين الحائزين على شهادة دكتوراه بنسبة 6.9% ما يعادل 1 موظف، ونستنتج من هذا أن المؤهل العلمي للموظفين جيد.

2. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.2 طريقة تصحيح الأداة:

تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي (نعم، لا، أحيانا) حيث أعطيت:

_ نعم(3) درجات.

_ أحيانا (2) درجتان

_ لا (2) درجة واحدة

ولتحديد مدى مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي، قام الباحث بتقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية الى ثلاث مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) وفقا للمعادلة التالية:

طول الفئة = (المدى ÷ عدد الفئات)

حيث المدى = الفئة العليا – الفئة الدنيا

فطول الفئة = (3−1) ÷ 3= 0,66

وبناءا عليه تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

- من 1___1,66 منخفضة.
- من1,67___2,33 متوسطة.
- من 2,34 الى 3 درجة مرتفعة.

الجدول رقم (05): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الكفاءة العلمية للأستاذ

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	هل البرنامج السنوي يحقق الأهداف البيداغوجية؟	2.34	0.769	مرتفعة
2	5	هل سبق لك اكتشاف موهبة على مستوى مؤسستك؟	2.34	0.814	مرتفعة
3	8	حسب اعتقادك هل كفاءتك العلمية كافية لاكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا؟	2.10	0.860	متوسطة
4	7	هل تحقق النشاطات الرياضية هدفك في اكتشاف المواهب الرياضية؟	2.00	0.886	متوسطة
5	3	هل تتخذون مبدا الفروق الفردية في اكتشافكم للتلاميذ الموهوبين رياضيا؟	1.72	0.922	متوسطة
6	6	هل تستخدم الأساليب التدريسية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية؟	1.69	0.660	متوسطة
7	2	حسب رأيكم هل تعتبر الرياضة المدرسية خزان للمواهب الرياضية؟	1.62	0.728	منخفضة
8	4	هل سبق لكم وان شاركتم في ملتقيات علمية حول المواهب الرياضية؟	1.55	0.686	منخفضة
المحور الأول: الكفاءة العلمية للأستاذ			**1.92**	**0.790**	**متوسطة**

المصدر: من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج Spss v25.

يظهر من الجدول رقم (05) ان المتوسطات الحسابية لاجابات افراد العينة عن فقرات المحور الأول "**الكفاءة العلمية للأستاذ**" تراوحت بين (1.55-2.34) اعلاها للفقرتين رقم(1) و(5) " هل البرنامج السنوي يحقق الأهداف البيداغوجية؟" و" هل سبق لك اكتشاف موهبة على مستوى مؤسستك؟" بدرجة تقييم مرتفعة، وادناها للفقرة رقم (4) " هل سبق لكم وان شاركتم في ملتقيات علمية حول المواهب الرياضية؟" بدرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور الأول ككل (1.92) بدرجة تقييم متوسطة.

بالنسبة للانحراف المعياري فهو يعبر عن تشتت البيانات حول الوسط الحسابي وهنا نجد ان قيمته تساوي (0.790) أقل من الواحد مما يدل على تركز إجابات المستجوبين وعدم تشتتها وهذا يؤكد وجود تقارب في الإجابات لدى اغلبية أفراد العينة.

الجدول رقم (06): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الأنشطة اللاصفية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	من خلال مشاركتكم في المنافسات الرياضية المدرسية بين المدارس الابتدائية هل لاحظتم وجود تلاميذ موهوبين؟	2.45	0.736	مرتفعة
2	3	من خلال مشاركتكم في المنافسات المدرسية هل لاحظتم حضور كشافوا المواهب لانتقاء التلاميذ الموهوبين؟	2.34	0.814	مرتفعة
3	1	هل تشاركون بانتظام في مختلف المنافسات الرياضية المدرسية؟	2.28	0.841	متوسطة
4	4	هل تتصل بكم الإدارة الوصية عن المنافسات الرياضية المدرسية للبحث عن المواهب في الطور الابتدائي؟	2.28	0.841	متوسطة
5	5	هل ترى ان المنافسات الرياضية المدرسية تساهم حاليا في اكتشاف المواهب الرياضية؟	1.76	0.830	متوسطة
6	6	هل تتلقون صعوبات اثناء المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية؟	1.76	0.830	متوسطة
7	8	هل تقومون بالمهنة التدريبية مع النوادي الرياضية؟	1.38	0.728	منخفضة
8	7	هل تلاحظون رغبة من التلاميذ لإثبات مواهبهم اثناء المنافسات الرياضية أكثر من الحصص التعليمية؟	1.21	0.491	منخفضة
		المحور الثاني: الأنشطة اللاصفية	**1.93**	**0.763**	**متوسطة**

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات برنامج Spss v25.

يظهر من الجدول رقم (06) ان المتوسطات الحسابية لاجابات افراد العينة عن فقرات المحور الثاني "**الأنشطة اللاصفية**" تراوحت بين (1.21-2.45) اعلاها للفقرة رقم(2) " من خلال مشاركتكم في المنافسات الرياضية المدرسية بين المدارس الابتدائية هل لاحظتم وجود تلاميذ موهوبين؟" بدرجة تقييم مرتفعة، وادناها للفقرة رقم (7) " هل تلاحظون رغبة من التلاميذ لإثبات مواهبهم اثناء المنافسات الرياضية أكثر من الحصص التعليمية؟" بدرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور الثاني ككل (1.93) بدرجة تقييم متوسطة.

بالنسبة للانحراف المعياري فهو يعبر عن تشتت البيانات حول الوسط الحسابي وهنا نجد ان قيمته تساوي (0.763) أقل من الواحد مما يدل على تركز إجابات المستجوبين وعدم تشتتها وهذا يؤكد وجود تقارب في الإجابات لدى اغلبية أفراد العينة.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تمكنا من إعطاء القيمة العلمية لنتائج إجابات أفراد العينة وكذا تحليلها لمعرفة أهم الجوانب المتدخلة في هذه العملية والخروج باستنتاج لكل فرضية من فرضيات الدراسة؛

كما ضم هذا الفصل نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم الابتدائي بدائرة –طولقة–حيث توصلنا من خلال النتائج إلى أن هناك انعكاس إيجابي للكفاءة العلمية للأستاذ والأنشطة اللاصفية في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي.

الفصل السادس:

مناقشة وتفسير النتائج

1- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات:

1-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال الجدول رقم (05) و بناءا على استجابات افراد العينة و بعد حساب المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الأول و المقدر ب: (1,92) و هو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من مقياس ليكرت الثلاثي من (1.67 – 2.33)، نجد اغلب افراد عينة الدراسة اكدوا بان الكفاءة العلمية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تساهم إيجاباً على اكتشاف المواهب الرياضية لتلاميذ التعليم الابتدائي، و ذلك من خلال تحقيق البرنامج السنوي للأهداف البيداغوجية وكذا مشاركة الأستاذ في الملتقيات العلمية حول المواهب الرياضية و كذلك لاتخاذ مبدأ الفروق الفردية و استخدام الأساليب التدريسية الحديثة، و ذلك مثلما أشار إليه **المنصور و آخرون (1986)** "ألا تقتصر معارف الأستاذ و خيراته على تخصصه، بل يجب أن تتعدى ذلك إلى المجالات التربوية الأخرى، بحيث يكون المدرس ذكيا، قادرا على حل المشاكل، حسن التصرف في المواقف المختلفة و يكون قادرا على فحص التلاميذ و معرفة قدراتهم قدر الإمكان، توجيههم التوجيه الصحيح السليم، عارفا لمادته خير المعرفة فنا و علما، و ممارسة و تدريبا."

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة **الطيب قيدوام (2013-2014)**، التي اكدت نتيجتها " التربية البدنية والرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي لا تساهم في اكتشاف المواهب الرياضية."

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال الجدول رقم (06) و بناءا على استجابات افراد العينة و بعد حساب المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثاني و المقدر ب: (1,93) و هو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات مقياس ليكرت الثلاثي من(1,67 الى 2,33)، نجد ان اغلب افراد عينة الدراسة اكدوا بان الأنشطة اللاصفية تساهم إيجاباً في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي من خلال المشاركة المنتظمة للأنشطة اللاصفية، و كذلك المنافسات الرياضية المدرسية برفقة الإدارة الوصية في المنافسات الرياضية حيث تبين رغبة التلاميذ

في اظهار مواهبهم الرياضية اكثر من الحصص، و ذلك مثلما أشار إليه **محمود و إبراهيم (2005)** "أن عملية الاختيار و الانتقاء للأطفال تتم عند بدأ انضمامهم لمدرسة الناشئين و تتبلور داخل حصص التربية البدنية و الرياضية، وأثناء النشاط واللعب غير المنظم للطفل، ويجب خلال تلك العملية الموجهة للاختيار والانتقاء والملاحظة الأولية لنسب تواجد بعض المحددات، التي تعتبر ضرورية ومؤشرا واضح لبدأ مراحل متعددة ومظاهر مختلفة، تمهيدا لتخصص اللاعب ووصوله لأعلى المستوى."

و اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة **الطيب قيدوام (2013-2014)**، التي اكدت نتيجتها على أن " التربية البدنية والرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي لا تساهم في اكتشاف المواهب الرياضية."

2- مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

من خلال نتائج الجداول رقم (05) و (06) المتوصل اليها نستنتج بان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساهم في اكتشاف المواهب الرياضية بالتعليم الابتدائي"، و هو ما تحقق في فرضيات الدراسة، و التي تقول بان للكفاءة العلمية و الأنشطة اللاصفية انعكاس إيجابي في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي، و خاصة بعد توظيف متخصصين من خريجي معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في منصب أستاذ التربية البدنية و الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي في الموسم الدراسي 2023\2024 ، و تشابهت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من **بلعباس نادية و عبد الرحيم ليندة (2020)** و التي اكدت نتيجتها " إلى وجود وعي و إدراك للمعلمين في المدارس الابتدائية بدور نشاط التربية البدنية، تكليف المختصين في التربية البدنية بهذه المادة يزيد من فعاليتها في اكتشاف الموهوبين."

استنتاجات:

بعد قيامنا بهذه الدراسة المتواضعة والتي تطرقنا من خلالها الى دور أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية بالتعليم الابتدائي بمدارس طولقة قد تم استنتاج ما يلي:

- يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا كبيرا في اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا على مستوى المدارس الابتدائية.
- تساهم الأنشطة اللاصفية والمنافسات الرياضية في ابراز المواهب الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- للكفاءة العلمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية انعكاس إيجابي في اكتشاف المواهب الرياضية لتلاميذ الطور الابتدائي.

توصيات:

من خلال بحثنا المتواضع وانطلاقا من دور أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية لتلاميذ الطور الابتدائي توصلنا الى بعض التوصيات:

- الزامية توفير الجو الملائم لأستاذ التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة الابتدائية من اجل ضمان اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا.
- حتمية انشاء منافسات رياضية داخل المؤسسة وخارجها بحيث تزيد من رغبة التلاميذ الموهوبين في اظهار مواهبهم الرياضية.
- ضرورة تبني سياسة اكتشاف المواهب الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من قبل الادارة الوصية.
- يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية ان يكون دائم الاطلاع على أحدث أساليب وتقنيات اكتشاف المواهب الرياضية.
- خلق ظروف مناسبة للتلاميذ لممارسة حصص التربية البدنية والرياضية.
- تحفيز وتشجيع التلاميذ الموهوبين رياضيا من اجل خلق جو تنافسي.

خاتمة

خاتمة:

يعد دور أستاذ التربية البدنية والرياضية محورياً في اكتشاف المواهب الرياضية وتطويرها لتحقيق الفائدة القصوى للمجتمع. إن المجتمعات المتقدمة تدرك أهمية خلق بيئة مناسبة لاكتشاف المواهب قبل البحث عنها، ما يجعل من قدرات أبنائها في شتى المجالات جزءاً من ثقافتها الوطنية ورسالة يؤمن بها جميع أفرادها. يسهم أستاذ التربية البدنية والرياضية بفاعلية في هذا السياق من خلال تحديد وتنمية القدرات الرياضية لدى الطلاب، حيث تعتبر هذه المواهب الرياضية ثروة حقيقية يجب توجيهها والاعتناء بها لتحقيق التفوق الرياضي المستقبلي.

إن اكتشاف الموهوبين رياضياً وانتقائهم وتوجيههم يعد عنصراً حاسماً في تحقيق التفوق الرياضي، شريطة أن يتم ذلك في الوقت المناسب وبالاستناد إلى أسس علمية صحيحة. وهنا يأتي دور أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يمتلك القدرة على اكتشاف هذه المواهب وتوجيهها نحو تطوير إمكاناتها البدنية والعقلية والمهارية.

في هذا السياق، أصبحت الرياضة مجالاً للتنافس والفخر بين الأمم، حيث برزت قدرة الإنسان على العطاء في هذا المجال بشكل غير محدود، سواء في ميدان الممارسة وتحقيق الإنجازات القياسية أو في استخدام التكنولوجيا لخدمة الرياضة، خاصة في الجانب الإعلامي والمعلوماتي. لذلك، يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دوراً محورياً في توجيه الطلاب نحو الاستفادة من هذه الإمكانات وتحقيق النجاح الرياضي.

على الرغم من أن العرب يمتلكون تاريخاً غنياً بالأنواع المختلفة من الرياضات مثل المسابقات والمصارعة والجري والرماية والسباحة وركوب الخيل، إلا أن هذا التراث لم يُستثمر بشكل كافٍ في العصر الحديث. بدلاً من ذلك، استوردوا الرياضة من الغرب وحاولوا التفوق فيها بشكل فردي وجماعي، محققين

بعض النجاحات المحدودة. وظلت الرياضة في البلدان العربية تركز أكثر على المشاهدة بدلاً من الممارسة الفعالة، مع غياب رؤية واضحة أو تحديد للأهداف والاستراتيجيات.

لقد جعل العالم المتحضر من الرياضة إحدى أولوياته الملحة، مما يبرز الأهمية البالغة لدور أستاذ التربية البدنية والرياضية. وفي ضوء محاولات الدول العربية للاندماج في النظام الرياضي العالمي الذي تم التخطيط له من قبل الدول الأوروبية والأمريكية، يثار السؤال حول جذور الرياضة العربية في هذا النظام الدولي الجديد.

وقد حاولت الدراسة الحالية الكشف عن دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية في التعليم الابتدائي. ومن خلال وضع فرضية عامة وفرضيتان جزئيتان، وبعد تحليل وإثراء متغيرات الدراسة نظريا، وإعداد أداة البحث لجمع البيانات وتطبيقها على عينة مكونة من 29 أستاذ على مستوى دائرة طولقة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وعرضها وتفسيرها ومناقشتها بالاعتماد على الجانب النظري الذي شمل ثلاث فصول تناولت متغيرات البحث، حيث خصصنا الفصل الأول لموضوع أستاذ التربية البدنية والرياضية، من حيث التعريف، الشخصية، الخصائص، الواجبات....الخ، أما الفصل الثاني تناولنا فيه اكتشاف المواهب الرياضية، وفي الفصل الثالث تناولنا المدرسة الابتدائية ومرحلة الطفولة

وعلى ضوء الاستنتاجات واستنادا إلى هذه الدراسة التي قمنا هبا والتي تؤكد صحة الفرضيات الموضوعة، حيث توصلنا إلى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي له دور جد مهم في اكتشاف المواهب الرياضية .

وأخيرا نذكر أن هذا البحث يبقى مفتوح للبحث والتعمق في دراسته من جوانب أخرى لم نتطرق إليها، وكانطلاقة لدراسات أخرى من زوايا أخرى.

المصادر والمراجع باللغة العربية:

1. كلنتن عبد الرحمن نور الدين:" رحلة مع الموهبة"، دار الطريق للنشر والتوزيع، الرياض، ،2002
2. جروان فتحي:" الموهبة والتفوق والإبداع"، ط،1 دار الفكر، عمان، ،2004.
3. فائز عاقل:" أصول علم النفس وتطبيقاتها"، دار العلم للملايين، بيروت، ،1981
4. مكتب التربية العربي لدول الخليج:" الموهوبون، أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم في التعليم الأساسي"، الرياض، ،1997
5. نايفة قطامي: "مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين"، ط،1 دار الميسرة، عمان،2010.
6. فائز الجهني:" مناهج وبرامج الموهوبين: تخطيطها، تنفيذها، تقويمها"، ط،1 دار الحامد، عمان، ،2010.
7. شقير زينب: "رعاية المتفوقين والمبدعين"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ،1999.
8. عميرة إبراهيم:" الموهوبون ورعايتهم رؤيا تربوية"، مكتب التربية العربي، الرياض، ،1997.
9. فاروق الروسان: " سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة"، ط،1 دار الفكر، عمان، الأردن، ،2002
10. سعيد حسن العزة:" تربية الموهوبين والمتفوقين"، ط،1 الدار العلمية الدولية، الأردن، ،2002.
11. زكي محمد محمد حسن:" التفوق الرياضي –المفهوم–الجوانب الأساسية–الرعاية–الانتقاء"، ط،1 المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2006.
12. عصام حلمي، محمد جابر بريقع:" التدريب الرياضي: أسس، مفاهيم، اتجاهات"، منشأة المعارف، الإسكندرية، ،1997.
13. هدى محمد محمد الخضري:" التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة مع دليل مفترح"، المكتبة المصرية، الإسكندرية، ،2004.
14. عيد علي:" مبادئ علم التدريب الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980.

15. يحي السيد إسماعيل الحاوي:" الموهبة الرياضية والإبداع الحركي"، ط،1 المركز العربي للنشر، القاهرة.

16. أحمد أمين فوزي، بثينة محمد فاضل:" سيكولوجية الشخصية الرياضية"، المكتبة المصرية، الإسكندرية، مصر، ،2005.

17. قاسم حسن قاسم "التدريب في العاب الساحةوالميدان"، ط1، المكتبة الوطنية، بغداد 1978.

18. جودت عزت عبد الهادي: "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، ط،1 دار الثقافة، الأردن، ،1999.

19. عمرو أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي :"تخطيط برامج التدريب، تربية البراعم و الناشئين في كرة القدم"، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997

20. إبراهيم رحمة وآخرون:" دليلك إلى طرق الاختيار بكرة القدم"، ط،1" ماهي للنشر والتوزيع"، الإسكندرية، ،2008.

21. زيدان نجيب حواشين:" تعليم الأطفال الموهوبين"، ط،1 دار الفكر العربي، عمان، 1998.

22. حمد محمود محمد إبراهيم:" موسوعة محددات التدريب الرياضي والتطبيق لتخطيط البرامج التدريبية برياضة الكاراتيه"، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2005.

23. قاسم حسن حسين، عيد علي نصيف:" علم التدريب الرياضي الحديث للمراحل الأربعة"، ط،1 دار الكتب للطباعة، العراق، ،1980.

24. مصطفى غالب:" علم النفس التربوي"، مكتبة الهلال، بيروت، ،1981.

25. بن حفاف سمية:" دراسة اتجاهات تلاميذ أقسام "رياضة ودراسته" نحو ممارسة الرياضية النخبوية"، رسالة ماجستير، جامعة 2 الجزائر،03 الجزائر، ،2011.

26. أ.د. بوفلجة غيات:" التربية والتعليم بالجزائر ط" 2 (دار المغرب للنشر والتوزيع ، الجزائر 2006).

27. أبو عبد الله غلام الله "مجلة: التربية" وزارة التربية والتعليم الأساسي؛ ع 3 (ماي – جوان 1982 الجزائر).

28. عبد الرحمان بن سالم :" المرجع في التشريع المدرسي الجزائري " (دار الهدي الجزائر).

29. أحمد الخطيب " أصول التربية ط" 1 (المكتب الجامعي الحديث؛ مصر 1999).

30. عفاف عبد المنعم درويش : " الإمكانات في التربية البدنية والرياضية " ط1 (منشاة المعارف بالإسكندرية 1996).

31. مجلة التربية والتكوين،1986، همزة وصل.

32. علي يحيى المنصور واخرون،(1986) التربية الرياضية للصفين الأول والثاني لمعاهد المعلمين والمعلمات (الإصدار الطبعة الاولى).

33. محمد سعيد عزمي،1996، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في

34. ارنولد مذكور من طرف امين أنور الخولي واخرون (1997)، التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، القاهرة، دار الفكر العربي.

35. امين أنور الخولي (1996)، أصول التربية البدنية والرياضية لإعداد المهني والمهنة، القاهرة، دار الفكر العربي.

36. بارو مذكور من طرف أمين انور الخولي (1996). أصول التربية البدنية والرياضية الإعداد المهني والمهنة مصدر مذكور. القاهرة دار الفكر العربي.

37. .بوفلجة غياث وآخرون (1994). قراءات في التدريس الإنعكاسات النفسية لطرق التدريس. باتنة

38. جورج هني جرين، محمد حسين المخزنجي. .(1996) . رسالة المعلم مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

39. حسين سعيد العزة (2000) تربية الموهوبين المتفوقين الإصدار الطبعة الأولى الأردن دار الثقافة و النشر و التوزيع.

40. دادي عبد العزيز. (1997). سمات الشخصية و علاقتها بالقدرة على الأداء رسالة لنيل شهادة الماجستير. الجزائر جامعة الجزائر.

41. دوترانس روبير ، ترجمة هشام نشابة (1971). التربية والتعليم (الإصدار مطبعة إدوارد الجبل). (هشام نشابة المترجمون بيروت.

42. سمير محمد كبريت. (1997) منهاج المعلم والإدارة التربوية دار النهضة العربية.

43. سيموندر مذكور من طرف ميخائيل أسعد إبراهيم (1991). مشكلات الطفولة و المراهقة (الإصدار الطبعة الثانية). بيروت: دار الأفاق الجديدة.

44. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد (1993) التربية و طرق التدريس. مصر: دار المعارف

45. عبد القادر المصراتي. (1997). المعلم والوسائل التعليمية الجامعة المفتوحة. ليبيا.

46. عصام محمد أمين حلمي (1980). مشكلات الإعداد الرياضي للناشئين. القاهرة: دار المعارف.

47. عفاف عبد الكريم (1979) طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية القاهرة منشأة المعارف.

48. علي بشير الفاندي وآخرون. (1983). المرشد الرياضي التربوي. ليبيا المنشأة العامة للنشر والتوزيع.

49. علي راشد. (1997) شخصية المعلم وأداؤه القاهرة: دار الفكر العربي.

50. كروتي مذكور من طرف أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية والرياضية الإعداد المهني والمهنة. دار الفكر العربي

51. لومبكين مذكورة من طرف أمين انور الخولي (1996). أصول التربية البدنية والرياضية الإعداد المهني والمهنة. القاهرة دار الفكر العربي

52. محسن محمد حمص. (1997). المرشد في التدريس التربية الرياضية الإسكندرية منشأة المعارف.

53. محمد حسن علاوي (1982). سيكولوجية التدريب والمنافسات الإصدار الطبعة السابعة). دار الفكر والمعارف.

54. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. (1987) . الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.

55. محمد سعيد عزمي (1996). أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية نشأة المعارف.

56. محمود أحمد شوقي، محمد مالك سعيد. (1995) تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين (الإصدار الطبعة الأولى). الرياض مكتبة العبيكان.

57. مصطفى زيدان (1990) النمو النفسي ونظريات الشخصية (الإصدار الطبعة الثالثة). القاهرة دار الشروق.

58. أحمد شيبو ، علوم التربية، الدار التونسية ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1991.

59. الديري ، طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية) تربية حركية) ، 1999.

60. حامد عبد السلام زهران علم نفس الطفولة والمراهقة، علم الكتب القاهرة، 1995 – ط5،

61. سهير كامل أحمد ، سيولوجية نمو الطفل دراسة نظرية وتطبيقات علمية مركز الإسكندرية مصر 1999، ط1.

62. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، القاهرة، دار الفكر العربي 1997

63. فاخر عاقل ، العلم التربوي ، دار العلم للملايين ، 1982 ، 9.

64. محمد مصطفى زيدان ، محمد محمد السيد الشربيني ، سيكولوجيا مكتبة النهضة المصرية ، 1966، ط1

65. إلين وديع فرج ، خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، الإسكندرية ، نشأة المعارف، 1996.

66. كمال دسوقي، النمو التربوي للطفل والمراهق دروس العلم الارتقائي ، مصر ، دار النهضة

67. 1970 ، العربية

68. محمد حسن علاوي ، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي مركز المتاب للنشر ، القاهرة 1998.

69. أسامة كامل راتب النمو الحركي ، مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق، دار الفكر العربي، 1999.

70. والأنشطة الرياضية دار الفكر العربي، القاهرة ، 1999.

71. محمد سلامة آدم وآخرون ، علم نفس الطفل، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ، الجزائر.

72. محمد الطاهر الطيب وآخرون التلميذ في التعليم الأساسي الإسكندرية، نشأة المعارف ، 1982

73. عواطف أبو العلاء التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية ، القاهرة دار النهضة ، 1972

74. سعد جلال، محمد حسن علاوي، علم نفس التربوي ، مطابع دار المعرفة ، مصر ، 1982

75. حسن سليمان قورة ، الأصول التربوية في بناء المناهج ، دار المناهج القاهرة ، 1976

76. عادل فرج القس يونان ، دراسة مرحلة الطفولة ، 2009 ، دص.

77. محمد عطية الإراثي ، التربية والتعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1993.

78. محمود صبحي حسانين ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، 1999.

79. كورن مانويل ترجمة عبد على نصيف التعلم الحر ، دار الكتب للنشر ، جامعة الموصل، بغدد ، 1987.

80. سعد جلال محمد علوي ، علم النفس الرياضي ، دار المعارف مصر ، 1972، ط7

81. هارة ، ترجمة عبد اللطيف نصيف ، أصول التدريب ، المكتبة الوطنية بغداد ، 1999.

82. محمد عبد الفتاح عنان ، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، 1998.

المصادر والمراجع باللغة الاجنبية:

1. ARNOLD.Gesel. opcit.
2. JURGEN WEINEK : «Manuel d'entrainement »,4eme édition.
3. ERWZN HAHEN : « entrainement sportif des enfants », édition VIGOT, France ; 1987.
4. JURGEN WEINEK : « biologie du sport ».
5. EDGAR.H : « Méthodologie d'entrainement », Edition VIGOT, paris, 1985.
6. G.CAZOLA : « test spécifique », FFN1993.
7. THOMAS.R 1990. Education physique et sportive (ed,puf).
8. E.MICHAUD, l'évolution de la pensé de l'écolier in psycologie de lenfant de la naissance a l'adolesence, Ed BOURRELIER, 1956.
9. RAYMOND RIVER, le devlopement social de lenfant et de l'adolesence Bruxelles. Ed. pierre mardaga, 1980.

الملاحق

الملحق رقم (01):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية الحركية

الإستبيان بصورته الأولية

طلب تحكيم إستبانة

السلام عليكم:

الأستاذ/الدكتور/الاستاذ الدكتور.

سيقوم الباحث بدراسة تهدف إلأى معرفة " **دور أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية بالتعليم الابتدائي** " ضمن التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي –جامعة بسكرة.

و نظرا لخبرتكم في مجال البحث العلمي و درايتكم في هذا المجال، فإنه يسرني أن تكونوا أحد أعضاء اللجنة التحكيمية لأخذ برأيكم و مقترحاتكم، لذا نرجوا من حضرتكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة، من حيث مدى (ملائمة الصياغة اللغوية و وضوح الفقرات، و مدى انتماء الفقرات للمجال الذي تندرج تحته، و مدى انتماء الفقرات و مناسبتها للموضوع، و حذف و إضافة ما ترونه مناسباً).

شاكرا لكم حسن تعاونكم وتقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير.

إعداد الطالب:
بسعودي محمد الطاهر

إشراف الدكتور:
قدور عزالدين

السنة الجامعية: 2023–2024

الرقم	الفقرات	مناسبة	تحتاج إلى تعديل	التعديل المقترح
المحور الأول	**تساهم الكفاءة العلمية للأستاذ في إكتشاف المواهب الرياضية على مستوى التعليم الإبتدائي**			
01	هل البرنامج السنوي يحقق الأهداف البيداغوجية ويساعد على التحصيل الكافي			
02	حسب رأيكم هل تعتبر الرياضة المدرسية خزان للمواهب الرياضية؟			
03	هل تتخذون مبدأ الفروق الفردية في إكتشافكم للتلاميذ الموهوبين رياضياً؟			
04	هل سبق لكم وأن شاركتم في ملتقيات علمية حول المواهب الرياضية؟			
05	هل سبق لك إكتشاف موهبة على مستوى مؤسستك			
06	هل تستفيد من استخدام أساليب التدريس في عملية اكتشاف المواهب الرياضية			
07	هل تحقق النشاطات ارياضية هدفك في اكتشاف المواهب الرياضية			
08	حسب اعتقادك هل كفاءتك العلمية تخولك لاكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا			

الاستبيان بصورته الأولية:

الرقم	الفقرات	مناسبة	تحتاج إلى تعديل	التعديل المقترح
المحور الثاني	**تساهم الأنشطة اللاصفية في إكتشاف المواهب الرياضية على مستوى التعليم الإبتدائي**			
01	هل تشاركون بإنتظام في مختلف المنافسات الرياضية المدرسية			
02	من خلال مشاركاتكم في المنافسات الرياضية المدرسية بين المدارس الإبتدائية هل لاحظتم وجود تلاميذ موهوبين			
03	من خلال مشاركتكم في المنافسات المدرسية هل لاحظتم حضور كشافوا المواهب لإنتقاء التلاميذ الموهوبين			
04	هل تتصل بكم الإدارة الوصية عن المنافسات الرياضية المدرسية للبحث عن المواهب في الطور الإبتدائي			
05	هل ترى أن المنافسات الرياضية المدرسية تساهم حالياً في إكتشاف المواهب الرياضية؟			
06	هل تتلقون صعوبات وعوائق أثناء المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية؟			
07	هل تلاحظون رغبة من التلاميذ لإثبات مواهبهم اثناء المنافسات الرياضية أكثر من الحصة التعليمية			

الملحق رقم (02):

أسماء السادة المحكمين

الاسم	اللقب	الرتبة	التخصص	الجامعة
سليمان	بن عميروش	أستاذ التعليم العالي	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	بسكرة
عز الدين	قدور	أستاذ محاضر(أ)	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	بسكرة
احمد	بن شعيب	أستاذ محاضر(ب)	النشاط البدني الرياضي التربوي	بسكرة
معز الدين رباني	خير الله	أستاذ محاضر(ب)	الإدارة والتسيير الرياضي	بسكرة
صابر	بن عيسى	أستاذ محاضر(أ)	النشاط البدني الرياضي التربوي	قسنطينة

الملحق رقم (03):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

الاستبيان بصورته النهائية

السلام عليكم:

سيقوم الباحث بدراسة توضح " **دور أساتذة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية بالتعليم الابتدائي** " ضمن التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي – جامعة بسكرة.

–نرجو من سيادتكم التكرم بإبداء رأيكم على العبارات التي تتضمنها هذه الاستبانة بعناية ودقة، مؤكدين أن نرجو التكرم بوضع علامة (x) في الخانة الموافقة لاختيارك. إجاباتكم ستحاط بسرية تامة ولن يتم استخدامها إلا للأغراض البحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

من إعداد

بسعودي محمد الطاهر

تحت اشراف

الدكتور قدور عزالدين

السنة الجامعية: 2023–2024

البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر ☐ انثى ☐

العمر:

اقل من 30 سنة ☐ من 30 سنة الى اقل من 40 سنة ☐

من 40 الى اقل من 50 سنة ☐ من 50 سنة فأكثر ☐

المستوى التعليمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

الرقم	الاسئلة	نعم	لا	احيانا
المحور الأول	**تساهم الكفاءة العلمية للأستاذ في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي**			
01	هل البرنامج السنوي يحقق الأهداف البيداغوجية؟			
02	حسب رأيكم هل تعتبر الرياضة المدرسية خزان للمواهب الرياضية؟			
03	هل تتخذون مبدا الفروق الفردية في اكتشافكم للتلاميذ الموهوبين رياضيا؟			
04	هل سبق لكم وان شاركتم في ملتقيات علمية حول المواهب الرياضية؟			
05	هل سبق لك اكتشاف موهبة على مستوى مؤسستك؟			
06	هل تستخدم الأساليب التدريسية الحديثة في اكتشاف المواهب الرياضية؟			
07	هل تحقق النشاطات الرياضية هدفك في اكتشاف المواهب الرياضية؟			
08	حسب اعتقادك هل كفاءتك العلمية كافية لاكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضيا؟			

الرقم	الاسئلة	نعم	لا	احيانا
المحور الثاني	**تساهم الأنشطة اللاصفية في اكتشاف المواهب الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي**			
09	هل تشاركون بانتظام في مختلف المنافسات الرياضية المدرسية؟			
10	من خلال مشاركتكم في المنافسات الرياضية المدرسية بين المدارس الابتدائية هل لاحظتم وجود تلاميذ موهوبين؟			
11	من خلال مشاركتكم في المنافسات المدرسية هل لاحظتم حضور كشافوا المواهب لانتقاء التلاميذ الموهوبين؟			
12	هل تتصل بكم الإدارة الوصية عن المنافسات الرياضية المدرسية للبحث عن المواهب في الطور الابتدائي؟			
13	هل ترى ان المنافسات الرياضية المدرسية تساهم حاليا في اكتشاف المواهب الرياضية؟			
14	هل تتلقون صعوبات اثناء المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية؟			
15	هل تلاحظون رغبة من التلاميذ لإثبات مواهبهم اثناء المنافسات الرياضية أكثر من الحصص التعليمية؟			
16	هل تقومون بالمهنة التدريبية مع النوادي الرياضية؟			

Abstract

Bessaoudi Mohamed Tahar, "The Role of Physical Education Teachers in Identifying Athletic Talents in Primary Education: A Field Study of All Primary Schools in the Tolga District, Biskra Province," Master's Thesis, Biskra University, 2024. Supervisor: **Kadour Ezzeddine**.

This study aimed to investigate "the role of physical education teachers in identifying athletic talents in primary education" and to explore the differences in opinions among the study sample regarding this role. The researcher employed the descriptive survey method, and the study sample comprised 29 physical education teachers. To achieve the study's objectives, a questionnaire was utilized, consisting of two sections. The first section addressed the contribution of the teacher's scientific competence in identifying athletic talents, while the second section focused on the contribution of extracurricular activities in identifying athletic talents. Each section contained eight items. The results indicated that physical education teachers play a significant role in identifying athletic talents in primary education. Furthermore, the scientific competence of the teacher and extracurricular activities are crucial in discovering athletically talented students. This is achieved through the teacher's ability to create an

appropriate and conducive environment for students during the session, thereby motivating athletically talented students and increasing their desire to showcase their abilities and talents.

Keywords :

Physical Education Teacher – Identifying Athletic Talents – Primary Education.